

الخالدون



تلبية لدعوة رئيس الوزراء

الوقفان الشيعي والسني يقيمان الصلاة الموحدة في نصب الشهيد



الشهيد السيد عبد الصاحب جواد الحسني

في الاعراف والمواثيق الدولية سواء كانت في منظمات الامم المتحدة أو لوائح حقوق الانسان نصوص تقول : لكل إنسان الحق في التفكير والدين وهذا الحق يشمل حرية الإيمان بدين أو بأي معتقد يختاره وحرية إظهار دينه أو معتقده عن طريق العبادة أو إقامة الشعائر والممارسة والتعليم سواء بمفرده أو مع جماعة ، سرّاً أو جهراً ، ولا يجوز إخضاع هذه الحرية للسلب أو المنع أو التقييد ، لكن نظام البعث المباد اعتدى على كل هذه الحقوق وأول من وقع عليهم الظلم وكانوا في مقدمة الثائرين وأول الضحايا هم علماء الدين وطلاب الحوزة العلمية والمفكرون والمثقفون ، ومن هؤلاء الثائرين الشهيد السيد عبد الصاحب جواد الحسني.

بعد إستظالته والشق منه فم
له بيان بان الشرك منهزم
وإن دين السما للناس معتصم
هذا محمد والأجيال تعرفه
فمن سواء زعيم قائد علم
هذا ابن هاشم من طابت أرومته
فكل قادة دنيا له خدم

شهادته:

بدأت سيرته الجهادية ضد حزب البعث مع بداية سنة ١٩٦٨ حيث عرف السيد مدى الخطر المصدق بالآمة من هذا الحزب وعمل جاهدا في التصدي لهم بكل أشكال الكفاح الثقافي . بدأ عمله مع مجموعة السيد داود العطار حيث كان يجمع الأموال ليمول بها الحركة الجهادية التي كانت تعمل في الخفاء . تعرض السيد لعدة اعتقالات كان أولها عام ١٩٧٤ حيث اعتقل لفترة ثلاثة أشهر وأفرج عنه واعتقل بعدها عام ١٩٧٩ وكانت له كرامة قبيل هذا الاعتقال وهي أن الأمن هاجموا بيت السيد الكائن في الكريعات بغية اعتقاله وقاموا بتفتيش البيت واقتياد السيد الى السيارة وبمجرد صعود السيد الى السيارة توقفت السيارة عن العمل حيث قاموا بإزالته وتشغيل السيارة وبمجرد صعوده الى السيارة مرة أخرى توقفت من جديد والغريب أن السيارة كانت حديثة تكررت هذه الحالة ثلاث مرات الى أن اضطر الأمن الى ترك السيد واعتقاله فيما بعد وبقي سنة كاملة . عانى السيد ألوان العذاب داخل طوامير السجون والمعتقلات ولكنه أبى أن تنال السياط من كبريائه وكرامته فظل صابرا محتسبا متمسكا بمبادئه التي اخذ على عاتقه العمل بها الى آخر لحظة في حياته . أعتقل السيد آخر مرة عام ١٩٨٢ على اثر الاعتقالات العديدة حيث حكم عليه بالإعدام ف قضى نحبه في طريق الشهداء لتصعد روحه الى بارئها شاكية ظلم الجلادين وقسوة الطغاة .



ولد الشهيد السيد عبد الصاحب جواد الحسني سنة ١٩٣٧ في محلة الشيوخ في أسرة دينية معروفة ، فوالده السيد جواد أحد خدام الإمام الكاظم(عليه السلام) وجدده السيد عبد الرضا الحسني أحد سدنة الحرم أكاظمي الشريف نشأ وتربى في كنف أسرته .

دراسته:

درس الشهيد علوم الدين وهو في سن الرابعة ، و درس في مدرسة منتدى النشر الدينية بمدينة الكاظمية المقدسة وكان زميله في الدراسة الإمام الراحل الشهيد السيد محمد باقر الصدر (رضوان الله عليه) الذي تربطه به علاقة صداقة قوية رباطها المقدس العقيدة والحب للإسلام وأهله . تتلمذ على يد العلماء من آل الصدر وآل ياسين فأبدع طالباً مجتهداً ملتزماً بالدرس والحلقات المقامة إلى أن أكمل دراسته فأصبح حجة الإسلام و المسلمين ، وبعدها درس في مدرسة الإمام الخالسي (قدس سره) والتي كان والده السيد جواد (رحمه الله) من كبار المتبرعين لأنشائها خدمة ، وتلقى العلوم الإسلامية من فقه وعلوم حديث وعلوم تفسير وغيرها وكان متميزاً لما يتمتع به من ذكاء مفرط ومواهب كبيرة وعقلية رصينة ، ولم ينقطع عن تلقي وتحصيل العلوم من الشيخ محمد الخالسي حتى وفاته وانتقاله إلى جوار ربه ، ومن الجدير بالذكر أن السيد الشهيد (رضوان الله عليه) كان من تلاميذه المقربين الخالص وعند وفاة الخالسي في مستشفى الرازي ببغداد كان السيد الشهيد (رضوان الله عليه) يرفقته في المستشفى المذكور بمعية الشهيد السعيد عبد العزيز البدري رحمه الله .

من مؤلفاته:

له عدة مؤلفات أشهرها : حسين مني وأنا من حسين- الشباب والإسلام ، كما قام بإلقاء عدة محاضرات إسلامية فقهية وتفسير . قام

السيد بتأسيس منتدى شباب التوحيد في منطقة الكريعات بعد انتقاله لها بناء على أمر من الشيخ محمد الخالسي الكبير عام ١٩٦٣ حيث كان يهدف الى نشر الوعي الديني والثقافي لدى الشباب من خلال هذا المنتدى كما إنه كان أمام وخطيب جامع الصفاء في نفس المنطقة . أسس السيد مكتبة التوحيد في المدرسة الخالسية سنة ١٩٧٣ تحوي أنواع الكتب الدينية والثقافية وهي مازالت موجودة لحد الآن وكان الشهيد شاعراً وألقى الكثير من القصائد في عدة مناسبات ومن قصيدة له في ذكرى عاشوراء:

دين دعائمه ضحايا كربلا

باق إلى يوم القيامة خالد

بدمائهم شادوا لنا أركانه

ليطاع لا يعصى الإله الواحد

ومن قصيدة أخرى في ذكرى المولد النبوي الشريف مطلعها:

نور اطل على الدنيا بأكملها

من مهبط الوحي فأنزاحت به الظلم

وأنشق إيوان كسرى من مهابته

المحتويات

السنة الرابعة - العدد الرابع والثلاثون - حزيران - 2013 مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء

معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

صلاة موحدة في نصب الشهيد

18



اليات تعزيز حقوق الشهداء في العراق بعد عام 2003

20



جولة في معرض ومتحف مؤسسة الشهداء

22



هيئة التحرير

رئيس مجلس الإدارة

د. عامر الخزاعي

المشرف العام:

أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير :

فهيم دخيل كريم

مدير التحرير

كفاح حيدر فليح

سكرتير التحرير

عزيز السوداني

التصحيح اللغوي

غيث عباس علي

التصميم والخراج الفني:

هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaledoon.com

البريد الالكتروني لقسم الثقافة والاعلام

media@alshuhadaa.gov.iq

Alkhaledoon_Mag@yahoo.com

البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3

FM 107.05 Mhz

AM 101.00

راديو الخالدون

الخال دون



تلبية لدعوة رئيس الوزراء
الوفدان الشيعي والسني يقومان الصلاة الموحدة في نصب الشهيد



عدد المجلد: 1011 - مجلدات: 1011 - مجلدات: 1011 - مجلدات: 1011 - مجلدات: 1011



56 الحلبة.. علاج لأهم الأمراض ودواء
شاف من الحروق

الغلاف

حقيقة النفس .. في
المنظور القرآني

34

48

قصة حقيقية تشبه
الخيال ضحيتها أحمد
ابن شهيد

مراكز محو الامية
تفتح أبوابها من
جديد

58

60

دراسات فنية في
قصص القرآن

قطف من روائع
اللغة

68

74

تحقيق
أسباب صيغ الشعر
لدى الرجال

كيف

تتجاوز مع
طفلك؟



46

بمدينة البساتين
التي نشأت على أنقاض
حصن (الدير)



54

الرحالة (أمير
رهاب الدراجي)
حمل راية السلام



66

رئيس المؤسسة يفتتح موقع مديرية شهداء الكرخ الجديد



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقامت مديرية شهداء الكرخ إحتفالية افتتاح الموقع الجديد لمديريتها في مدينة الكاظمية المقدسة حيث بدأ الحفل بتلاوة للقرآن المجيد ومن ثم كلمة ترحيبية القتها السيدة بشرى الموسوي عضو مجلس الرعاية والمشرفة على م/شهداء الكرخ ثم كلمة ألقى رئيس المؤسسة كلمة بين فيها ان دور المؤسسة وماتقدمه من خدمات واستحقاقات لذوي الشهداء وهي ماضية بإعطاء كل الحقوق التي نص عليها القانون وكل ذلك لايعوض عذابات ليلة واحدة في سجون الطاغية . وعلى هامش الإحتفال اقيم معرض صور للشهداء ثم قام معاليه بجولة في المديرية واطلع على سير العمل والتقى الموظفين وحفزهم لبذل المزيد من اجل خدمة ذوي الشهداء . وحضر الإحتفال عدد من السادة المسؤولين في مدينة الكاظمية وحضر ايضاً السادة اعضاء مجلس الرعاية الدكتور عبد الفتاح كاظم وعتور الموسوي وانتصار عاشور والسيد مدير مكتب رئيس المؤسسة .

المؤسسة تقيم حفلاً بمناسبة يوم الأب

فيها الى عظمة ومسيرة حياة الأمام علي (ع) وجهاده وبطولاته في خدمة الإسلام والإنسانية وكونه نبأ لوحدة الامة وبناء مجدها ونبذ كل دعوات الفرقة والطائفية وأشاد معاليه بدور موظفي المؤسسة لبذلهم الجهود من اجل تقديم الخدمات لذوي الشهداء الذين قدموا األى ما لديهم من اجل انقاذ العراق من الطاغوت و الدكتاتورية ، والقت عضو مجلس الرعاية المشرف على منتدى الخالدون النسوي عطور الموسوي كلمة اثنت من خلالها على جهود موظفي المؤسسة لتقديمهم الخدمات لذوي الشهداء وأن المؤسسة اعتبرت مولد الإمام علي يوماً للأب العراقي انطلاقاً من حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (أنا وأنت يا علي أبوا هذه الأمة) وقدم المنشدون والشعراء مدائحهم في ذكر الامام علي (ع) و في الختام تم تقديم كتب شكر وتقدير لدولة رئيس الوزراء ومعالي رئيس المؤسسة واعضاء مجلس الرعاية وعدد من الموظفين لدورهم في العطاء المستمر والعمل لخدمة ذوي الشهداء ، وحضر الإحتفالية اعضاء مجلس الرعاية كل من عامر عبد الكريم وباسم احمد علي وبشرى الموسوي وانتصار محمد عاشور وحشد من موظفي المؤسسة وعوائل الشهداء .



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي اقام منتدى الخالدون النسوي حفلاً بمناسبة مولد الامام علي بن ابي طالب (ع) وتحت شعار (الامام علي عليه السلام رمز انساني ومنهج تربوي) ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً لأرواح شهداء العراق والقي معالي الدكتور عامر الخزاعي كلمة تطرق

مديريات المؤسسة تجري قرعة الحج لهذا العام



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أجرت مديريات المؤسسة قرعة الحج لذوي الشهداء لهذا العام لأداء مناسك الحج والجدير بالذكر بأن الهيئة العليا للحج والعمرة قد خصصت ١١٠٠ مقعد لذوي الشهداء توزع على المديريات حسب نسبة عدد الشهداء في كل مديرية علماً بأن المؤسسة تتحمل تكاليف الحج كاملة .

مؤسسة الشهداء تقيم احتفالية لأجراء قرعة الحج

على أرواح الشهداء بعدها ألفت عضو مجلس الرعاية بشري الموسوي كلمة المؤسسة أكدت فيها أن الحج مؤتمر سنوي يلتقي فيه المسلمين من كافة أنحاء العالم وأن الله تعالى جعل فريضة الحج للقادر على أدائها ثم ذكرت عدد المقاعد لكل مديرية فكانت حصة مديرية شهداء الصدر ٩٥ مقعد والرصافة ٤٥ مقعد وحصة مديرية شهداء الكرخ ١٠٦ مقعد وتم التوزيع حسب عدد الشهداء في كل مديرية ثم القى نائب رئيس هيئة الحج والعمرة الدكتور راضي الحسيني كلمة قال فيها أن الحج عبادة روحية ينطلق بها الإنسان إلى رحاب الله سبحانه وتعالى وأن كل شخص يفوز بهذه القرعة عليه أن يهيئ نفسه لضيافة الله جل وعلا وتطرق الدكتور راضي الحسيني إلى ذكر الشهداء وما تعرضوا له من ظلم واضطهاد في سجون البعث المباد وضحوا وصبروا واستشهدوا لرفع كلمة الحق فعلياً أن نحفظ تلك الدماء الزكية التي سالت على أرض العراق وتطرق أيضاً إلى أن السنة القادمة ستجرى قرعة خاصة للعراق وأن هناك ثلاث طرق للتقديم لأداء مناسك الحج وذلك عن طريق هيئة الحج والطريق الثاني هو عن طريق المؤسسة والطريق الثالث هي المسابقات القرآنية على المتقدم للحج أن يحفظ جزء من القرآن الكريم .



برعاية معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي أقامت مؤسسة الشهداء احتفالية لأجراء قرعة الحج لذوي الشهداء لهذا العام لمديرتي شهداء بغداد (الصدر والرصافة والكرخ) لأداء مناسك الحج لهذا العام في بناية نصب الشهيد وبدأ الحفل بالنشيد الوطني وقراءة آي من الذكر الحكيم والوقوف حداداً لقراءة سورة الفاتحة

مؤسسة الشهداء تكرم ضباطاً من وزارة الداخلية

كرمت المؤسسة عدداً من ضباط وزارة الداخلية لتعاونهم مع المؤسسة في تعيين ذوي الشهداء في وزارة الداخلية حيث وجه معالي رئيس المؤسسة بتقديم كتاب شكر وتقدير لهؤلاء الضباط تمييزاً لجهودهم ومساندتهم ذوي الشهداء والجدير بالذكر بأن الأمانة العامة لمجلس الوزراء توجه باستمرار الوزارات بتخصيص نسبة من التعيينات لذوي الشهداء استناداً لقانون المؤسسة بتخصيص نسبة ١٠٪ من التعيينات في كل وزارة لذوي الشهداء ويذكر بأن وزارة الداخلية خصصت ٩٥٨ درجة وظيفية لذوي الشهداء وشمل التكريم الضباط المدرجة أسمائهم .

السواء الحقوقي عدي سمير حليم / مدير عام الموارد البشرية في وزارة الداخلية ، العميد الركن رحيم هاشم محمد / مدير إدارة الموظفين المدنيين في الوزارة ، النقيب حسين علي جريح / مدير إدارة الموظفين المدنيين في الوزارة ، الملازم أول علي حسين علي / مدير الدائرة القانونية في الوزارة ، الموظف محمد كريم جاسم / مكتب الوزير



مديرية شهداء الكرخ تقيم معرضاً في الجامعة العراقية

أقامت المديرية معرضاً لسير وصور الشهداء في الجامعة العراقية / كلية الآداب وذلك لتعريف الشريحة الطلابية عن حجم التضحيات التي قدمها شهداءنا الأبرار في الحقبة المظلمة للحكم الصدامي المجرم وقد افتتح المعرض عميد الكلية الدكتور احسان صباح الحديشي وقدم شرحاً مفصلاً للطلبة عن التضحيات التي قدمها الشهداء في سبيل الدين والحرية .

استضاف مكتب المفتش العام وفد هيئة النزاهة دائرة الرقابة حيث قدم الوفد ندوة تثقيفية لغرض التعريف بأهمية لائحة السلوك الوظيفي الخاص بموظفي الدولة والقطاع العام ومنتسبي القطاع المختلط ودورها في مكافحة الفساد وشرح القواعد الواردة فيها وتوضيح كيفية إملاء الاستمارات بالصورة الصحيحة وحضر الندوة المفتش العام حيدر كعيم الشحمانى ورؤساء الأقسام ومسؤولي الشعب في المكتب .



مكتب المفتش العام يستضيف وفداً من هيئة النزاهة



مكتب المفتش العام يشارك في عملية إجراء قرعة الحج الخاصة بذوي الشهداء

بتوجيه من معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي وبإشراف مباشر من قبل المفتش العام حيدر كعيم الشحمانى شارك وفد من مكتب المفتش العام في عملية إجراء قرعة الحج الخاصة بذوي الشهداء التي أجريت في المحافظات الوسطى والجنوبية حيث قام الوفد بمتابعة وتدقيق عملية السحب والأسماء التي ظهرت من خلالها والتأكد من عدم وجود خطأ .

وفد مكتب المفتش العام يزور مديرية شهداء النجف الأشرف

زار وفد من مكتب المفتش العام مديرية شهداء النجف الأشرف وكان باستقبالهم مدير المديرية كاظم جاسم محمد ، وتناول الوفد في شعب ووحدات المديرية للاطلاع على عمل ونسب الانجاز في المديرية ، ومما يذكر ان مكتب المفتش العام يقوم بزيارة المديرية للاطلاع على عملها من اجل تقويم الأداء وتحسينه .



مدير مديرية شهداء البصرة يزور مديرية البلديات

زار مدير المديرية قصي مسلم بنذر مديرية بلديات البصرة والتقى بالمهندس نصرت لعبيبي سالم السعد وبعدد من مسؤولي الأقسام وجرى خلال اللقاء مناقشة المعوقات التي تقف أمام بناء المجمعات السكنية لذوي الشهداء ووضع الحلول والبدائل المناسبة للإسراع بأنجاز هذه المشاريع من اجل رفع المستوى الاقتصادي لذوي الشهداء وفقاً لما نص عليه قانون المؤسسة .



مديرية شهداء الكرخ تشارك في احتفالية حفظ القرآن التي أقامتها هيئته الحج والعمرة

شاركت مديرية شهداء الكرخ بالمحفل القراني الاول لحفظة القرآن من عوائل الشهداء لاختيار عدد منهم لأداء فريضة الحج حيث أشاد رئيس الهيئة حيدر المولى خلال كلمته بدور السيد الشهيد محمد باقر الصدر ودور الشهداء الذين استشهدوا معه ضد دكتاتوريه النظام البائد وبمواقفهم المشرفة التي لها الدور الكبير في بناء العراق الجديد وأثنى أيضا على جهود المؤسسة وما تقدمه من خدمة ودعم لذوي الشهداء كما قدم مدير عام الدائرة الاقتصادية عقيل الكفائي نيابة عن رئيس المؤسسة شكره لرئيس الهيئة لتعاونه مع المؤسسة .



مديرية شهداء الكرخ تزور الجامعة العراقية

زار وفد من المديرية الجامعة العراقية والتقى رئيس الجامعة الدكتور زياد محمود العاني وتباحث الطرفان حول السبل التي من خلالها الإرتقاء بالطلبة من ذوي الشهداء أكراماً للتضحيات التي قدمها شهداءنا الأبرار وإقامة معرض لنشر صور الشهداء وتوفير قاعة خاصة باجتماعات الطلبة من ذوي الشهداء وقد أبدى رئيس الجامعة تعاونه مع المؤسسة واقترح بتكريم الطلبة من ذوي الشهداء أكراماً لهم.



زار وفد من المديرية كلية دجلة الجامعة والتقى عميد الكلية الدكتور علي حاتم حسن وتباحث الطرفان حول وضع آلية عمل بين الطرفين لخدمه الطلبة من ذوي الشهداء من خلال تزويد المؤسسة بكتاب من الجامعة يبين إحصائيتهم وناقش الطرفان قيمة الأجور الدراسية لهذا العام وتمت الموافقة على تخفيضها تمييزاً لهذه الشريحة المظلومة وفي نهاية اللقاء قدم الوفد شكره للعميد لتعاونه مع المديرية لخدمة ذوي الشهداء .



مديرية شهداء الكرخ تزور كلية دجلة الجامعة

كشافة تربية الرصافة الثالثة يزورون نصب الشهيد

نظمت مديرية تربية الرصافة الثالثة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة /مديرية الشباب والرياضة مدينة الصدر سفرة للطلبة الكشافة في مدارس المديرية الى نصب الشهيد للإطلاع على جرائم النظام البعثي المباد ورحب مدير قسم الثقافة والاعلام كفاح حيدر وموظفو القسم بالضيوف وقدم شرحا عن دور المؤسسة في تعويض ذوي الشهداء عن سنوات الحرمان ماديًا ومعنويًا وتجول الطلبة (الكشافة) في متحف الشهداء والذي يضم سيرا ومقتنيات الشهداء ومشاهدة وسائل التعذيب التي استخدمها النظام المباد ضد أبناء شعبنا من وحشية وبشاعة تلك الجرائم وقد اهدى مدير الكشافة أحمد جاسم درعاً للمؤسسة مع تقديم فعاليات تمجد منزلته في المجتمع وحب العراق وفي ختام الزيارة عبرت المديرية وطلبتها عن شكرهم وامتنانهم للمؤسسة لالتاحتها لزيارة هذا المعلم والاطلاع على جرائم الطاغية وأعوانه .



مدير مديرية شهداء النجف يستقبل معاون المحافظ للشؤون القانونية

استقبل مدير المديرية كاظم جاسم محمد معاون المحافظ للشؤون القانونية أباد الفتلاوي وفي بداية اللقاء قدم مدير المديرية شرحا وافيا لما تقدمه المديرية من امتيازات مادية و معنوية لذوي الشهداء والتي كانت محط تقدير و اعتراف الجميع من جانب ابدى السيد معاون ارتياحه لما يقدم لهذه الشريحة التي عانت كثيرا خلال حقبة النظام المباد.



مديرية شهداء النجف الاشرف تقيم المعرض الحادي والعشرين لصور الشهداء

أقامت مديرية شهداء النجف الاشرف بالتعاون مع مديرية الوقف الشيعي في المحافظة المعرض الحادي والعشرين لصور الشهداء في مقر الوقف ، وافتتح المعرض مدير المديرية كاظم جاسم محمد ومدير الوقف الدكتور كمال علي الفضلي وحضر الافتتاح عدد من المسؤولين وذوي الشهداء بالإضافة إلى حشد من المواطنين ، ويذكر أن المديرية حرصت على إقامة معارضها في مواقع منتخبة من المحافظة ليطلع المواطنون على مظلومية الشهداء ودورهم البارز في مقارعة النظام البائد .



أقامت مديرية شهداء النجف الاشرف وبالتعاون مع دائرة المرأة في مؤسسة شهيد المحراب وبمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع) معرضها الثاني والعشرين لصور الشهداء في قاعة منتدى الشباب في النجف ، حيث خصص جناح للمديرية لعرض صور الشهداء وبوسترات تؤرخ مرحلة هامة في تاريخ الشعب العراقي خلال حكم النظام البائد ، وشاركت دوائر حكومية ومنظمات مجتمع مدني وفنانين بهذا المعرض .



مديرية شهداء النجف تقيم المعرض الثاني والعشرين لصور الشهداء

مدير مديرية شهداء النجف يزور هيئة التقاعد الوطنية في المحافظة

زار مدير المديرية كاظم جاسم محمد هيئة التقاعد الوطنية فرع النجف الأشرف والتقى مدير الهيئة علي عبد الله جبر البهاس وبحث الطرفان السبل الكفيلة التي من شأنها تقديم افضل الخدمات في مجال صرف الرواتب التقاعدية لذوي الشهداء .



مديرية شهداء كربلاء تقدم درع المؤسسة للشيخ عبد المهدي الكربلائي

قدم مدير المديرية أحمد الطيار سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وممثل المرجعية العليا في كربلاء درع المؤسسة للجهود المقدمة من قبله لعوائل الشهداء والتعاون المشترك بين الطرفين كما قدم أحمد الطيار شرحاً مفصلاً للمهام التي تقوم بها المديرية وما هي الحقوق التي تمنح لعوائل الشهداء ، إضافة إلى آخر الانجازات لهذا العام ومن جانبه ثمن الكربلائي كل الجهود التي تبذل من أجل الوفاء لدماء الشهداء الأبرار ، وحث على ذلك .. كما أبدى استعداده لممد يد العون ودعم هذه الشريحة التي قدمت أعلى التضحيات .



رئيس المؤسسة يكرم مدير وموظفي التسجيل العقاري في النعمانية



كرم معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مدير دائرة التسجيل العقاري في قضاء النعمانية نصير بشيت حليو وعدد من موظفي الدائرة لتعاونهم المثمر مع مديرية شهداء واسط في تقديم كل ما من شأنه رفع المعانات عن ذوي الشهداء من ضحايا البعث المباد هذا وقد سلم محمد علي عاشور معاون الاجتماع لمدير مديرية شهداء واسط كتاب الشكر نيابة عن معالي رئيس المؤسسة وابلغهم تحيات معاليه من جانبه تقدم نصير بشيت بشكره وتقديره لمعالي رئيس المؤسسة مؤكداً أن تقديم الخدمات لذوي الشهداء لا تقتصر على طرف دون الآخر بل تقع المسؤولية الشرعية والأخلاقية والوطنية على عاتق جميع أبناء هذا الوطن لان الشهداء ضحوا من اجلهم جميعاً ونحن بدورنا نعتز بهذا التقدير فهو وسام شرف لنا جميعاً .

مديرية شهداء ديالى تشارك في تكريم الطلبة



شارك وفد من المديرية برئاسة مديرها محمد صالح مهدي وموظفو الشعبة الإعلامية في الحفل الذي أقامته ثانوية أور المختلطة في قرية السندية التابعة لقضاء الخالص من محافظة ديالى من اجل تكريم الطلبة الناجحين وقام مدير المديرية بتوزيع الهدايا على المرشدين التربويين وعلى المتميزين من ذوي الشهداء شاكرًا الكادر التدريسي لجهودهم ومتمنياً للطلبة من ذوي الشهداء الموفقية والنجاح .

مدير مديرية شهداء ذي قار يزور المديرية العامة للتربية

الامية وغيرها من المشاريع التي تطلقها المؤسسة لدعم الحركة التعليمية لذوي الشهداء كونهم عانوا من الفقر والحرمان في مرحلة الحكم البعثي المباد.



زار مدير المديرية مهند الشحتور والوفد المرافق له المديرية العامة للتربية للاطلاع على اليات التعيين الخاصة بذوي الشهداء والمنصوص عليها قانونا وأبدى مدير التربية خير الله زاهي مغيشيش تقديره لدماء الشهداء التي سالت من اجل العراق معربا عن اسفه لما يحدث من تناقضات في المشهد السياسي الذي يتعرض بين الحين والآخر الى هزات تشكل خطرا على مستقبل البلاد ، وشدد على ان المديرية العامة للتربية في ذي قار حريصة كل الحرص على تقديم افضل الخدمات لابناء الشهداء وفاء منها للدماء الزاكية التي اريقت على ارض هذا الوطن ، منوها الى ان حصة ذوي الشهداء لهذا العام سوف تمر عن طريق مؤسسة الشهداء كونها الاقرب لابناء هذه الشريحة من جانبه شكر مهند الشحتور مديرية التربية لانها ساهمت في رفد مسيرة مديرية شهداء ذي قار في التعليم المسرع ومحو

وفد مديرية شهداء ذي قار يزور تربية المحافظة

الطرفان حول سبل التعاون بين المديريتين والحلول المفيدة لاءبناء الشهداء الذين يرغبون بالتعيين على ملاكات وزارة التربية وقال حسين الجابري أن الآلية المتبعة أن يتقدم طالب التعيين بتأييد من مؤسسة الشهداء يؤكد بأنه من أبناء هذه الشريحة ، بالإضافة إلى المستمسكات التي تؤهله للعمل في التربية مشيرا الى ان الضوابط التي بحوزة مديرية التربية والواردة إليها من الوزارة تقضي بتعيين ذوي الشهداء من الدرجة الاولى حصرا ، وان زيارة وفد المديرية إلى التربية لغرض شمول ذوي الشهداء وفقا لقانون المؤسسة كونهم من اكثر الناس تضررا في تلك الحقبة المظلمة ، من جانبه أبدى مدير إدارة التربية أسفه لعدم شمول الاشقاء من ذوي الشهداء بهذه التعيينات خاصة وان ابناء الشعب العراقي يعتمدون كليا على الوظائف الحكومية كونها افضل السبل لتحقيق الحياة الكريمة لهم .



لتنسيق آلية تعيين ذوي الشهداء على ملاكات الوزارة زار مسؤول شعبة الثقافة والاعلام في المديرية حسين الجابري المديرية العامة لتربية ذي قار والتقى مدير الإدارة عبد الكريم عبد الزهرة وتباحث

مدير مديرية شهداء ديالى يزور قائد شرطة المحافظة

زار مدير المديرية محمد صالح مهدي الشمري قائد شرطة المحافظة جميل كامل عبد الله الشمري وناقش الطرفان كيفية التعاون بين الجانبين وإمكانية تعيين ذوي الشهداء في سلك الشرطة من جانبه أبدى قائد الشرطة تعاونه التام مع المديرية لتذليل كافة المعوقات لخدمة ذوي الشهداء باعتبارهم من الشرائح المتضررة أيام النظام المباد .



للاسراع في انجاز الرواتب المتراكمة للشهداء من كوادر التربية اجتماع بين مديرية شهداء كركوك ومديرية تربية المحافظة



أجتمع مدير المديرية محمد مصطفى كاظم مع مدير عام تربية محافظة كركوك فرحان حسين صالح الذي رحب بالوفد متنيا على الخدمات التي تقدمها المديرية لذوي الشهداء ، وتم مناقشة عدة نقاط اهمها صرف الرواتب المتراكمة للشهداء المنتسبين لمديرية التربية والعمل على انجاز ملفاتهم ليتم صرف مستحقاتهم والتي تم ارسالها الى وزارة التربية وحصلت موافقة الوزير عليها كما ناقش الوفد نسبة تعيين ذوي الشهداء على ملاك مديرية التربية وتسهيل عملية تقديم طلباتهم وأبدى مدير التربية استعداد المديرية لاستقبال ذوي الشهداء لغرض التعيين حسب النسبة المقررة لهم وقدم مدير المديرية شكره لمدير عام تربية كركوك وجميع العاملين لتعاونهم وسعيهم الدائم لخدمة ذوي الشهداء .

ابن شهيد ينال الدكتوراه في الفنون الجميلة

حصل الطالب علي عبد الأمير عباس الخميس وهو ابن شهيد على شهادة الدكتوراه في رسالته الموسومة (النص المسرحي بين النسق والسياق التأويلي) وتألقت لجنة المناقشة من الدكتورة هدى هاشم محمد رئيساً وعضوية كل من الدكتور عباس رشيد الددة والدكتور مجيد حميد الجبوري والدكتور ثامر عبد الكريم والدكتور معتمد مجيد حميد والدكتور عقيل جعفر مسلم وشارك وفد مديرية شهداء بابل في جلسة المناقشة لتأكيد اهتمام المؤسسة ورعايتها لإبداعات ذوي الشهداء في المجالات العلمية والثقافية لتعويضهم عن سنوات الحرمان في ظل نظام البعث المباد .



وفد الاستثمار وادارة المشاريع في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية يزور بنية مديرية شهداء ميسان الجديدة

زار وفد من قسم الاستثمار وادارة المشاريع في الدائرة الاقتصادية والاجتماعية مبنى مديرية شهداء ميسان الجديدة للاطلاع على سير العمل ونسبة الانجاز وفي ختام الجولة شكر المهندس المقيم في المشروع على الجهود المبذولة للعمل على سرعة انجاز البناية باسرع وقت وحسب المدة المقررة للمشروع .



مكتب حقوق الإنسان في كربلاء يكشف عن مقبرة جماعية

من بينهم اطفال ونساء وكبار السن مؤكداً ان هذه المقبرة يرجع تاريخها الى عام ١٩٩١ م ايام الانتفاضة الشعبانية ، مضيفاً أن عمق المقبرة لا يتجاوز ١,٥ م ، والفريق استمر بالعمل لمدة عشرة ايام مع سوء الاحوال الجوية لكن الفريق استطاع حمل الرفات بطريقة سليمة وسيتم نقلها الى مختبرات الطب العدلي للفرز وسحب عينة (dna) لمطابقتها مع عينات الدم التي سُحبت من ذوي الشهداء لتحديد هويتهم ، ومن جانبه اشار الطيار انه سيتم دفن الرفات في مقبرة خاصة للشهداء في كربلاء المقدسة ، وستجرى مراسيم دفن وزيارة خاصة لرفات ٥٠ شهيداً تم التعرف عليها عن طريق مطابقة عينات الدم (dna) وسيتم التشييع الجماعي مروراً في مركز مدينة كربلاء ثم التوجه الى مئاظم الأخير في مقبرة جنة الشهداء في كربلاء المقدسة .



. وحضر خلال رفع الرفات مدير المديرية احمد الطيار وفي تصريح خاص لإعلام المديرية قال ضياء كريم طعمه مدير قسم المقابر الجماعية ان هذه المقبرة تحتوي على ما يقارب ٥٠ رفاتاً

كشفت مكتب حقوق الإنسان في كربلاء المقدسة عن مقبرة جماعية بالتعاون مع قسم المقابر الجماعية في بغداد التابع الى وزارة حقوق الإنسان وفريق متخصص من الطب العدلي

وفد مديرية شهداء بابل يشارك في مؤتمر جامعة المحافظة



شارك وفد من المديرية في المؤتمر العلمي السنوي الرابع الذي تقيمه جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية على قاعة محمد باقر الصدر وتحت شعار (تحفيز التفوق والإبداع في بناء الإنسان العراقي) وبحضور نائب المحافظ ورئيس وأساتذة وطلبة الجامعة وعدد كبير من المسؤولين في المحافظة ووزع موظفو المديرية خلال المؤتمر عدداً من إصدارات المؤسسة على المشاركين كما التقى الوفد على هامش المؤتمر بعدد من المسؤولين بحث معهم سبل التعاون المشترك بين المؤسسة ودوائرهم .

وفد جمعية الهلال الأحمر العراقية يزور مديرية شهداء كركوك

زار وفد جمعية الهلال الأحمر العراقية برئاسة محمد نجم طه مدير الجمعية والوفد المرافق له مديرية شهداء كركوك والتقى مديرها محمد مصطفى كاظم حيث ناقش الطرفان سبل التعاون المشترك بين الجمعية ومديرية شهداء كركوك وإمكانية إقامة دورات لموظفي المديرية وشمول ذوي الشهداء المتعاقبين بتوزيع السلة الغذائية ويأتي هذه التعاون لخدمة عوائل الشهداء في المحافظة



وفد مديرية شهداء كركوك يزور جامعة المحافظة



زار وفد المديرية برئاسة مدير المديرية محمد مصطفى كاظم جامعة كركوك والتقى رئيس الجامعة الدكتور بهرام خورشيد السداودي الذي رحب بالوفد مثنيا على ما تقدمه المديرية من خدمات لذوي الشهداء في المحافظة ، وناقش الوفد عدة نقاط اهمها قبول الطلبة من ذوي الشهداء في الدراسات المسائية حسب النسبة المقررة من وزارة التعليم العالي واعفائهم من الأجور وتخفيضها ، ووعد رئيس الجامعة بمخاطبة الوزارة من اجل اعفاء الطلبة من ذوي الشهداء من الأجور الدراسية ليتسنى لهم اكمال مسيرتهم العلمية وقدم الوفد الشكر لرئيس الجامعة لمواقفه الداعمة لذوي الشهداء والمديرية

توزيع 21 ملياراً لعوائل الشهداء في كركوك

وزعت مديرية شهداء كركوك البديل النقدي للوحدة السكنية لذوي الشهداء ، تم توزيع (٢١) مليار دينار لعوائل الشهداء حيث شملت هذه الوجبة (٢٧٢) عائلة شهيد ، علماً أن المديرية قامت بتوزيع (١٥) مليار دينار خلال العامين الماضيين وبهذا يبلغ عدد المستلمين الكلي (٤٤٨) عائلة شهيد ، هذا وصرح مدير مديرية شهداء كركوك أن المديرية باشرت باستلام ملفات ذوي الشهداء لغرض استلامهم البديل النقدي وسيتم توزيع المبالغ المستحقة في نهاية العام .



وضع الحجر الأساس لمشروع طريق يا حسين في كربلاء المقدسة



شارك مدير مديرية شهداء كربلاء أحمد الطيار بالاحتفال الكبير الذي اقيم بمناسبة وضع الحجر الأساس لمشروع طريق يا حسين الرابط بين مدينتي كربلاء وبابل وحضر الاحتفال محافظ كربلاء آمال مجيد الهر وأعضاء مجلس المحافظة ومعاون المحافظ لشؤون التنمية والأعمار محمد عريان ، كما حضر الاحتفال شيوخ ووجهاء المحافظة وجمع من أهالي كربلاء ، وافتتح الاحتفال بقراءة أي من الذكر الحكيم بعدها ألقى المحافظ كلمة بين من خلالها كلفة المشروع ونسبة الانجاز بالنسبة للطريق ومن ثلاث محاور طريق بغداد كربلاء وطريق نجف كربلاء وبابل كربلاء وجاءت فكرة انشاء هذه الطرق بناء على الحاجة الماسة للتخفيف من حدة الزحام الحاصل اثناء الزيارات

المليونية ، وأضاف الهر إن هذا الطريق يأتي بالدرجة الأولى لخدمة زوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) ، وحمايتهم من مخاطر السير على طريق المركبات .

مديرية شهداء ذي قار تعمل على تنشيط الرعاية الصحية لذوي الشهداء

من أجل التنسيق مع دائرة الصحة التقى مدير المديرية ووفد من الشعبة الصحية مدير عام صحة المحافظة الدكتور سعدي الماجد للباحث في آلية خدمة ذوي الشهداء بما يكفل رعايتهم الصحية بشكل يليق بجزء من التضحيات التي قدمها ذوهم وقال مهندس هادي الشحتور لمسنا تعاوناً كبيراً من قبل إدارة صحة ذي قار بجميع مراكزها كونها تقدم خدمات طبية لعامة المواطنين وبالأخص لذوي الشهداء مشيراً إلى أن الثقافة الصحية من العوامل المؤدية إلى بناء مجتمع مدني متقدم فيما أعرب الدكتور سعدي الماجد عن تفاعله بالحركة الدؤبة لمؤسسة الشهداء واثني على حرصهم الكبير في التعامل مع المواطنين .



زيارة موقع مجمع الخالدون في قضاء شط العرب



من أجل الاطلاع ميدانياً على سير العمل زار مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر موقع عمل الشركة الدولية (استراتوس) التي تقوم ببناء مجمع الخالدون السكني في قضاء شط العرب والتقى مدير المديرية بمدير الشركة حميد رضا غلام رضا وممثل عن دائرة المهندس المقيم عبد الأمير حسن ودار النقاش حول المشاكل التي تظهر اثناء مسير البناء للمجمع السكني وكيفية تذليل المعوقات والعقبات التي تقف امامهم حيث تطرق المهندس المقيم عبد الأمير حول مشاكل التي تقف امام بناء مجمعات السكنية لذوي الشهداء وتقديم افضل الخدمات لهم وفاءً لما قدموه من تضحيات هم وشهدائهم .

مدير مديرية شهداء النجف يحضر لقاء في مكتب حقوق الإنسان

التقى مدير المديرية كاظم جاسم محمد في مكتب حقوق الانسان في المحافظة بمجموعة من المسؤولين لبحث واقع حقوق الانسان والشهداء ومسألة المفقودين ، وقد حضر اللقاء مدير مكتب حقوق الانسان عبد الكريم بلال ورئيس المجلس البلدي في قضاء الكوفة قحطان الكفائي ومسؤول ملف المفقودين في الصليب الأحمر الدولي الفرنسي باترك ، واجمع المجتمعون على ان يكون للدوائر ذات العلاقة دور هام وبارز في البحث والتقصي على رفات الشهداء الذين اعدموا خلال حقبة النظام المباد



وفد اعلام المؤسسة يزور مستشفى ابن البلدي



زار مدير قسم الثقافة والإعلام كفاح حيدر مستشفى ابن البلدي والتقى الدكتور وجيه قاسم مدير المستشفى وناقش الطرفان خلال اللقاء إمكانية العمل المشترك بين الجانبين وتقديم الخدمات الصحية وإعفاء ذوي الشهداء من أجور العمليات والمصاريف الأخرى وبما يتناسب مع حجم التضحيات والمعاناة التي تعرضوا لها طوال عهد النظام المظبور وأبدى مدير المستشفى استعداداه لتقديم كل ما يتطلب من علاج وخدمات لذوي الشهداء

وفد المديرية يزور صندوق الإسكان العراقي

زار وفد مديريةية شهداء الصدر والرصافة مقر صندوق الإسكان العراقي والتقى مدير الشؤون المالية في الصندوق محمد علي عبود ومسؤول شعبة الإعلام نادية خالد وتم استحضار الموافقات على استثناء ذوي الشهداء من المتقدمين لقروض صندوق الإسكان العراقي من تسلسل ترويج الطلبات وتسهيل عملية استلام هذه القروض.



وفد نقابة الصحفيين العراقيين يزور نصب الشهيد



زار وفد نقابة الصحفيين العراقيين / المركز العام بناية نصب الشهيد وكان باستقبالهم مدير قسم الاعلام كفاح حيدر وأسرة تحرير (مجلة الخالدون) وناقش الوفد بعض القضايا الإعلامية التي تخص القسم وبالأخص مجلة الخالدون وتجول وفد النقابة في متحف النصب واطلعوا على صور ومقتنيات الشهداء وآلات التعذيب والوثائق التي تدين النظام المباد ورافقهم موظفو القسم لتقديم شرح مفصل عن آلات التعذيب والبونوراما المصغرة عن حلبجة وتجفيف الاهوار والمقابر الجماعية وما تحمل الوثائق الموجودة في المعرض من فضائح تدين نظام البعث المباد وفي نهاية الزيارة شكر الوفد مدير القسم وأسرة

تحرير المجلة ومنتسبي القسم على هذا الجهد الذي يبذلونه من اجل اعلام صادق حر شريف وعلى الاستقبال الذي قدمه لهم قسم الاعلام .

مديرية شهداء ذي قار تبحث سبل اىصال الماء الى مجمع الشهداء

التقى مدير المديرية مهند هادي عبد الحسين مدير ماء المحافظة المهندس احمد حسن علي لبحث آلية التسريع في اىصال شبكة الماء الى مجمع الشهداء في قضاء الجبايش وأبدى السيد مدير ماء ذي قار تعاوناً وحامساً لايصال الماء الى المجمع واعرب عن اهتمامه الشخصي بهذا المشروع كونه مخصص الى ابناء هذه الشريحة المظلومة . وحضر اللقاء المهندس عبد الرضا مسؤول دائرة ماء قضاء الجبايش حيث تم اعداد الكشف الخاص بالمشروع وتحديد النقاط التي يمكن من خلالها اىصال الماء الصالح الى المشروع عبر الخط الناقل وتم بحث جملة من القضايا الفنية المتعلقة للوصول إلى حلول جذرية للمشاكل وتذليل الصعوبات التنفيذية .



مديرية شهداء الصدر والرصافة تشارك في ندوة مكتب المفتش العام



شارك وفد من مديرية شهداء م/ الصدر والرصافة في الندوة التي أقامها مكتب المفتش العام في مقر بنياته والموسومة بـ (لائحة السلوك الوظيفي الخاصة بموظفي الدولة والقطاع العام ومنتسبي القطاع المختلط ودورها في مكافحة الفساد) وحضر الندوة عدد من أساتذة كلية الهندسة في جامعتي بغداد والمستنصرية وممثلو مديريات ودوائر المؤسسة .

شهداء واسط تقيم معرضاً لصور الشهداء

الجيل الذي لم يعاصر حقبة البعث المقيور ولم يرى حجم التضحيات الجسام التي قدمها الشهداء على مذبح الحرية من أجل أن ينعم الجميع بمتسع من الحرية وأضاف من الواجب أن نعرف المجتمع الدولي بهذا جرائم ارتكبت بحق أبناء هذا البلد على يد البعث والبعثيين ويجب أن تكون هناك خطوات لإيصال ما قام به البعث إلى أقصى نقطة في العالم وإيصالها أيضاً إلى المنظمات الإنسانية والمهتمة في هذا المجال لأنها جرائم ضد الإنسانية ، كما شكر سماحته المؤسسة على العمل الكبير والدؤوب الذي تقدمه من أجل الشهداء وذويهم وشدّد المشاركون في المعرض على ضرورة تجريم البعث الذي عاث في الأرض فساداً وإسكات الأصوات المناهضة بعودته وهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع لاسيما أعضاء مجلس النواب في الإسراع بتشريع قانون تجريم البعث



الإعلام وكالة الدكتور عباس فاضل كنيهر والكادر التدريسي وطلبة الكلية هذا وافتتح سماحة السيد رحيم الموسوي المعرض وقال "إن هذا المعرض هو بمثابة الرسالة الحية التي يجب أن يطالع عليها أبناء هذا

أقامت مديرية شهداء واسط معرض لصور وسير ووصايا ورسائل الشهداء على أروقة كلية الإعلام جامعة واسط في قضاء الصويرة بحضور وكيل المرجعية العليا في النجف الاشراف السيد رحيم الموسوي وعميد كلية

صلاة موحدة في نصب الشهيد



تلبية لدعوة دولة رئيس الوزراء نوري المالكي وتحت شعار (من اجل العراق ووحدة شعبه ولقطع الطريق على مثيري الفتن والنعرات الطائفية بين أبناء المجتمع العراقي وللمزيد من التماسك والتكاتف ونبذ الفرقة ولتوطيد أوصر المحبة والسلام تقام الصلاة الموحدة وبالتعاون بين ديواني الوقف الشيعي والسني) أدى جمع غفير من المصلين الصلاة الموحدة من الوقفين الشيعي والسني في الساحة الداخلية لنصب الشهيد وقد امّ المصلين رئيس ديوان الوقف الشيعي صالح الحيدري وقام بإلقاء الخطبة الأولى لصلاة الجمعة رئيس ديوان الوقف السني د. احمد عبد الغفور السامرائي والخطبة الثانية للصلاة ألقاها رئيس ديوان الوقف الشيعي صالح الحيدري وحث الخطيبين في خطبتهما أبناء العراق لتوحيد الكلمة ورص الصفوف وعدم الإفساح لمثيري الشغب والفتن الطائفية للتغفل بين صفوف العراقيين وأكد على ضرورة محاربة النعرات الطائفية ونبذ الفرقة وقد حضر الصلاة مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الدكتور عامر الخزاعي وعضو مجلس النواب السيد علي العلاق ومدير شؤون العشائر في وزارة الداخلية اللواء مارد عبد الحسن وشيوخ العشائر وأئمة الجوامع في الوقفين الشيعي والسني وحشد كبير من المصلين .



اليات تعزيز حقوق الشهداء في العراق بعد عام 2003



أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود). وكذلك المادة الثالثة (لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه). ونلاحظ هنا ارتباط مبادئ حقوق الانسان ببعضها بعضا ، وكل منها تعد مكملة للأخرى ، فهي نظام متكامل الجوانب . ومن ضمن هذه الحقوق : حقوق الشهيد الذي له منزلة خاصة في الديانات السماوية ومنها الديانة الاسلامية لأن الشهيـد كلمة لها في الإطار الإسلامي قدسية خاصة . . والإنسان الذي يعيش المفاهيم الإسلامية ينظر إلى هذه الكلمة وكأنها مؤطرة بهالة من نور . الشهيد _ في المعايير الإسلامية _ هو

وقد وهبوا عقلاً وضميراً وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الإخاء). كما اكدت المادة الثانية على أن (لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان دون أي تمييز كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر دون أية تفرقة بين الرجال والنساء . وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي لبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلاً أو تحت الوصاية

تعد حقوق الانسان من الحقوق الأصلية والطبيعية التي وجدت قبل أن يوجد . فهي ليست وليدة نظام قانوني ، وإنما هي لصيقة بالوجود الإنساني على الأرض ولا يمكن للإنسان ان يتمتع بالكرامة والقيمة الأصلية لإنسانيته بدون هذه الحقوق التي تتميز بوحدتها وحمايتها من كل انتهاك او تعسف ، لأنها جوهر ولب كرامة الانسان ، وهي الحق في الحياة ، والحق في الحرية والأمن الشخصي الخ

وقد اكدت المادة الاولى من الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي اقرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨ (يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق



الذي نال درجة الشهادة أي الذي بذل نفسه ، على طريق الأهداف الإسلامية السامية ومن أجل تحقيق القيم الإنسانية الواقعية

نستطيع أن نفهم سبب قدسية كلمة (الشهيد) في الإسلام وفي أنظار المسلمين من خلال الآيات القرآنية الكريمة التي تتحدث عن الشهادة والشهيد: مثلاً (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ، بل أحياء عند ربهم ويرزقون)(آل عمران ١٦٩)

فالشهداء -إن- (أحياء) و(عند ربهم) يرزقون ... وما أعظمها من منزلة وفي العراق : اذا كان التحول الديمقراطي الذي شهده بعد عام ٢٠٠٣ مسألة اجتماعية - سياسية لا يقتصر تحقيقها في مؤسسات الدولة فقط ، إذ لا بد ان تطل كافة الفئات والشرائح الاجتماعية ومنها حقوق الشهداء لان الحديث عن موضوع الشهداء بات من المواضيع المهمة في هذه المرحلة .

لارتباط حقوق الانسان بشكل عام بالنظام الديمقراطي وبتطور الفكر الانساني ، تطور العمل في اتجاه حماية حقوق الانسان من خلال تطور القيم الإنسانية وظهور المنظمات الإنسانية وتطور العلاقات الدولية ، فرض على المجتمعات العمل على توسيع حماية حقوق الانسان ، لهذا صدر العديد من الإعلانات والمعاهدات الدولية تفرض على الدول ان تعمل على حماية حقوق الإنسان ، وان تجعل تشريعاتها منسجمة مع هذه الوثائق الدولية . ومن هذا المنطلق اصبحت مبادئ حقوق الإنسان مبادئ عالمية .

ويشكل الحل الديمقراطي الفعلي خير تلك الضمانات _ الأولى : يتعلق بالضمانات الداخلية ، وهو ما يوجد داخل الدولة ، فالفرد الذي يعيش في مجتمع الدولة يتلمس ممارسة حقوقه وحرياته ضمن المجتمع وحتى يتحقق هذا الهدف ، فإن على الدولة أن توفر له المسعى ويتطلب الإقرار بعدة مسائل تختلف في الظروف العادية عنها في الظروف الاستثنائية .

وبالتالي فإنها تجسد مجموعة تقنيات ووسائل تهدف الى تنظيم التعايش السلمي بين السلطة والحرية بإطار الدولة . وعليه فإن الضمانات الداخلية

الدولية كمصدر لحقوق الإنسان وتنقسم هذه الاتفاقات والمواثيق والإعلانات إلى طابع عالمي وتمثل في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام (١٩٤٨ م) ، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية عام (١٩٦٦ م) ، والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام (١٩٦٦ م) .

إضافة إلى العديد من الإعلانات التي أصدرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة مثل اتفاقيتي جريمتي إبادة الجنس والتعذيب للعامين (١٩٤٨ م ، ١٩٨٤م) كذلك هناك الاتفاقات والبروتوكولات والإعلانات التي تتعلق بالمحاربين والأسرى والمدنيين ، وخاصة اتفاقيات جنيف الأربع الصادرة عام ١٩٤٩ م ، والبروتوكولان الإضافيان الملحقان بهما والمتعلقان بحماية ضحايا النزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية الصادران في عام ١٩٧٧ م .

وبالتالي نقول ان الحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان . وعلى القانون أن يحمي هذا الحق . ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفا .

تتشترك وتتفاعل في مجموعة من العناصر التي تكون اهم مرتكزاته وهي :الضمانات الداخلية لحقوق الإنسان سواء أكانت ضمانات دستورية او ضمانات قضائية وضمانات سياسية إحدى الوسائل الأساسية في حماية حقوق الإنسان وحرياته ، لأن الآليات الوطنية كمصدر داخلي لحقوق الإنسان .

إن الأصل في حقوق الإنسان هو أنها ذات منشأ وطني أو داخلي بالأساس ، مما يعنى أن أي محاولة للوقوف على جوهرها وسبل تعزيزها إنما يتعين أن يكون منطلقها وطنياً في المقام الأول .

وحيث إن الدستور هو القانون الأعلى في الدولة فقد كان من الطبيعي أن ينظر إلى التشريعات الدستورية الوطنية في عموم النظم القانونية على أنها بمثابة المصدر الأول: حقوق الأفراد وحرياتهم داخل المجتمع الوطني ليس فقط من حيث تحديد ماهية هذه الحقوق وتلك الحريات وإنما أيضاً من حيث وضع الضوابط التي تكفل مباشرتها والتمتع بها ، وإقامة علاقة التوازن بينها ، بالإضافة الى الضمانات السياسية والقضائية .

الثاني : يتعلق بالضمانات الخارجية ، وهو ما يتوفر من وسائل ، وأجهزة خارج إطار الدولة تشكل إطاراً لحماية حقوق الإنسان .

ومنها الاتفاقات والمواثيق والإعلانات

● د. منى جلال عواد

جامعة بغداد / كلية العلوم

السياسية



جولة في معرض ومتحف مؤسسة الشهداء

مقدمة عن نصب الشهيد:

يقع نصب الشهيد في جانب الرصافة من بغداد. وقد انشأ سنة ١٩٨٢ ويرمز النصب إلى تضحية الشهيد في سبيل وطنه ومبادئه، وهو من المعالم المعمارية البارزة في بغداد، من تصميم المهندس المعماري العراقي سامان أسعد كمال و القبة من تصميم الفنان التشكيلي العراقي إسماعيل فتاح الترك. وتكمن عبقرية التصميم في الخداع البصري في النصب المقام على أرض مفتوحة مترامية الأطراف، إذ يشاهد المار بالسيارة حول النصب أن شطري القبة التي تبدو مغلقة عند بداية الشارع، ويبدآن بالابتعاد أحدهما عن الآخر وكان بوابة تنفتح أمامه تمهيدا لخروج شيء ما. وعندما يدخل الزائر موقع النصب يلاحظ أن هذا الشيء هو العلم العراقي الذي يرتفع إلى الأعلى تجسيدا لارتفاع روح

الشهيد إلى السماء. يتكون النصب بشكل رئيسي من القبة العباسية المفتوحة بارتفاع ٤٠ متر والراية التي ترتفع بطول خمسة أقدام فوق الأرض وثلاثة أمتار تحت الأرض حيث تشاهد على شكل ثريا، والينبوع الذي يتدفق ماؤه إلى داخل الأرض ليرمز إلى دم الشهيد. يتألف النصب من منصة دائرية قطرها ١٩٠ متراً تجثم فوق متحف سفلي، وتحمل قبة من شقتين يبلغ ارتفاعها ٤٠ متراً. ويجثم هذا الطاقم بأكمله وسط بحيرة صناعية واسعة. مؤسسة الشهداء:

وهي إحدى مؤسسات العدالة الانتقالية التي تشكلت بعد سقوط نظام البعث المباد بناء على ما أقرته الجمعية الوطنية طبقاً لأحكام الفقرتين (أ و ب) من المادة الثالثة والثلاثين من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية واستناداً لأحكام المادة السابعة

والثلاثين من قانون إدارة الدولة قرر مجلس الرئاسة بالأكثرية بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦/١/٨ إصدار القانون رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦. والمؤسسة هي الجهة الرسمية الوحيدة التي ترعى حقوق الشهداء (الذين أعدموا في زمن البعث المباد) وذويهم. ومن أبرز أهدافها تمجيد الشهيد وقيم الشهادة وللشهداء مكانة عالية في الفكر الإنساني تحترمها الشعوب وتخلدها ثقافات الأمم لأن الشهداء هم الذين دافعوا وضحووا من أجل مبادئ وقيم الأمم. والشهيد كلمة تهز الوجدان ولها تأثير كبير في النفوس وخاصة عند المسلمين والشهادة في الأمة كما يروي الماء في البدياء إنساناً بعد ظمأ وفي القرآن جاءت مفردات هذه الكلمة ٨٢ مرة (شهيد ٣٦ مرة) و (الشهداء ٢٠ مرة) و (الشهادة ٢٦ مرة) وقد ذكرها بمعنى الحضور الواعي ومن ضمنها الآية الكريمة

التي تفسر حياة الشهداء و منزلتهم في الآخرة وهي (و لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) آل عمران ١٦٩ فسئل الرسول محمد صلى الله عليه وآله عن تفسير هذه الآية الكريمة فقال : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت و ثم تأوي إلى تلك القناديل .
المعرض والمتحف:

عندما تنزل الى أسفل النصب يطل عليك الفن الرائع من اقواس إسلامية ترمز الى قدسية الشهيد وقاعة جميلة على شكل مسرح وسلال للصعود الى القبة وشلال جميل يرمز الى الحياة ودم الشهيد يرمز الى أن الشهداء هم أحياء عند ربهم يرزقون وباحة مغطاة بالمرمر الجميل الألوان تحت العلم العراقي .ومؤسسة الشهداء ومنذ تأسيسها عملت على

رعاية حقوق الشهداء وذوئهم وتمجيد قيم الشهادة والشهداء بإقامة مهرجان الشهادة في كل عام وكذلك الإحتفالات التأبينية للرموز الوطنية والدينية من شهداء العراق وأقامت المعارض في مختلف الأماكن في العراق وفي ثلاثة دول أوروبية ،والآن عندما تتجول في داخل نصب الشهيد ترى معرض المؤسسة ومتحفها والذي يبدأ ببانوراما مصغرة للمقابر الجماعية وقضية حلبجة وزنازين الظلم البعثي .

ويتضمن المعرض مجموعة من آلات التعذيب التي كان يستخدمها نظام البعث المباد لتعذيب المعتقلين والسجناء كجهاز تكسير العظام وجهاز العقم (جهاز كهربائي) وحوض التيزاب والمدفأة النفطية التي كانوا يجلسون عليها السجناء أو المعتقلين أثناء التحقيق لسلب الاعتراف منهم بالقوة وجهاز الكي وهو عبارة عن سريبر يربط به المعتقل ويعذبونه بالكي بمكواة كهربائية معدة لهذا الغرض . وكذلك هنالك آلات التعذيب التي كان يستخدمها المقبور عدي صدام في تعذيب الرياضيين وأكثرها آلات مصممة للرأس ومصنوعة من الحديد .وعندما تتقدم قليلاً ترى خارطة العراق مملوءة بالورود وتمثل رغبة الشهداء وحلمهم في بناء دولة يسودها العدل والحرية التي ضحوا من أجلها وبذلوا لها دمائهم ، و بجانبها يبدأ المعرض وفي مقدمته صور للمقابر الجماعية التي ضجت بها أرض العراق وهي تمثل مأساة الرعب فيها ثم صور للرموز الدينية الذين

استشهدوا على أيادي جلاوزة البعث مثل الشهيد المفكر الإسلامي الكبير محمد باقر الصدر وأخته العلوية بنت الهدى والشهيد عبد الصاحب دخيل(أبو عصام) والمفكر الإسلامي الشيخ عبد العزيز البدري والسيد مهدي السيد محسن الحكيم وغيرهم الكثير . وعلى الجانب الأيسر من المعرض هنالك صور لشهداء آل الحكيم وآل المبرقع وآل بحر العلوم وغيرهم من العوائل المعروفة والذين استشهد منهم العشرات بل المئات ثم صور شهيدات العراق اللواتي أعدمن على ايدي ألام النظام البعثي المباد ومنهن من أذيبت أجسادهن بأحواض التيزاب وقسم منهن دفن مع أطفالهن في المقابر الجماعية . بعدها ترى وثائق مختلفة صادرة من عدة جهات من الأجهزة القمعية للنظام البعثي المباد كالإستخبارات والمخابرات ومديرية

ومعلمين وطلاب من الحوزة العلمية وأطفال بمختلف الأعمار . ويوجد في المعرض أيضاً مجموعة من مقتنيات الشهداء تم الحصول عليها من عوائلهم وهي أشياء شخصية كان يمتلكها الشهداء كالسماعة الطبية وكتب وملابس وساعات يدوية وبدلات عسكرية لضباط مع رتبهم وأشياء أخرى كثيرة .
وعندما تتجول في داخل نصب الشهيد الدائري يطالعك متحف المؤسسة الذي بدأ العمل به على خلفية أفكار تبين قيمة الشهيد والشهادة وفي واجهة المتحف على الجدار الداخلي بانوراما لصور بحجم معين لصور الشهداء من مختلف المحافظات وعلى شكل مقوس وأنوار مختلفة الألوان لها دلالات مختلفة وما زال العمل جارياً في المتحف .وقد زار معرض المؤسسة كثير من الوفود الأجنبية من دول مختلفة كاستراليا واليونان وهونكونك



وبليكا ونيوزلندة وأمريكا وغيرها وكذلك زاره السفراء العرب المعتمدون في بغداد .
وزار المعرض أيضاً أعداد كبيرة من طلبة الجامعات والمعاهد والإعداديات والمدارس المتوسة والإبتدائية واطلع الجميع على ما تبذله المؤسسة من جهود في هذا المجال وكذلك قسم الثقافة والإعلام الذي ما زال مستمراً في العمل للوصول الى مستوى أفضل دائماً . والدعوة مفتوحة لزيارة معرض ومتحف المؤسسة لدوائر الدولة والجامعات والمدارس لزيارة المعرض .

عزيز السوداني

الأمن العامة ومحكمة الثورة الملغاة وهذه الوثائق تتضمن قضايا مختلفة كقضية الأهوار وجريمة تجفيفها وقتل الكثير من ساكنيها وقضية الأنفال وقضية صلاة الجمعة وحلبجة وغيرها من الوثائق التي تدين النظام البعثي المباد ومن هذه الوثائق وثيقة تشابه الأسماء وهي وثيقة صادرة من مديرية الأمن العامة بإعدام تسعين شخصاً يحملون الإسم حسين أو حسن وكثير من الوثائق التي تبين سلوكيات النظام المجرم وممارساته اللاإنسانية طيلة فترة حكمه .وتوجد في المعرض أيضاً صور لشهداء أساتذة جامعيين وضباط وأطباء ومدرسين

الشهيد أحمد نور ظاهر



باسم الوجه طلق المحيا ملامحه
تدل على حيويته ، أحب وطنه
وأهله وأرضه يحمل حلم الخلاص
من كابوس البعث ، شاب رياضي
ومنذ طفولته عشق الرياضة وراح
يمارسها في لعبة الكرة الطائرة .
كان محباً للخير والناس محبوباً
بين أهله ومجتمعه .
ولد الشهيد عام ١٩٧٠ في محافظة
بابل ناحية القاسم ، كان مثالا
للأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة
نشأ في مدينة القاسم المقدسة وفي

أحد البيوت المعروفة بسمعتها الحسنة في هذه المدينة حيث كان
جده لأبيه من وجهاء المدينة وهو من السادة الموسوية الأشراف حيث
تكن لهم المنطقة الإحترام والود . أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة
في هذه المدينة وبعدها في إعدادية الصناعة في المدحتية وخرج
فيها . وكان ومنذ صغره مولعا بلعبة كرة الطائرة حيث تدرّب على
يد الأستاذ (سوادي حسين) والأستاذ (عبد الكاظم الشريفي) وسافر إلى
خارج البلد ليمثل شباب العراق في إحدى البطولات الدولية التي
أقيمت في السعودية وحصل على عدة جوائز في هذه اللعبة ، وبعد
إندلاع الانتفاضة الشعبانية المباركة شارك فيها مع أبناء منطقته
كان دوره فعالاً فيها وبعد إجهاض الإنتفاضة من قبل حكومة البعث
الجائرة أعتقل ولم يعرف أهله عنه أي شيء حتى سقوط النظام
البعثي المباد عام ٢٠٠٣ فتبين أنه أحد شهداء المقابر الجماعية .

● مكتب شهداء القاسم

الشهيد

كامل غيث سلطان



العشائر العراقية في الجنوب معروفة
بأصالتها وكرمها وحبها للأرض والوطن
ومواقفها ضد الاحتلال الإنكليزي لا تخفى
على أحد وهم ثوار ثورة العشرين إلى
جانب علماء الدين والوطنيين من أبناء
العراق ،

ولد الشهيد عام (١٩٣٧) في محافظة المثنى
وهو الشيخ العموم لعشيرة الربيع (
أل جياش) . كان المعروف عن الشهيد له
شخصية معروفة في رفضها لجبروت البعث
المجرم كما كان حسن السيرة والمعاملة مع
عموم الناس ولا يقبل بأي ظلم على أحد من

قريب أو بعيد كما كان يحب تقديم المساعدة لكثير من العوائل المحتاجة
كيف لا وهو صاحب نخوة والرجولة . اعتقل سنة (١٩٨٥) بتهمة الانتماء
لحزب الدعوة الإسلامية . وفي عام ١٩٩١ شارك الشهيد في الانتفاضة
الشعبانية المباركة وكان له دور كبير وبارز ومؤثر كونه أحد الشيوخ
البارزين وعند بدء العمليات العسكرية الخاصة بتصفية العناصر المشاركة
في الانتفاضة حيث تم اعتقال الشيخ (كامل غيث) من قبل أزام النظام
البائد في مديرية امن المثنى ومن ثم تم ترحيله إلى سجن الرضوانية (بغداد
(مع مجموعة أطلق عليها مجموعة العناصر البارزة والقيادية ومنهم (سيد
جحيل أبو طيخ) وحسن عبد العزيز وآخرين وظل في المعتقل الى عام ١٩٩٢
الى أن اعدم على يد ازام البعث المباد .

● مديرية شهداء المثنى

الشهيد علي عزيز لازم السوداني

والكتب المختلفة وخاصة الدينية منها ، وبعدها دخل معهد
التكنولوجيا في النجف الأشرف وبدأ يتصل بعلماء الدين
هناك ويتردد عليهم وكان ذلك خلال فترة الحرب العراقية
الإيرانية ، بعدها دخل الجيش لأداء الخدمة الإلزامية ثم أمر
نظام البعث المباد بدخول الكويت فقام الشهيد ومجموعة من
أصدقاءه بالهروب وأخذ يؤلب الناس ويوعيههم بخطورة ما
يقوم به النظام الظالم من جرائم وممارسات ضد أبناء العراق
والكويت ، وقاموا بمساعدة العوائل الفقيرة عن طريق جمع
المساعدات العينية والنقدية وتوزيعها عليهم ، وقاموا بطبع
المنشورات المناوئة للبعث وتوزيعها ، بعدها تم اعتقال
الشهيد ومجموعة من اصدقائه ونفذ حكم الإعدام بحقهم
شهداء محتسبين ويعيشوا في ذاكرة الوجدان .

● شقيق الشهيد/ أحمد



ولد الشهيد علي عزيز لازم في بغداد
عام ١٩٦٨ من عائلة معروفة
بأخلاقها الحميدة وحبها للخير
وكانت والدته تصفه بأنه ومنذ
طفولته ذو أخلاق دمة مطيعاً
لوالديه ، وأثناء دراسته في
المرحلة الابتدائية درس
القرآن الكريم في المسجد
القريب من بيت أهله حيث
كان يذهب مع والده في
أوقات الصلاة على الرغم
من الأوضاع الأمنية ، تربى في
البيت والمسجد وفي مرحلة الدراسة المتوسطة والإعدادية
أخذ يصبح أكثر نشاطاً ويكثر من قراءة القرآن الكريم

الشهيد المدرس موسى جمعة بهرام



ولد الشهيد عام ١٩٥٠ في محافظة كركوك - منطقة تسعين اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في تسعين ثم التحق في كلية الاداب قسم اللغة العربية وتخرج فيها. بعد تخرجه امضى سنوات خدمته في السلك التعليمي في قضاء كويسنجق في محافظة

اربيل مدرساً للغة العربية. كان الشهيد يتردد كثيراً على جامع الثقلين في منطقة تسعين حيث كان يهتم بشباب منطقته ويقوم بإقامة دورات ثقافية في العطلة الصيفية لهم في ذلك الجامع لإيصال الرسالة الثقافية اليهم من خلال هذه الدورات اعتقل مرتين في اواخر سنة ١٩٨٠ بسبب نشاطه الاسلامي المكثف وتفانيه في سبيل عقيدته وخطى اهل البيت عليهم السلام. وتحمل كثيراً من ظلم النظام الطاغوتي المباد وجوره على المثقفين الرساليين. الى ان ارتقى حبل المشنقة بكل فخر واعتزاز ليضحي بنفسه من أجل إيصال رسالته التي تعيش معه في كل حركاته وكان الشهيد من الكوادر الاسلامية الواعية والمثقفة ثم أعتقل في ١٩٨١/٩/١ وظل في السجن بين التحقيق والتعذيب وانتهت الرحلة بإعدامه شنقاً في قاطع الإعدام في سجن أبو غريب في ١٩٨٢/٣/١٥ بسبب إنتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية.

● مديرية شهداء كركوك

الشهيد

المدرس محسن شوكت

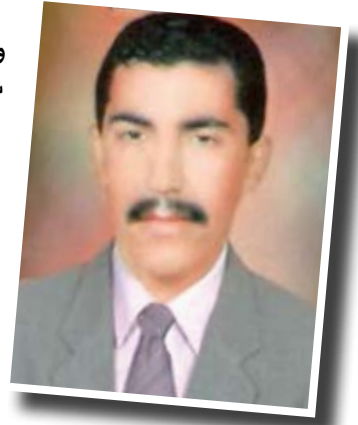


ولد الشهيد محسن شوكت في مدينة الصدر عام ١٩٥٣ في أسرة عرفت بالتزامها الديني ونشأ في ظروف اقتصادية صعبة حيث رحل والده عن الدنيا باكراً مما حمله مسؤولية إعالة والدته وأخواته الأربعة كونه الأكبر. شب الشهيد وترعرع على العلم والتقوى مع عائلة عرفت بجهادها ومعارضتها للنظام البعثي المباد وهي عائلة آل المبرقع حيث كان الشهيد محمد علي المبرقع والسيد حسن آل المبرقع والسيد محمد حسين المبرقع من اقرب أصدقائه. بدأ نشاطه السياسي عام ١٩٧٧ حين كان طالباً في المرحلة الرابعة في كلية العلوم حيث بدأ اتصاله بالشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) وبالتنسيق مع الشهيد السيد قاسم المبرقع اشترك بالمظاهرة التي خرجت ضد البعثيين

عام ١٩٧٩ اثر اعتقال آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر اعتقل على أثرها مدة ٤٥ يوماً وفُصل من وظيفته حيث كان يعمل مدرساً في قرية جرف الصخر التابعة لمحافظة بابل. واصل الشهيد جهاده ضد طاغية العراق رغم الظروف الصعبة التي كان يمر بها منتقلاً من مكان لآخر إلى ان القي القبض عليه في منطقة الشعب ببغداد بعد رصد زبانية النظام لمنزل السيد عبد الرحمن المبرقع حيث يلتقي مع مجموعته في ذلك المنزل، أدخل الشهيد معصوب العينين مكبل اليدين على والدته في منزلهم في مدينة الصدر واعتقلت أخت الشهيد وعائلتها أيضاً. شكّل هذا المشهد المرعب لوالدة الشهيد صدمة عصبية فارقت على أثرها الحياة بيوم واحد فقط. في عام ١٩٨٢ أعدم الشهيد محسن شوكت ولم يُسلم جثمانه الطاهر لذويه ولم يستدل عليه كسائر إخوته الشهداء رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

● مديرية شهداء الصدر والرصافة

الشهيد ضياء سامي مالك



اطفال وما ان تسرح من الجيش في عام ١٩٩٣م حتى فتح محلاً للحداثة في قضاء المدينة قرب كراج البصرة حالياً، انضم الى تنظيم حزب الدعوة الاسلامية عام ١٩٩٥ وكان يجتمع مع اصدقائه من التنظيم في منزله حيث كان البريد يرد اليهم سرا وتصل اليهم بعض الكتب والجرائد والمنشورات والكتيبات الصغيرة وكان عمه الشهيد السعيد عبد الكريم مالك يأخذ هذه الكتب والبريد الى محافظة بابل حيث يسكن هناك في منطقة الحمزة وكان له من الاصدقاء من اهالي الحلة ومن كربلاء. وبعد رصده من قبل أحد عيون النظام البعثي المباد في كربلاء قامت مديرية الأمن فيها بإلقاء القبض على جميع افراد التنظيم في يوم واحد المصادف ٢٠٠٠/٩/٩ وكان عدد المعتقلين اكثر من (١٥) شخصاً وبعد ٣ اشهر تم الافراج عن خمسة اشخاص ولكن بعد مرور سنة تم اعتقالهم مرة اخرى وتم تنفيذ حكم الاعدام بحقهم يوم الاربعاء ٢٠٠١/٩/١٢ واستلم اهله جثمان و تم دفنه في النجف الأشرف.

● مديرية شهداء البصرة

ولد الشهيد في محافظة البصرة قضاء شط العرب عام ١٩٧٠م ودخل المدرسة الابتدائية عام ١٩٧٦م قى مدرسة ذي قار الابتدائية في قضاء شط العرب ثم انهى الدراسة الابتدائية في مدرسة بدر شاكر السياب في قضاء ابي الخصب بسبب الحرب العراقية الايرانية بعدها اكمل الدراسة المتوسطة في مدرسة خالد بن الوليد في قضاء ابي الخصب ثم دخل ثانوية ابو الخصب للبنين... في عام ١٩٨٦نزع الى قضاء المدينة مع عائلته والتحق بالدراسة الثانوية في ثانوية المدينة للبنين ولم يستطع إكمال دراسته مما اضطره الى الالتحاق في الجيش لأداء الخدمة الالزامية عام ١٩٨٩م وفي عام ١٩٩٠ تزوج وكانت ثمره زواجه اربعة

تفعيل حقوق الشهيد العراقي في الخطاب السياسي الخارجي العراقي

مثل التحول الديمقراطي في العراق حدثاً مهماً في الحياة السياسية العراقية إذ ان هذا التحول شمل كل المستويات السياسية ، سواء على مستوى السياسة الداخلية ام السياسة الخارجية ، وبما ان هذه الأخيرة تعد امتداداً للأولى فقد كان هناك تداخل بين التغيرات على المستوى الداخلي والخارجي ، ومع ذلك فهناك اختلاف في طبيعة التغيرات ، ولاسيما أن اهداف كلا السياستين مختلفة فضلاً عن اختلاف مجال العمل .

القضية المثارة ذا أهمية مركزية بالنسبة له ومنها القضايا التي تمس المشاعر ولا توجد قضية تثير المشاعر أكثر من قضية الشهيد العراقي الذي ضحى بروحه من أجل الحرية والديمقراطية ويهدف يرضي الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء .

وعند بيان تأثير الرأي العام على السياسة الخارجية في الانظمة الديمقراطية يكون من الضروري التمييز بين نموذجين من عملية صنع القرار ، الاول القرار اليومي بشأن سياسات محددة ، والثاني القرارات المستمرة نسبياً محددة الاتجاهات للسياسة العريضة ، وفي النموذج الاول من عملية صنع القرار هناك دور للرأي العام غير المنظم ولكن يتحدد هذا الدور بفعل مباشر صغير ، فصانعوا القرارات يمارسون ضغوطاً كبيرة من أجل قبول أو رفض بدائل سياسية معينة ، إلا أن هذه الضغوط تأتي من شرائح معينة من الرأي العام ولاسيما انها تتحرك عن طريق منظمات وليس من الهيئة النخبية ككل ، وفي هذا المجال يحاول صانعو القرارات توقع ردود فعل ممكنة من جانب الرأي العام لسياستهم ، اما النموذج الثاني فإن له تأثيراً أكبر على عملية صنع القرار في السياسة الخارجية لان الحدود العامة

٢٠٠٣ كان له تأثيره الواضح على توجهات السياسة الخارجية العراقية ، فتميز طبيعة العملية السياسية في النظام الديمقراطي عنها في النظام التسلسلي يؤدي الى اختلاف طبيعة عملية السياسة الخارجية في كل من النظامين ، ومن المعروف أن طبيعة الحكومات الديمقراطية تسمح بتبادل المعلومات والخبرات على نطاق واسع ، الأمر الذي يسهل في بعض الأحيان التعريف بحقوق الشهيد العراقي في المحافل الدولية على نحو عقلاني ، والإنطلاق من سياسات إعلامية تتميز بقدرتها على التأقلم مع المتغيرات الدولية بما يضمن تحقيق مكاسب لحقوق الشهيد العراقي خارجياً .

كذلك تتميز السياسة الخارجية للنظام الديمقراطي بميلها الى الإستجابة لتوجهات الرأي العام ففي النظام الديمقراطي توجد أجهزة للتعبير عن المصالح والاتصال السياسي يمكن خلالها أن يؤثر الرأي العام على السياسة الخارجية ، ومن ذلك وجود استطلاعات رأي عام دورية يمكن من خلالها التعرف على الرأي العام ، مع ذلك فإن أهمية القضايا المثارة قد تحدد مدى تأثير الرأي العام على السياسة الخارجية ، فتأثير الرأي العام على السياسة الخارجية يزداد اذا كانت

والسياسة الخارجية العراقية تحددت سابقاً بأهداف وتوجهات فرضتها طبيعة الانظمة السابقة قبل الحرب الامريكية على العراق ٢٠٠٣ ، كما انها تحددت بأهداف وتوجهات جديدة بعد هذه الحرب فرضتها التغيرات الجديدة المستجدة ، وتعد قضية تفعيل حقوق الشهيد العراقي في الخطاب السياسي الخارجي من القضايا التي لم يسلط عليها الضوء بشكل كافٍ ، اذ ان تفعيل حقوق الشهيد العراقي في المجال الخارجي يرتب مجموعة حقوق جديدة لم تتم الإشارة لها من قبل للشهيد العراقي بعضها ذات أثر معنوي في المحافل الدولية ، والبعض الآخر قد يرتب حقوق مادية ، إذا ما أخذنا بنظر الإعتبار أن الشهيد العراقي قدم تضحيات ذات بعد دولي أسهمت في تكريس الحرية والديمقراطية ليس في العراق وحسب بل تعدتها الى دول المنطقة ومناطق أخرى في العالم ، سوى من خلال التضحيات التي قدمت في مواجهة النظام البعثي المباد من أجل التغيير نحو الديمقراطية ، او من خلال التضحيات التي قدمت بعد التغيير في ٢٠٠٣ من أجل إنجاح العملية الديمقراطية في العراق .

ومن هنا فإن التحول نحو الديمقراطية في العراق بعد نيسان



للسياسة تتحدد بواسطة الاتجاهات العامة الخفية ، زد على ذلك فإن الرأي العام الجماهيري له دور كبير ايجابي من خلال النظام الانتخابي في النظام الديمقراطي . وهذا يحتم على مؤسسة الشهداء العمل على الانطلاق بسياسة مكثفة تعمل على توجيه الرأي العام من أجل أن تصبح قضية حقوق الشهيد العراقي ضمن أولوياته ، وهو ما يؤدي بالنتيجة الى انعكاس هذه القضية بشكل واضح في الخطاب السياسي الخارجي العراقي .

ومع القول أن السياسة الخارجية العراقية قد لزمت دائرة من الأهداف سعت الى تحقيقها فإن إحدى إرغاصات هذه المرحلة كواقع جديد وقيم جديدة أن تركز الى بنيات قيمة وتصورية وأفكار تسوق مسار السياسة الجديدة وحركتها أهداف ترتبط بفكرة تعزيز بناء الدولة الجديدة والتحفز نحو الديمقراطية وصياغة نسق من المصالح والعلاقات مع الدول الأخرى على الصعيد الاقليمي والدولي ، ومن أهم القيم التي يجب أن تأخذ مجالها في الخطاب السياسي الخارجي العراقي قيم الشهادة التي قدمها الشهداء العراقيون .

ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تشكيل وفود رسمية وشعبية لزيارة البلدان العربية وبلدان الجوار بهدف توضيح الصورة الحقيقية للشهيد العراقي وتصحيح الصورة التي تنقلها وسائل الاعلام المغرضة مما يلف الأجواء ويحقق التواصل بين العراق ومحيطه العربي والإقليمي على أن تكون تلك الوفود ممثلة لمختلف شرائح المجتمع . إن عمق التحديات التي واجهها العراق والتي إتسمت بها المرحلة الماضية قد أدت كمحصلة الى خسارة جيل كامل من التقدم والتنمية بسبب هيمنة عالم الصراع والازمات بسبب السياسات الخاطئة للأنظمة السياسية المتعاقبة . لقد ادت تراكمات السنين والعقود الماضية التي إنتهت الى تعطيل عملية البناء المادي والمعنوي للأمة اذ كرس بشكل او بآخر حالة من الشعور لدى

التي شهدتها الساحة العراقية لا تقوم على برامج سياسية واقتصادية واجتماعية بل تعددية طائفية وإثنية ، إن عدم حسم هذا الملف سيبقى قضية حقوق الشهيد العراقي تسير على غير رؤية او إدراك لأنها ستكون قضية ثانوية على حساب القضايا الأخرى .

إن الهوية العراقية تمر اليوم بمرحلة انتقالية تشهد عملية صيرورة يمكن ان تعرف مسار التكامل في مرحلتها القادمة اذا ما شيدت وفق رؤية واضحة وبتجاوز كل الإشكالات الراهنة وبروحية تحتاج الى بعض الوقت إذ لاشك أن اطاراً محلياً وإقليمية ودولية قد اسهمت من خلال تدخلها في تعقيد هذه الهوية وزيادة إشكالياتها ، وحل هذه الإشكالات يمكن أن يتم اذا ما تم التعامل والتعاطي مع قضية الشهيد العراقي بطريقة انسانية وعلمية وبأسلوب متقدم جداً ، ولنتذكر هنا أن دول أخرى لم يقدم فيها الشهداء ما قدمه الشهداء العراقيون استطاعت أن تجعل من قضيتهم عاملاً موحداً للبلد وتقدم قضيتهم في الخطاب السياسي الخارجي وكأنها قضية لا يمكن أن تكرر في بلد آخر . مع العلم ان الشهداء العراقيين قدموا من التضحيات ما لم يستطع تقديمه الشهداء الآخرون في بلدان أخرى .

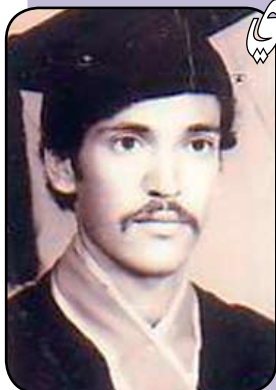
مختلف الجماعات الإثنية والطائفية بالشخصية المنفصلة واحيت ارتباط الأفراد بالولاءات الاولى مما جعل من الوطنية العراقية مفهوماً عائماً لا يخدم مقصداً مشتركاً لدى الجميع ولا يعبر عن الذات العراقية .

وتمثل قضية الشهيد العراقي أساساً يمكن أن يركز عليه من أجل تدعيم الوحدة الوطنية العراقية ومن ثم تفعيل هذه القضية في السياسة الخارجية العراقية ، وبما يحقق منافع وطنية مشتركة في أكثر من جانب .

ان الهوية الوطنية هي أحد ابعاد بناء الوعي الجمعي الكلي التي تهدف الى تعزيز بناء الكيان الوطني الموحد فهي وحدة الانتماء الرئيسية التي تشخص كل الابعاد الجامعة التي يمثلها المجتمع والتي لا يشترط فيها الانتماء البيولوجي بقدر ماهي تعبير عقيدي حسي وشعوري داخلي تختاره الذات الانسانية اتجاء الواقع الطبيعي او الواقع الاجتماعي ، وهنا يمكن أن يتم تفعيل الوعي بحقوق الشهيد العراقي وبين مختلف شرائح المجتمع .

إن أحد أبعاد السياسات السابقة وتحدياتها قد إمتدت الى مفهوم الهوية الوطنية كمحصلة لما مر من تحديات والإندماج الاجتماعي مازال مطلباً أكثر مما هو واقع إذ تتنازع الولاءات الفرعية والولاء للدولة ، فعلاقة الدين بالدولة لم تحسم تماماً والتعددية السياسية

● ا.م.د مثنى علي حسين
كلية العلوم السياسية /
جامعة بغداد



الشهيد الأستاذ خلف كاظم جاسم العموري

المواليد : ١٩٥٤

العنوان : بابل - قضاء الهاشمية

التحصيل الدراسي : ماجستير علوم زراعية

تاريخ الإعدام : ١٩٨٢

سبب الإعدام : انتمائه إلى حزب الدعوة الإسلامية

شهداء



الشهيد المعلم خضر فرج خفي الجابري

المواليد : ١٩٤٧ ذي قار

التحصيل الدراسي : معهد المعلمين

تاريخ الاعتقال : ١٩٧٩

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٥

سبب الاستشهاد : إنتمائه الى حزب الدعوة الإسلامية

شهداء



الشهيد المهندس حميد حسن شالحين الكبي

المواليد : ١٩٥٨ كربلاء

التحصيل الدراسي : بكالوريوس هندسة

تاريخ الاعتقال : ١٩٨٣

تأريخ الاستشهاد : ١٩٨٣

سبب الاستشهاد : الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية

شهداء



الشهيد صفاء عبد القادر أحمد

المواليد : ١٩٥٨ بلد

التحصيل الدراسي : معهد المعلمين

سبب الإعتقال : إنتمائه لحزب الدعوة الإسلامية

تاريخ ومكان الاعتقال : ١٩٨٢/٧/٨ مديرية أمن بلد

تاريخ وطريقة الاستشهاد : ١٩٨٣ دفن حيا في مقابر جماعية

سير شهداء



**الشهيدة
فضيلة
يوسف
جواد
صالح**

المواليد: ١٩٦١ النجف الأشرف
التحصيل الدراسي: الإعدادية
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١
سبب الاعتقال: الإنتفاضة الشعبانية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري



**الطفلة
الشهيدة
كحلاء عباس
كاظم جواد**

المواليد: ١٩٧٩ - النجف الأشرف
التحصيل الدراسي: طالبة في المرحلة
الإبتدائية
تاريخ الاعتقال: ١٩٩١
سبب الاعتقال: الإنتفاضة الشعبانية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري

سير شهداء



**الشهيد
صلاح
عبد الحسن
علي**

المواليد : ١٩٤٩ كربلاء
التحصيل الدراسي : أكاديمية عسكرية
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٧
تأريخ الاستشهاد : ١٩٨٨
سبب الاستشهاد : التخطيط لمحاولة انقلاب
ضد النظام البعثي المباد



**الشهيد
حمود
عباس
عبد الله**

المواليد: ١٩٣٢ - الديوانية
سبب الاعتقال: إنتماءه الى حزب الدعوة
الإسلامية
تاريخ ومكان الإستشهاد: سجن أبو غريب
١٩٨٢
الجهة المسببة للإستشهاد: المنظمة البعثية
وجهاز الأمن

الشهيد حازم سلام جعفر عبد العباس الغريباوي



من آب ١٩٨١ حيث داهمت دارنا زمرة الجلادين وهم ضابط أمن المدينة الذي كان مخموراً مع اتباعه واخذوا يفتشون الدار ووقعت في ايديهم بعض الكتب الدينية وبعدها اقتادوا الشهيد معهم وعندما سألتهم عن السبب قالوا نحتاجه باستجواب قصير وسيعود اليكم في الصباح وعليكم بالصمت ولا تحدثوا احدا بما جرى وفي الصباح عندما راجعنا مركز الشرطة اجابوا بانه تم تسفيره الى المحافظة لكونه مطلوب وهكذا لم يعد الينا ولم نعرف عنه أي شيء حتى سقوط الصنم وتبين انه بعد ذلك اعدم على يد الطاغية في ١٩٨١/١٠/١ وهنا انقطع امل السنين بعودته الينا فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد وجعله الله مع الشهداء والصديقين في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

● بشار/ شقيق الشهيد

اضافة الى التربية الايمانية والاسرية للشهيد منذ صباه التي جعلت منه شابا ملتزما والتي كان لها الاثر في تكوين شخصية الشهيد ومن خلال حضوره مجالس السيد الشهيد وتردده مع زملائه على داره كل هذا جعل منه جبلا لصد السلطة الجائرة بقلبه ومن خلال كلامه مع اصدقائه في النجف وحضوره الى الجامع الكبير في قلعة سكر حيث اللقاءات السريعة مع ثلة الشباب المؤمن كان لشهيدنا حازم دور فاعل في مجال الاعلام ونقل المنشورات الدينية والثقافية لاسيما كتب الاعلام امثال مؤلفات السيد الصدر (قدس) واتباعه من النجف الاشرف الى مدينته والمدن المجاورة لها حيث يقوم بتوزيعها سراً بين الشباب المؤمن الذين يحظى بثقتهم وهكذا استمر نشاطه حتى يوم الاول من اب ١٩٨١ حينها كان عائداً من النجف الاشرف وبعد يوم واحد من فجر الثاني

قال تعالى (كل نفس ذائقة الموت) ولد الشهيد حازم في محافظة ذي قار ناحية قلعة سكر الواقعة على ضفاف نهر الغراف عام ١٩٦٠ م واكمل دراسته الابتدائية والثانوية في نفس المدينة ثم تخرج ليدخل المعهد التقني في النجف الاشرف عام ١٩٧٩ م ومن هنا كانت البداية حيث الغري بلد الثورة الثقافية والسياسية وموطن الثورة الرسالية الحديثة انها موطن السيد الشهيد محمد باقر الصدر (قدس)

الشهيد باسم محمد السوداني



الشهيد في مديرية أمن العمارة ثم تم نقله إلى سجن أبو غريب وبقي لمدة سنة في زنازين السجن بين التحقيق والتعذيب إلى أن تم إعدامه في قاطع الإعدامات في سجن أبو غريب عام ١٩٩٦ ، وفاضت روحه الطاهرة إلى بارئها ، ومنعت عائلته من إقامة مجلس عزاء بل تمت مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة ٠٠ سلام على الشهيد في عليين مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ٠٠٠ وقد تعرضت عائلة الشهيد لمضايقات عديدة من قبل أزام النظام البعثي المباد.

● مديرية، شهداء ميسان

عاني الشعب العراقي الكثير من تلك الممارسات من تهجير وتشريد وقتل وتهديم الدور وتجفيف الأهوار تلك الطبيعة الجميلة ، وكانت حصة الجنوب معروفة بحجمها ومرارتها ، حيث اقتيد الكثير من الشباب الى احواض المنايا وخاصة بعد إجهاض الإنتفاضة الشعبانية المباركة، وراح النظام يوغل في جرائمه النكراء ودفن الناس أحياء في مقابر جماعية ضجت بها أرض العراق الحبيب. ولد الشهيد السعيد عام ١٩٧٥ في محافظة ميسان - حي الحسين نشأ وترعرع في ظل عائلة مؤمنة ، كان الشهيد مطارداً من قبل جلاوزة البعث البائد بسبب إعدام أخيه الشهيد (جاسم محمد) تم اعتقال

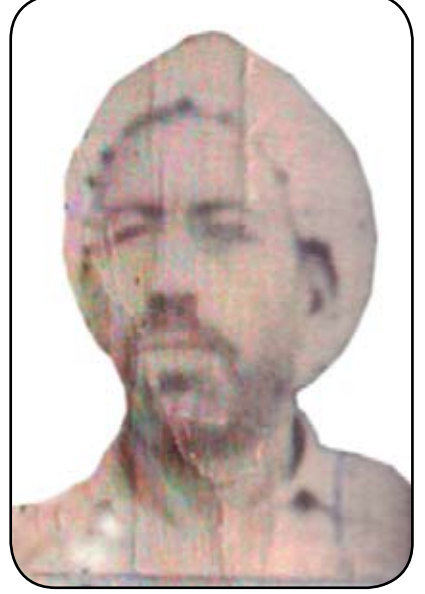
من ذكريات الألم المر ، ورحلة العذاب الطويلة في زمن حكم فيه نظام البعث المباد ، وراح يعبث بالعراق وأرضه ويمارس أبشع الوسائل في تعذيب معارضيه ويقتل النساء والأطفال ، وقد

الشهيد الضريح حيدر كرم عبد الله البشري وابنه الشهيد ذو الفقار



الشهيد ذو الفقار حيدر كرم

**اقتيد إلى مديرية الأمن ولعدم
معرفة الشهيد ودرايته للغة
العربية احضروا له مترجماً
ليجيب على أسئلة رجل الأمن
واستفساراته علماً إن أحد
أولاده الاثنين الذين اعتقلوهما
معه كان يرعاه ويقوم بشؤونه
الخاصة إلى أن تم إعدامه وهو
(ذو الفقار) الذي أنهك قواه
وافقده صوابه ولكنه رغم
هذا بقي صابراً جليداً عاضاً
على جراحاته النازفة لحين
استدعائه إلى محكمة الثورة
السيئة الصيت**



الشهيد حيدر كرم عبد الله

مترجمه ماذا حكموا عليه فأجابه أنهم حكموا عليه بالإعدام فهل وجهه مستبشراً ببقاء الله صابراً على بلائه واستشهد عام ١٩٨٢. أما ابنه الشهيد ذو الفقار ولد في قرية بشير التابعة لناحية (تازة) في كركوك عام ١٩٥٥، بعد تخرجه من المتوسطة دخل السلك العسكري الإجباري، اعتقل من قبل جهاز الأمن بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الإسلامية واعدم شنقا حتى الموت سنة ١٩٨٢، وبعد استشهاده تم مصادرة أمواله وتم ترحيل العائلة بعد أن مورس بحقهم المضايقات والاستفزازات من قبل البعثيين المجرمين.

● مديرية شهداء كركوك

إحدى هذه الصفات فكيف بجميعها إذا اجتمعت في شخص واحد. اعتقل الشهيد سنة ١٩٨١ ولم يكن قد قام بعمل إجرامي أو قتل نفساً محرمة أو حمل السلاح ضد النظام فاقتيد إلى مديرية الأمن ولعدم معرفة الشهيد ودرايته للغة العربية احضروا له مترجماً ليجيب على أسئلة رجل الأمن واستفساراته علماً إن أحد أولاده الاثنين الذين اعتقلوهما معه كان يرعاه ويقوم بشؤونه الخاصة إلى أن تم إعدامه وهو (ذو الفقار) الذي أنهك قواه وافقده صوابه ولكنه رغم هذا بقي صابراً جليداً عاضاً على جراحاته النازفة لحين استدعائه إلى محكمة الثورة السيئة الصيت وعندما نطقوا بالحكم عليه لم يفهم حتى هذه العبارة فسأل

إن كان لنظام صدام عذر في إعدام وشنق كل الرساليين المجاهدين بأعذار وتهم باطلة فما عذره في وضع حبل المشنقة على ضريح لا يمكنه تمييز أي شيء في الكون سوى أنه يعيش مع ربّه ويتلو آياته القرآنية التي حفظها ويردها بصوته الشجي وينعى إمامه الحسين (ع) في كربلاء بقصائد وردّات تركمانية... لم يكن الشهيد سوى قرانياً محمدياً وحسينياً بكل ما لهذه الكلمات من معنى، وكان الشهيد رحمه الله إمام جماعة في حسينية (أسطه لـ) في قرية بشير، وله حلقات دروس فقهية لشباب القرية، إذ لم يبق أحد ممن حضروا حلقات الدرس إلا وتم اعتقاله أو إعدامه. فلم يكن يرضى النظام

الشهيد السيد قاسم المبرقع

دخلت قلوب أبناء المدينة وفتحت أبوابها للنور والعطاء... وأصبح القطب الذي التف حوله الآخرون فاستلقت انتباه زمرة البعث هذا الأمر، فعدوه عدواً لنظامهم الظالم.

أحب الناس وأحبوه وكان قريباً منهم يرى معاناتهم وحرمانهم من الحقوق التي سلبها نظام البعث المبادو ظل طيلة تلك السنوات ملاذاً لهم وعوناً يسمعهم ويصغي لهم ويرسم لهم طريق الحق والحرية فآتت جهود الشهيد أكلها، وها هم المؤمنون ينتفضون بوجه طاغية العراق دون تهيب أو انحناء عام ١٩٧٩ وهم يهتفون بشعارات تندد بالطاغوت... مما جعل ألام النظام البعثي يرسلون قواتهم لضرب العزل في تلك الإنتفاضة المباركة، فاعتقل السيد المبرقع ومن المشاركين في التظاهرة وأودعوا في زنازين الطغاة ليتم التحقيق معهم باستخدام الأساليب البشعة في التعذيب... وكان السيد المبرقع أحد أولئك الذين عانقوا الشهادة وهو يبتسم ابتسامة الحياة التي منحها له الشهادة...

رحل السيد المبرقع في أواخر حزيران عام ١٩٧٩م وكان الأمل يزهر في قلبه: أن يعود الإيمان من جديد ليعمر القلوب، وأن يزاح كابوس البعث عن صدور أبناء العراق وينالوا حريتهم لأنه يعرف أن تلك الدماء التي سالت وسوف تسيل ستحطم عروش الظالمين مهما حاولوا التجبر والتمسك بالسلطة واستخدام الحديد والنار ضد الشعب العراقي، رحل المبرقع جسماً لكن روحه ما زالت تطوف في رحاب الخلود وفي عليين مع الشهداء والصديقين.



الظلم عندما كانت الحناجر مختنقة بالخوف، وأطلق دمه كالرصاصة على جلاوزة البعث، ولما سال دمه الطاهر على أرض التضحية تناثرت قطراته لتصبح شموعاً في سماء الحرية. السيد قاسم المبرقع رجل وقور ذو هيبة كأنه من القديسين، حلو الطبع لا يُملّ مجلسه لعذوبة حديثه وتواضعه، يحنو على الصغير والكبير، وكان مجلسه عامراً بذكر الله.

آل المبرقع من العوائل المعروفة في العراق وينتهي نسبهم الى بيت النبوة الطاهر، ولد السيد قاسم المبرقع في (ميسان) عام ١٩١٨، عشق المحرومين منذ صغر سنه وعندما نزحت أسرته الى (واسط)، عاد الى مدينة الثورة ببغداد (الصدر حالياً) ليكون على قرب من أولئك المضطهدين.

درس الشهيد في الحوزة العلمية في النجف الأشرف في الخمسينات من القرن الماضي وأصبح وكيلاً للسيد محسن الحكيم رضوان الله عليه. وتعاظمت مسؤوليته حين أنابه الشهيد السيد محمد باقر الصدر في مسجد الإمام الباقر عليه السلام في مدينة الثورة، فكان حزمة شعاع دافق

الحرية تعبير حقيقي

عن الشعور الإنساني

للتخلص من الأغلال في كل

ساحات الحياة، وقد مرت

البشرية بمخاض طويل

عبر مسيرتها التاريخية

، وكانت ولا تزال هي الهدف

الذي يبحث عنه الإنسان

والشعوب والأمم، وقدمت

البشرية عبر أشواطها

الطويلة التضحيات الكثيرة

وأول المضحين هم الرسل

والأنبياء والأوصياء وأهل

الفكر والعلماء والمتفقون

والمؤمنون والذين قالوا

كلمتهم بوجه حكام الظلم

والجور وانتهت بهم رحلة

الجهاد الى عالم الشهادة

والخلود، الى عالم أرفع فهم

أحياء عند ربهم يرزقون.

تكلم السيد المبرقع حين كُمت الأفواه، وصاح بوجه الطغاة رافضاً

الشهيد قيس جعفر عبد الكناني

((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً))

صدق الله العلي العظيم

أخي العزيز قيس الكناني شهيد الوطن الغالي الغائب عنا بجسمك والحاضر معنا بذكراك المعطرة يا قرة العين ومهجة الفؤاد سوف لن ننساك رغم مرور الأعوام والسنوات ابداً .

لقد فجعنا بفقدك لكننا نفتخر بك عندما قدمت نفسك قرباناً لوطنك الغالي ولشعبك الكريم الذي سيذكرك دوماً بالفخر والاعتزاز ، انتم يا أخي بالفردوس وسوف يجمعنا الله تعالى في جنة الوارفة الظلال بعد هذه الدنيا الفانية .

● صادق / شقيق الشهيد



كان من المتميزين في معظم مراحل حياته في الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وأكاديمية الفنون الجميلة ومتميزاً في وظيفته في الإذاعة والتلفزيون حيث كان يعمل مصوراً مبدعاً ومن هذا المكان اعتقل الشهيد قيس جعفر عبد الكناني عام ١٩٧٦ متهماً بما اعد له الطغاة من تهمة باطلة مثله مثل الكثير من شباب العراق الذين ابتلوا بشر الطغاة من حكام البعث بعد سنة من تاريخ اعتقاله سلمت جثة الشاب قيس جعفر الى عائلته وقد حكم عليه بالإعدام بتهمة الانتماء الى حزب الدعوة الإسلامية .

ولقد نعي الشهيد من قبل أخوه الذي لم ينسأه وطالما كان يتذكره في مواقفه الجميلة والمعبرة فكتب هذه السطور الجميلة في حقه ((بسم الله الرحمن الرحيم))

الشهيد

عبد العزيز كريم الخزعلي



يلحق الضرر بالناس وكرامتهم حتى اشتد الصراع بين فئتين : فئة السلطة التي تدافع بكل وسيلة عن تشبثها بمكانها وبين فئة ترى قيام هذه السلطة على باطل لابد من مقاومته ... راحت السلطة تسلك كل الطرق في قتل واعتقال المقاومين وتكيل التهم المبتدعة لكل من يتفوه ضدها او لا يروق لها ما يقول أو يفعل ومدت خيوط تجسسها على البيوت وكل الناس ... وفي يوم إعتاد الناس فيه ان يجدوا ذكرى مؤلمة في التاريخ على الناس وهي ذكرى استشهاد سبط رسول الله (ص) الحسين (ع) وفي وقت الظهيرة داهمت قوة كبيرة من السلطة بيت عبد العزيز كريم الخزعلي لتلقي القبض عليه وعندما أحس هذا الشاب المؤمن صعد الى سطح المنزل عازماً على المقاومة مصرراً أن لا يعطي نفسه للسلطة فريسة سهلة وبينما كانت المعركة غير المتكافئة تدور على سطح الدار استشهد عبد العزيز ولنصعد روحه الى خالقها وهي تحمل إليه الامتنان والشكوى الامتنان لاختيارها لأن تكون قريبة الى الله تعالى ضمن صفوف الصديقين والاولياء والشهداء ... والشكوى ، من ظلم الانسان الذي أمسك بزمام أمور الناس حينما

في يوم جميل من أيام إحدى أعوام الخمسينات أشرقت الشمس لترف البشرية لعائلة السيد كريم الخزعلي بولادة برعم جديد يضاف الى تفرعات هذه العائلة التي اشتهرت بين عوائل المنطقة بالتقوى وحسن الخلق والمكانة الحميدة ... في هذا الوقت ولد عبد العزيز ليشب هو الآخر على خط سير العائلة التي انجبته وليكون رمزاً من رموز الخلق الرفيع الذي يتمنى كل أب وأم ان يكون ابنهم يخطو خطواته بهذا النهج الصالح القويم ...

شب عبد العزيز ملتزماً بكل ما تتطلبه قيم الحياة الصحيحة من طاعة وسلوك على خطى الصالحين متفوقاً في دراسته في كل مراحلها حتى اوصله هذا التفوق الى كلية الطب البيطري وهنا برز كنجم من النجوم الساطعة في سماء الحركات الرافضة لفعل الشر والطغيان حيث انخرط في صفوف ابرز الحركات والاحزاب المقاومة لنظام الطغيان الدموي غير ابه بما سيلحقه به الشر الذي تحكم به السلطة انذاك في وقت تأزم الامر بينها وبين من يرفض فعلها ...

الاحداث تمر سريعة وعبد العزيز يصعد نجماً صامداً رافضاً لكل ما تقوم به السلطة من عمل

يتحول الى وحش كاسر يتجرد من كل القيم التي أرادها الله تعالى ان تكون عند كل الناس حاكماً أو محكوماً ... وهكذا انتهت على الارض حياة الشاب عبد العزيز كريم الخزعلي لتنتقل روحه الى حياة الخلود الابدي وهي تسير في خط السلوك الى الله .

● شقيقة الشهيد / أشواق



حقيقة النفس .. في المنظور القرآني

قال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد)

الحشر (١٨)

محاسبة الإنسان لنفسه أو فكرة تقييم نفسه من داخل نفسه فان ذلك يعرف صفاته وقدراته العقلية وقابلياته المميزة ويرى من خلال عوامل القوة والضعف في نفسه وهي التي توجهه في اختيار أعماله وأصدقائه وزوجته ونوع مهنته ونوع ملابسه .. الخ وتبين مستوى طموحه وتمنعه من فعل الشر وتحثه على فعل الخير فمن خلال تقييم الانسان لنفسه ومعرفة عيوبها والانشغال بإصلاحها فلم يعد مجال لمعرفة عيوب غيره.

عن الامام علي(ع): (من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره) نهج البلاغة م ٧٢٧ حكمة ٣٤٩.

والانسان بقدر ارتباطه بالله سبحانه وتعالى مصدر جميع الكمالات البشرية فانه يكتسب الشرف والرفعة والعزة والكمال بقدر صدقه مع الله تعالى وهذا هو الجانب المشرق في الحياة المعنوية للإنسان وهي أهم الأمور في التقييم الذاتي.

ومن أراد التقييم الذاتي بصدق فعليه ان يعلم انه خلق من النقص والضعف ولو لا فضل الله عليه لم يستطع ان يقدم شيئاً نافعا لنفسه ولكن معرفة النفس بهذا الصديق وتقييمها

لهذا الشكل الجيد يجعله في مكانه اللائق فلا يبخس نفسه ولا يعطيها اكثر من استحقاقها قال تعالى: (لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر) (المدثر ٣٧)

وكلما ابتعد الانسان عن تقويم نفسه واصلاح ذاته وطباعه فانه يقع في مستنقع الهوى والضلال والعمى ويتلوث في الرذيلة والمعاصي والانحراف وهذه الصورة يعكسها القرآن الكريم في سياقه البليغ الجذاب بقوله تعالى: (وائل عليهم نبأ الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه فمثل كمثل الكلب ان

تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون) الاعراف (١٧٥/١٧٦)

انه مشهد واقعي من المشاهد العجيبة انسان يؤتية آياته المنة ويعطيه حجه المختلفة فرصة كاملة للهدى والايمان والتسامي وكانت اجهزة الاستقبال عنده مفتوحة ثم اغلقها على نفسه وتركها فكان من الغاوين (الضالين).

ثم قال تعالى: (ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخذ الى الارض واتبع هواه...) (ولو شئنا لرفعناه مترلته بايمانه ومعرفته قبل أن يكفر ولكن الله تركه وشأه ولا يريد أن يلجأ الى الايمان (إجبارة) (ولكنه اخذ الى الارض) مال الى الدنيا وركن اليها وأثرها على

الأخرة (فمثل كمثل الكلب...) فالكلب يلهث في جميع الاحوال وكذلك من ركبه الشيطان وإتبع هواه يستمر في ضلاله سواء وعظفته ام لم تعظه فهو ضال عن كل حال والانسان الضال لا تليق به الهداية ولا ينسجم معها ولكنه ينسلخ منها ويخلعها من نفسه كاملة ويتجرد من كل التأثيرات الواقية والدروع الحامية والسبل المستقيمة وينحرف عن الهدى الى مستنقع الهوى ويهبط من الأفق المعنوي المشرق ليلتصق بالطين والارض ويصبح غرضا للشيطان فهو له قرين وبئس القرين فاضله الشيطان فاذا هو مسخه في هيئة الكلب الذي يلهث ان طورد ويلهث ان لم يطارد فهو في مشهد يلهث على الدوام وهكذا طبيعته فهو يهبط من منزلة الانسان المفكر الى مكان الحيوان بل أضل سبيلا مكان الكلب الذي يلهث على كل حال وكذلك الذي ينسلخ



عن آيات الله يضل على الدوام ولا يهتدي لان الذي ينسلخ عن آيات الله لا تليق به الهداية ولا يتأثر بها ولا تؤثر عليه فيركبه الشيطان فهو له قرين وهكذا الذي لا تليق به الهداية تليق به الغواية الضلال.

لذلك جاء الحث على محاسبة النفس في كل يوم قال تعالى: (ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله.. البقرة ٢٨٤) وعن النبي (ص): (حاسبوا انفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر) البحار ج ٧٠ / ص ٧٣

× - تربية النفس من خلال الصديق الناصح: قال تعالى: (... أو صديقكم) النور (٦١) وقال تعالى: (فمالنا من شافعين ولا صديق حميم) الشعراء (١٠١)

وقال تعالى: (ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا) الفرقان (٢٨)

وقال تعالى: (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) الزخرف (٦٧)

الاخلاء: الاحياء من خليل وهو الصديق الحميم (القريب الى النفس). كل صداقة وخلة تكون يوم القيامة عداوة الا ما كانت مبنية هذه الصداقة على حب الله وفي سبيله وتقواه ومن اجل رضاه (ومن اتقى الله وقاه) فانها تبقى في الدنيا والآخرة (تفسير المراغي ج ٢٥ ص ١٠٧)

وفي الخبر النبوي: (اذا كان يوم القيامة انقطعت الأرحام وقلت الانساب وذهبت الاخوة الا الاخوة في الله).

وذلك قوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين) الزخرف (٦٧) الميزان في تفسير القرآن ج ٨ ص ١٢١

وعن الامام الصادق (ع): (اطلب مؤاخاة الاتقياء ولو في ظلمات الارض وان افنيت عمرك في ظلمهم فان الله لم يخلق أفضل منهم على وجه الارض بعد النبيين وما أنعم الله على عبد بمثل ما أنعم به من التوفيق لصحبته) قال تعالى: (الاخلاء يومئذ..)

وقيل: من طلب صديقاً بلا عيب يبقى بلا صديق.

هنالك علاقة صداقة بين الناس تنبع من ألفة احدهم للآخر بحيث كل صديق يأوي الى مثله وطبعه والصديق له تأثير كبير على صديقه حتى قيل: لا تنظر الى المرء بل أنظر الى من يصادق ومن يعاشر ومع من ينسجم فما توافق منهم اتفق وما تناكر منهم اختلف.

في الحديث الشريف: (المرء على دين خليله

فلينظر احدهم من يخال)بحار الانوار ج ٧٤ ص ١٩٢

وعن النبي (ص): (أسعد الناس من يخالط كرام الناس)بحار الانوار ج ٧ ص ١٨٥

× - تربية النفس من خلال البلاء ومعرفة مخططات الاعداء والخصوم:

قال تعالى: (وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمح ما في قلوبكم) آل عمران (١٥٤)

عن الامام الصادق (ص): (مامن قبض ولا بسط الا والله فيه المن والابتلاء) التوحيد ص ٣٥٤ البلاء: هو السبيل الذي يكشف الحقيقة من الادعاء ويكشف حقيقة القول من الفعل وبالبلاء تظهر معادن الناس وواقعهم.

وليس كالمحنة محك يكشف مافي الصدور من خفايا ويصهر ما في القلوب من جاهليات فينفي عنها الزيف والرياء ويكشفها على حقيقتها بلا طلاء ولا ادعاء ولا اقوال بلا افعال ويظهر الانسان على حقيقته ويظهر الانسان الصالح من الطالح.

قال تعالى: (ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون) الأنفال (٣٧)

وهكذا يريد الله سبحانه من الانسان تجسيد خصائصه الذاتية في نشاطاته وعلاقاته ومعاملاته ومواقفه واظهارها كما هي من دون تزييف ولا تجميل وحالة التمييز بين الخبيث والطيب من السنن التاريخية والاجتماعية الثابتة حتى تتبين الناس على حقيقتها

قال تعالى: (فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض) الرعد (١٧) تشير الآية الكريمة الى قانون كوني شامل كلي الهي ثابت وهو الحاق فرع كل شيء بأصله وهي سنة الهية تبين غاية تكوينية ربانية

ليظهر الله شكل الانسان عن مضمونه ويميز قوله عن فعله ومدعاه على حقيقته حتى يظهر الانسان لنفسه وللناس من حوله على حقيقته وبذلك يميز في هذا النظام المتحرك الشر من الخير والخبيث من الطيب... وهكذا.

لذلك صارت تربية النفس من خلال البلاء ومعرفة الأعداء ضرورة حياتية.

لذلك أصبحت محاسبة النفس من أهم الموارد في تربية النفس هي التي تحرك العقل وبها تهذب النفس لأن كل ذنب يرتكبه الإنسان يكتب على صفحة من قلبه فيغلق منفذ من منافذ نورالعقل فاذا حاسب الانسان نفسه (من خلال معاناة البلاء) أضاء العقل أي اذا لم يحاسب الانسان نفسه وهو يرتكب الذنوب باستمرار ويعتاد عليها فتصبح جزء من نفسه فيصعب تغييرها ولكن من يحاسب نفسه على كل عمل قبيح فيبقى الفعل القبيح قبيحاً في نفسه ويزيله بالتدرج.

وتعمل محاسبة النفس حالة مهمة جداً هو نفي السلبيات عن النفس والابقاء على الايجابيات قدر الامكان وهذا ما يعبر عنه بقانون: (التخلية ثم التحلية) التخلية من كل العيوب ثم التحلية بكل الصالحات.

قال تعالى:(حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر) بحار الانوار ج ٧٠ ص ٧٣

وعن الامام الصادق (ع): (حق على كل مسلم يعرفنا أن يعرض عمله في كل يوم وليلة على نفسه فيكون محاسباً لنفسه فاذا رأى حسنة استزاد منها وان رأى سيئة استغفر منها لئلا يخزي يوم القيامة) تحف العقول ص ٣٠١ واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

● مكي قاسم البغدادي

تحصل على جائزة التميز في العمل الإعلامي للعام 2012

بشرى الساعدي.. واحدة من كوادر إذاعة (الخالدون)



إعلامية طموحة ومجدة في عملها لأنها تعشقهُ وهو هوايتها تعمل على تقديم إعلام مميز وناضج ومثمر تكافح من أجل تقديم برامج تدخل الى القلوب تحاكيهم بكلمات وحروف تتغنى بحب الوطن ، (الخالدون) تلتقي الإعلامية والمذيعة بشرى زين الساعدي.

– متى بدأت بالعمل الإعلامي؟

– بدأت العمل الإعلامي منذ ٥ أعوام فبعد سقوط النظام البائد حفزني أخي الكبير للعمل في الإعلام حيث كانت هوايته الاستماع الى الإذاعات العالمية ومنها مونت كارلو وغيرها ومنذ تلك الفترة بدأت اعشق هذا المجال منذ صغري لكن كبدية كانت قبل ٥ أعوام حيث عملت بمؤسسة إعلامية وكانت توجيحية مقروءة . ومن ثم عملت في اذاعة الوطن حيث بدايتي كمقدمة برامج ومذيعة للأخبار السياسية ومن ثم عملت في قناة الوطن حيث قدمت برنامج (واجب علينا) وقد نال هذا البرنامج إعجاب شريحة كبيرة من المشاهدين ومن جميع الفئات وأصبحت له سمعة جيدة وكبيرة وكنت أعمل فيه كمقدمة برنامج يعمل تطوعي بدون مقابل . وعن طريق مراجعتي الى مؤسسة الشهداء حيث أتابع ملف أخي الشهيد (زامل زبين محيسن) عرضوا علي العمل في اذاعة الخالدون وانا سعيدة جدا للعمل في هذه الاذاعة كونها اذاعة تمثل صوت الشهداء فأشعر بانني قريبة جدا من هذا الصوت الشريف بأهدافه وقيمه الذي يصدر من اذاعة الخالدون . وايضا عملت في فترات سابقة في اذاعة الاتجاه وقناة كربلاء الفضائية حيث اشتركت بمسلسل تربوي ديني (طريق الصالحين) وعملت في اذاعة صوت العراق وإذاعة الجوادين كممثلة دراما .

– ما هي أهم الجوائز التي حصلت عليها؟

كثيرة هي الجوائز واقدماها اولا كهدية متواضعة لوالدتي ووالدي وأخي الشهيد كون لهم الاثر الكبير في نفسي وشيء جميل ان يكرم الانسان من مؤسسات إعلامية ، كرمتم من اذاعة الوطن بشهادة تقديرية كوني قدمت برنامج (واجب علينا) كعمل تطوعي بدون

مقابل وايضا حصلت على شهادة تقديرية من قناة الوطن حيث نظمنا حملة تبرع للدم في داخل مقر القناة بسبب عمل ارهابي كان قريبا من مكان القناة فاسعنا بعض المصابين وقتها اما الشهادة الأخيرة فكانت من نقابة الصحفيين فقد حصلت على شهادة التميز في العمل الإعلامي لعام ٢٠١٢ علماً أنني عضو في نقابة الصحفيين واتحاد الصحفيين وانا فائزة بهذه الجائزة واهديها الى اذاعة الخالدون ، والإعلام مهنة صعبة وشاقة لكن فيها طعم خاص جدا وجميل .

– كيف تقيم العمل الاعلامي في مؤسسة الشهداء؟

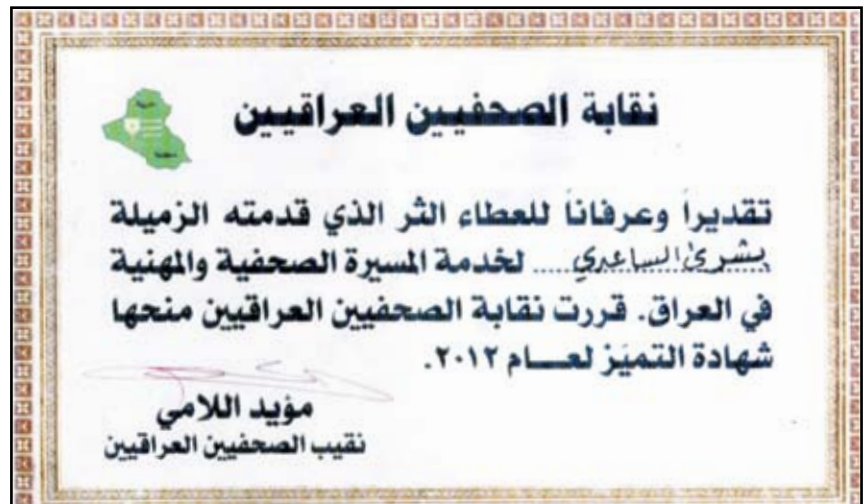
ذكرت قبل قليل بان العمل الاعلامي عمل صعب جدا وشاق كونه يقدم ثقافة ووعياً وأهدافاً نبيلة ويقدم حقائق للناس ومؤسسة الشهداء وهي مؤسسة تهتم بشريحة ظلمت وعانت وحرمت من الكثير في فترة البعث المقبور فهي بالتالي على عاتقها مسؤولية كبيرة وفي

مؤسسة الشهداء اقسام كثيرة لكن يقع الحمل الاكبر على الاعلام في المؤسسة المتمثل بقسم الاعلام واذاعة الخالدون وبدون مجاملة فإن الاعلام يقوم بجهود جبارة بكشف الحقائق والجرائم البشعة وايصال صوت شريحة كبيرة الى العالم ليطلعوا على جرائم نظام صدام وعن طريق مجلة الخالدون واذاعة الخالدون وعن طريق الندوات والمؤتمرات واليوسترات واقامة المهرجانات التي تفضح نظام البعث وخصوصا في فترة نسمع بها اصوات البعثيين القتلة وهم يطالبون بالغاء المساواة والعدالة والمادة(٤) (ارهاب غير أبهين للذين ظلموا على يد البعث الظالم .

تروي لنا المذبة بشرى الساعدي بأن أخيها اعتقل في عهد النظام المباد وأعدم ولكنها لم تستطع هي وعائلتها من إثبات صحة ذلك فقدمت طلبات التظلم ولكنها رفضت وهي ترجو التدقيق بذلك من قبل المؤسسة ولأنها لا تملك الوثائق المطلوبة ماعدا الشهود الذين حضروا للشهادة وتؤكد المذبة (بشرى) بأنهم حصلوا مؤخراً على وثيقة تثبت صحة إدعاءهم بإعدام شقيقها من قبل النظام المباد .

ختاماً تشكر المذبة (بشرى الساعدي) معالي رئيس المؤسسة عامر الخزايعي على وعده بتدقيق معاملة الترويج الخاص بشقيقها وأجابته على كل استفسار وهي تنتظر جواباً من معاليه . وتشكر مجلة (الخالدون) على هذا اللقاء مع التحيات

● لقاء / إياد طارش ساجت



النظام البعثي المجرم يهجر الأبرياء الى خارج بلدهم

الجمهورية العراقية - العدد // ١١ ٩ - - ١١

((سرى وشخصي)) التاريخ ١١٢ / ١٩٨٠ - ٠٠

الى / مديرية امن محافظة واسط / ٢

م / معلومات

=====

ندرج في ادناه اقارب المجرم الهارب جليل حسن محمد ونقترح تسفيرهم الى
ايران كونهم عناصر غير مرغوب فيهم . للتفضل بالعلم رجاء .


لقيب الامن

ضابط امن الكوت

الا - مام

=====

(والده / متوفي

(والدته / متوفيه

(اشقائه وشقيقاته

=====

(حبيب حسن محمد / شغله لياح يسكن الداوديه .

(جميل حسن محمد / المجرم الذي قتل من قبل مقررتنا في منطقة داموك .

(زبيده حسن محمد / متزوجه من المدعو منشل حيدر رجل كبير السن ولديها ثلاثة اطفال تسكن سيد حسين

(صبريه حسن محمد / تسكن سيد حسين متزوجه من المدعو محمد شغله بناء ولديها خمسة اطفال .

(بيله حسن محمد / تسكن دور العمال متزوجه من المدعو عبدالامير ابراهيم شغله عامل في بسج الكوت

(بعثي - نصير) ولديها اربعة اطفال .

(عبيد حسن محمد / يسكن الشرقيه وحاليا هارب الى ايران ومتزوج من امرأتين كل من شتوه كريم وادي ولد

(ثلاثة اطفال تسكن الشرقيه والاخرى زكية عيدان عرب تسكن الشرقيه ولديها طفلين .

(العماد / متوفين

(اولاد العم / (١) كاظم عزيز محمد / يسكن الكوت الداوديه .

(العمات

(فاطمه حمود محمد / ريت بيت تسكن بغداد .

(يوسف شريف / ابن عمته يسكن بغداد / البياح شغله عامل في السكك .

(الخوال / متوفين

(اولاد الخال

=====

(١) محسن حيدر سعد / طفل يسكن الشرقيه

(٢) سعد حيدر سعد / = = =

(١٠) الاقارب

=====

(١١) الاقارب



ولاءات

- ليس للفراق موطن، وأصبح الوطن للفراق، وليس للغربة مكان، ففي كل مكان لا تشعر فيه بالأمان، والعيش الكريم فهي الغربة، وما من أحد يفكر في الوطن، وإن فكر فيه ففي الإطار الطائفي، والقباضون على مفاصل الأزمة السياسية يعرفون جيداً أن المؤامرة كبيرة جداً وقد رسمت وخطط لها لتشمل المنطقة بأسرها مؤامرة ممنهجة لقتل الولاء للوطن بدأها نظام البعث وصادم وهؤلاء اليوم يريدون إكمالها وجعل العراق دويلات صغيرة مبنية على أساس طائفي. إن حب الوطن من الإيمان والولاء له من أرقى مظاهر المواطنة الصالحة، حيث يتجسد هذا الولاء في نبذ التبعية الخارجية والولاءات الحزبية الضيقة والعمل من منطلق أن الولاء الوطني ليس شعاراً نررده فحسب بل يجب أن يكون سلوكاً وممارسة يتحلى به كل وطني محباً لهذا الوطن.

- ما يجري الآن من أحداث عنف وتفجير ماهو إلا آليات المؤامرة على العراق وشعبه من أجل تمزيق وحدته، إنها لعبة دولية لم تشمل العراق فحسب بل إن التخطيط يشمل الدول العربية لكي لا تبقى دولة عربية لم تصاب باليأس في مواجهة إسرائيل أو بالأحرى سقوطها تجاه إسرائيل وقد عملت هذه اللعبة على إنهاء قوة الممانعة العربية في سوريا والآن سلمت سوريا إلى أمريكا، وقبل ذلك عندما قوّت أمريكا نظام صدام لقمع الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ بعد أن أعلنت بأنها لا تريد إسقاط نظامه وكان نتيجة ذلك المذابح الجماعية لأبناء العراق ومُلاّت أرض العراق بالمقابر الجماعية. هذه اللعبة يدخل ضمنها سياسيون في الداخل العراقي يعملون منذ زمن على تنفيذ رغبات أسيادهم من خارج الحدود كفانا الله شرهم وشر من جندهم.

-يراد من القوات الأمنية أن تكون الملاذ الآمن في الصعاب ويعول عليها الشعب العراقي لتحقيق الأمن والسلام، هنا يجب على الجميع الدفاع عن هذه القوات ومساعدتها لتتمكن في أداء مهامها الوطنية ولتكون درعا للدولة والحكومة والشعب في حماية المكتسبات الديمقراطية وصيانة السيادة الوطنية وحماية أمن واستقرار البلد، وما يجري الآن من إعتداءات عليها من قبل الزمر الإرهابية يُراد منه كسر هيبة الدولة والحكومة وعودة الإنفلات الأمني ولا بد من الرد على هذه الاعتداءات، ويتحمل مجلس النواب بصفته أعلى سلطة تشريعية في البلاد بأن يشرع القوانين الكفيلة بمحاسبة المحرضين على الفتنة الطائفية وإدانة هذه الاعتداءات وبالتالي فالمنتسبون لهذه القوات هم أبناء العراق والذين تسهر عيونهم ويبذلون الجهد الكبير من أجل هذا الوطن وقد استشهد منهم الكثير من أجل الدفاع عن العراق الجديد وتحية لشهداءهم ولهم جميعاً.

-النصاب لم يكتمل وأصبحت الجلسة حوارية ليس من ورائها نتيجة أو فائدة، كتل سياسية داخل المجلس لم تحضر، غائبة عن الساحة لأسباب يعرفونها هم ومنها تعطيل عمل مجلس النواب بينما المفروض بل الواجب عليهم إن كانوا يحبون الوطن وسيادته وأرض وشعبه أن يحضروا لأنهم انتخبوا من قبل الشعب وأصبحت مسؤولية الوطن على عاتقهم فأين هؤلاء من هذه المسؤولية والأمانة؟ هل نسوا ذلك أم أنهم تناسوا أن لهم وطن اسمه العراق؟ وهم يعيشون في بلدان أخرى ولم يكن مجلس النواب سوى وظيفة يستلمون منه في نهاية كل شهر رواتبهم التي لا تكفيهم فيعملون في أماكن أخرى خارج العراق لسد احتياجاتهم المعيشية. متى تحل مشكلة إكمال النصاب؟ ومتى يرى الشعب مجلس يعمل على بناء وتشريع القوانين المعطلة منذ زمنظ ومتى تعلن بعض الكتل مواقفها مما يجري في العراق وخاصة تجاه أبنائنا من قواتنا الأمنية في الدفاع والداخلية؟



بمناسبة استشهاده :

الأمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

حرر الكثير وهو مكبل بالحديد، أرادوا قهر أنواره لكنه أضاء بها قعر السجون

صفاته وأخلاقه

كان الإمام الكاظم عليه السلام عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء وكان يضرب المثل بصرار موسى وكان أهله يقولون: (عجبا لمن جائته صرة موسى فشكا القلة). كان أجل ولد الصادق قدراً وأعظمهم محلاً وأبعدهم صيتاً ولم ير في زمانه أسخى منه ولا أكرم نفساً وعشرة ، وأعبد أهل زمانه وأورعهم وأجلهم وأفقههم وكان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلاة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس باكياً من خشية الله وأوصل الناس لأهله ورحمه، يتفقد فقراء المدينة في الليل فيحمل إليهم مافيه العين والورق والتمور فيوصلها لهم ولا يعلمون من أي جهة هو .

من عاصرهم في حياته

عاصر بقية حكم أبي جعفر المنصور العباسي ، ومن بعده ابنه المهدي (عشر سنين وشهر

ولد عليه السلام في قرية يقال لها الأبواء تقع بين مكة والمدينة المنورة يوم الأحد السابع من صفر سنة ثمان وعشرين ومائة للهجرة . من كناه وألقابه

من كناه: أبو الحسن-أبو إبراهيم-أبو إسماعيل وله القاب كثيرة أشهرها الكاظم لما ظهر منه من كظم الغيظ والحلم والصبر ن ومنها العبد الصالح -النفس الزكية -زين المجتهدين- الوفي- الصابر- الأمين - باب الحوائج (وسببه شفاعته الإمام والدعاء الى الله سبحانه وتعالى عن طريقه والحوائج المطلوبة).

حياته

عاش عليه السلام خمساً وخمسين سنة أقام منها مع أبيه الصادق (ع) عشرين سنة وكانت السنوات الخمس والثلاثون الباقية مدة إمامته وخلافته بعد أبيه .

باب الحوائج الإمام الكاظم عليه السلام سابع لآلئ عقد الإمامة التي اشتقها النبي الأكرم (ص) في هذه الأمة ، أخذ من سيرة جده الرسول العظيم محمد صلى الله عليه وآله ما ركز حياته صبوراً متحملاً كل أدنى وبين يديه قوافل النور والطيب وكل ما تسمو به النفس من مجالات ضيقة إلى الفضاء الفسيح في عالم الإنسانية والصفاء الإلهي .

نسبه الشريف وولادته

موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وأمه حميدة البربرية بنت صاعد الذي كان من أشرف قومه وهم قوم في المغرب شمال أفريقيا ، وقد قال عنها الإمام الصادق عليه السلام (زوجها): إن حميدة مصفاة من الأدناس كسبيكة الذهب وإنها حميدة في الدنيا محمودة في الآخرة .



وايام) ومن بعده الهادي(سنة وخمسة عشر يوماً) ثم هرون العباسي الذي حكم (ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وسبعة أيام) استشهد عليه السلام بعد مضي خمس عشرة سنة منها .

علمه وحكمه وتراثه

على الرغم من الظروف التي عاشها عليه السلام لكن عطائه كبير جم وما وصلنا من علمه وتوجيهاته يشكل رصيذاً كبيراً من المعرفة وكثراً ثرياً من الحكمة، وهو منار علم ومعرفة ما بقي الدهر، ومن روائع حكمه ما أوصى به تلميذه هشام بن الحكم نقتطف منها(يا هشام إن لكل شيء دليلاً ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلاً أن تركب مانيت عنه) وقد بدأ الإمام الكاظم عليه السلام بإلقاء الدروس والمحاضرات العلمية، ورواية النصوص والأحاديث في مختلف المعارف والعلوم كالفقه والحديث والعقائد والتفسير والأخلاق وغيرها من العلوم والمعارف الدينية على طلابه وتلامذته ومريديه . وقد تخرج من هذه المدرسة العلمية نخبة من الفقهاء ورواة الحديث، قدر عددهم بـ(٣١٩) عالماً وفقهياً و((لكن قد تميز من بين أصحابه ستة بالصدق والأمانة وأجمع الرواة على تصديقهم فيما يروونه عن الأئمة (عليهم السلام) على أنه اشتهر بين المحدثين ثمانية عشر فقيهاً ومحدثاً من أصحاب الأئمة الثلاثة: (ألباقر والصادق والكاظم) وهم المعروفون بأصحاب الإجماع، ستة من أصحاب ((أبي جعفر)) وستة من أصحاب ((أبي عبد الله)) وستة من أصحاب ((أبي الحسن موسى))، وهم: ((يونس بن عبد الرحمن))، ((وصفوان بن يحيى يباع السابري))، و((محمد بن أبي عمير))، و((عبد الله بن المغيرة))، و((الحسن بن محبوب السمرادي))، و((أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي)) هذا في المجال الفقهي أما الميادين الفكرية الأخرى مثل الكلام والقرآن، واللغة وما شاكل ذلك فلها أيضاً نخبة متخصصة فيها .

زوجاته واولاده

تزوج (ع) زوجات عدة (ع) واولادهن الكثير من الأولاد، وكان (ع) أكثر الأئمة ذرية، حتى اختلف في عدد أولاده، والمشهور أنهم كانوا سبعة وثلاثين ولداً، منهم ثمانية عشر ذكوراً، وتسع عشرة إناثاً . لكن المتحصل عليه من المصادر المختلفة هم ما يلي: أولهم واعلامهم قدراً، واجمعهم فضلاً، الإمام الثاني

وظلمة، وكان لا يُعرف الليل من النهار فيه لقد تحمل هذا الإمام الغريب المظلوم المعصوم (ع) من ملوك زمانه ومن الساعين إليهم في حقه (ع) ومن الحساد والفساق، أذى كثيراً ومصائب عظيمة، وخاصة من محمد المهدي العباسي الذي عزم على قتل الإمام (ع) ولكن الله خذله حتى قتله، وبعده ابنه هارون الذي أشخص الإمام (ع) من المدينة وسجنه مرتين . وكان السندي بن شاهك شديد النصب والعداوة لآل الرسول (ص) إلى أن امره الرشيد بسم الإمام (ع)، فقدم إليه عشر حبات من الرطب المسموم، أجبره على أكلها، فتناولها الإمام (ع) وتمرض من ذلك ثلاثة أيام، استشهد بعدها مظلوماً في السجن المظلم تحت القيود والأغلال يوم الجمعة في الخامس والعشرين من شهر رجب من سنة ثلاث وثمانين بعد المائة من الهجرة الشريفة . وقد أخرجوا جنازته المقدسة، ووضعوها على جسر الرصافة ببغداد، حيث بقيت ثلاثة أيام، أسوة بجده والمناذري ينادي هذا إمام الرافضة، إلى أن علم بذلك سليمان عم الرشيد، فأمر بحملها مكرمة معظمه، وغير النداء بقوله: لا فمن أراد يحضر جنازة الطيب ابن الطيب والظاهر بن الطاهر فليحضر جنازة موسى بن جعفر (ع) ثم غسل وكفن بأحسن كفن، وأمر بتشييع الجنازة، ودفن (ع) في الجانب الغربي من بغداد، في المقبرة المعروفة بمقابر قریش جانب الكرخ من الكاظمية، من باب التين، وهو الموضع الذي يقوم فيه اليوم ضريحه ومزاره، وله مقام ومزار عظيم لا يقل عن مزار جديه علي والحسين (ع) .

علي بن موسى الرضى (ع)، ومنهم إبراهيم والعباس، والقاسم، وإسماعيل وجعفر، وهارون، وجعفر الأصغر، واحمد، ومحمد، وحمزة، وعبيد الله، وإسحاق، وعبدالله، وزيد، والحسن، والفضل، وسليمان، وعبد الرحمن، وعقيل، ويحيى، وداود، والحسين . أما البنات فهن فاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، وكلثم، وأم جعفر، ولبابه، وزينب، وخديجة، وعليّة، ورقية، وحكيمة، وأمنة، وحسنة، ووجيهة، ونزيهة، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة، وأم كلثوم، وأم فروة، وأم أبيها، وأم القاسم، وأم وحية، وأسما، وأمومة، وأم عبدالله، ومحمودة، وزينب، الصغرى، ورقية الصغرى، وغيرهن وقد كان لكل واحد من ولده (ع) فضل ومنقبة، ولكن الإمام الرضا (ع) هو المقدم عليهم من جميع جهات الفضل والعلم والتقوى، وكان إبراهيم رجلاً كريماً شجاعاً، وقد تقلد الأمرة على اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن زيد بن علي السجاد الذي خرج بالسيف ثائراً على العباسيين، وكان مقره الكوفة في العراق إلى أن فتح المأمون الكوفة فأعطى الأمان محمد بن زيد . وكان محمد بن الإمام موسى (ع) من أهل الفضل والصلاح وصاحب عبادة وصلاة .

استشهاده

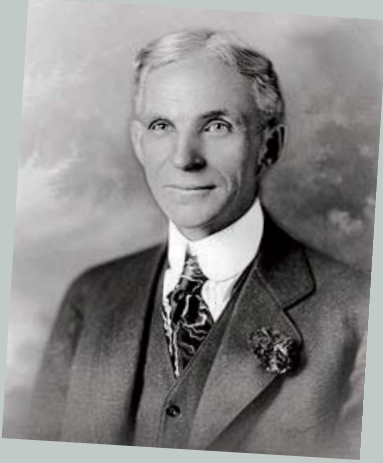
قضى (ع) فترة من حياته في ظلمات السجون يُنقل من سجن إلى سجن، فقد سجنه محمد المهدي العباسي، ثم أطلقه وسجنه هارون العباسي في البصرة عند عيسى بن جعفر، ثم نقله إلى سجن الفضل بن الربيع في بغداد، ثم نقله إلى سجن آخر عند الفضل بن يحيى، وآخر سجن نقل إليه في بغداد وهو سجن السندي بن شاهك وكان أشد السجون عذاباً

● عزيز خلف حسن

أقوال المشاهير

الإمام الكاظم عليه السلام: التواضع هو في أن تسير مع الناس بنفس السيرة التي تحب أن يعاملوك بها

هنري فورد



إن التفكير أصعب الأعمال وهذا هو السبب في أن القليلين هم الذين يختارونه كعمل

أنطون سعادة



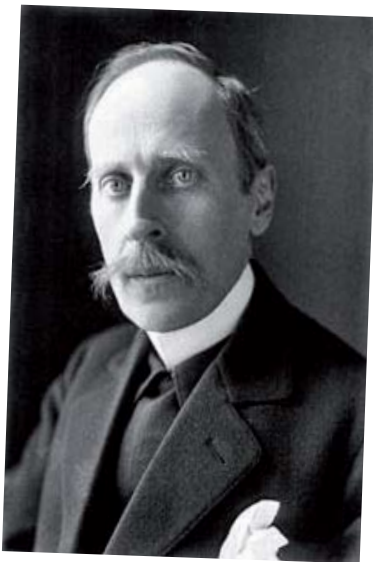
قد تكون الحرية حملاً ثقيلاً ولكنه حمل لا يضطلع به إلا ذوو النفوس الكبيرة.

ايفرت دايركسين



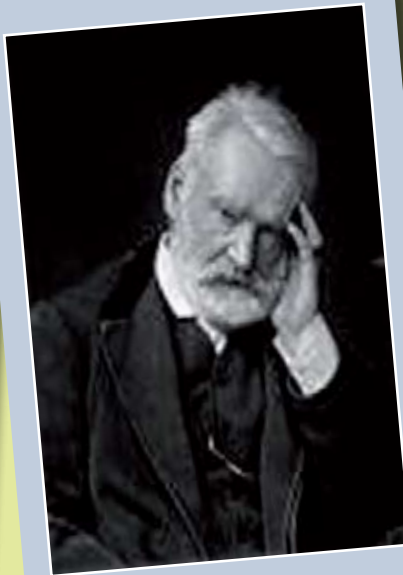
الحياة ليست ثابتة ، وأولئك الذين لا يستطيعون تغيير عقولهم هم سكان المقابر والمجانين والموتى

رومين رولاند



إن الصديق الذي يفهمك يلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصيتك

فيكتور هيغو



ليس هناك بلاد صغيرة فعظمة الشعوب لا يقدرها عدد أفرادها وعظمة الفرد لا تصنعها قامته

سومرست موم



من الأمور الطريفة في الحياة أنك إذا لم ترضى سوى بالأفضل فسوف تحصل عليه



لماذا لم يجرم حزب البعث

أشارت ديباجة الدستور العراقي إلى الآية (ولقد كرمنا بني آدم) وعرفانا من كاتبي الدستور لكل الشهداء الذين قدموا أنفسهم قرابين فداء للوطن، ليصل العراق ليوم الحرية المنشود، وأشارت أيضا إلى أن الالتزام بالدستور يحفظ للعراق اتحاده الحر شعبا وأرضا وسيادة، ولقد نصت المادة (٧) على :-

أولا :- يحظر كل كيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير أو يحض أو يمهد أو يروج أو يبرر له، وبخاصة البعث الصدامي في العراق ورموزه وتحت أي مسمى كان، ولا يجوز أن يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق، وينظم بقانون مادة دستورية واضحة ورغم مرور أكثر من عشرة سنوات على التغيير في العراق ولم يشرع أو يقر قانون يجرم حزب البعث وجرائمه وانتهاكاته واعتبارها جرائم ضد الإنسانية رغم محاولات الإطراف إلى إقراره ولكن هناك أطراف أخرى تقاوم بكل شراسة من أجل عرقلة القانون وتتصاعد أصواتهم النشاز في الكثير من الأحيان وتعلو أصوات ذوي الضحايا ولا نجد سبباً واحداً لعدم إقرار هذا القانون وإنصاف ذوي الضحايا رغم تشريع قوانين مؤسسات العدالة الانتقالية ولكن هذا لا يكفي ولا يشفي غليلهم ولا يعوضهم عن تلك السنوات التي عاشوها في ظل إجرام البعث وأزلامه نأمل في العراق الجديد الخير وبرجاله الأخيار أن يقفوا في وجه كل الذين يحاولون تحسين صورة ووجه البعثيين وحزبهم المجرم البعث.

وعلى السياسيين أن لا ينسوا تضحيات العراقيين بعد التغيير وما قدموا من أنهار الدماء من أجل التصويت على الدستور العراقي وكذلك في الذهاب لصناديق الاقتراع في الانتخابات في ظل ظروف لا نقول عنها صعبة ولكنها استثنائية ولو جرت في بلدان كثيرة في العالم فإنها لا تجري كما جرت في العراق بفضل شعب الرافدين شعب الحضارة والتاريخ الشعب الذي قهر الصعاب وزين العرس البنفسجي بخضاب دم شبابه من أجل استقرار العراق والعيش بحرية وسلام.

دعوة لكل سياسيي العراق المشاركين في العملية السياسية الإسراع بتشريع قانون تجريم حزب البعث وإلا لماذا لا يقر القانون.

● مدير التحرير

القانون الجنائي

القانون الجنائي قانون ينظم كيفية معاقبة المجرم وفرض العقوبة القانونية عليه وتحديد الأفعال المباحة والمحرمة. ويعرف أيضا بأنه مجموعة القواعد القانونية التي تضبط فيها الدولة الأفعال المجرمة وعقوباتها وهو ما يحمله مسؤولية التصدي لكل فعل مشين يؤدي إلى خلق اضطرابات في الوسط المجتمعي. ويمكننا القول بأن مصطلح الجنائي أقرب إلى المنطق القانوني إذ لا بأس أن يعبر عن الكل بالجزء الأساسي ويتضح من خلال المراحل التالية

الفعل الجرم — لفعالية للقانون الجنائي بدونها — اشتغال فتيل العقوبة — لا جريمة ولا عقوبة الابتنى — العقوبة المقررة قانونا.

وبذلك يتضح أن القانون الجنائي موضوعي إهتم بالتجريد وتحديد الجرائم وعقوباتها ومختلف التدابير من حيث :-

١- القانون الخاص

يدرس كل جريمة على حدة من حيث الأركان والظروف التي يترتب عليها مفهوم الدولة في القانون الجنائي يبين أن تحديد القواعد القانونية الضابطة للأفعال المجرمة وعقوباتها يبقى نسبياً حسب اختلاف الزمان والمكان وما يسوده اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا.

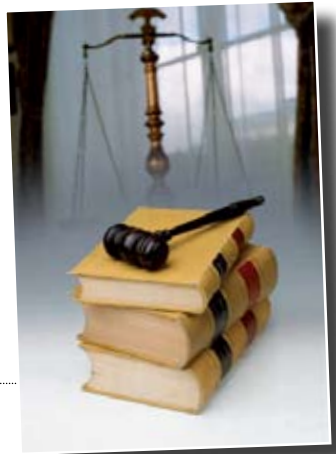
٢- دور القانون الجنائي وأهدافه

تعتبر قواعد القانون الجنائي قواعد قانونية لتوفير الخصائص فيها كما أنها قواعد أمرة تصبو إلى أهداف حيوية تتصل بالكيان الاجتماعي والسياسي إذ أن القانون الجنائي فرع من القانون العام. ويتم توظيف القانون الجنائي العام لتحقيق الصالح العام والحفاظ على كيان الدولة وعدم المس بها اجتماعيا على صعيد الفرد والأسرة والجماعة. أما من الناحية السياسية فيعمل على احترام المبادئ التي ينشدها دستور الدولة وذلك عن طريق مؤسسات سياسية وثقافية ودينية لتحقيق الجدوى بفعالية تلك القواعد القانونية.

٣- تطور القانون الجنائي

مر القانون الجنائي بعدة تطورات خلال الحقب الزمنية الممثلة لمختلف أنماط وأشكال التجمعات البشرية

إبتداءً من التجمعات البشرية الأولى التي تميزت بضعف مستوى التنظيم فيها إذ اتخذ الإنسان آنذاك العشيرة أو القبيلة كشكل أو إطار اجتماعي يخول له الدخول مع غيره في معاملات وعلاقات. الشيء الذي يعكس الطبيعة الاجتماعية للإنسان.



● رعد عناد الموسوي



فنان من ذوي الشهداء من مواليد
1974 / بغداد ومن خريجي
كلية الفنون الجميلة ، عشق
التصوير وممارسه منذ الطفولة
لهذا اصبح مبدعاً ورائعاً في
التقاط الصور والمشاهد الملفتة
للإنتباه من خلال حركة كامرته
التي يتقنها ويتعامل معها بحرفية
كاملة . إنه الفنان المبدع عبد الله
جاسم غريب من ذوي الشهداء .

عشق التصوير منذ طفولته واعتبره هواية الأولى وله نجاحات رائعة في التصوير...

المصور عبد الله جاسم غريب

مثل الشيخ جعفر الابراهيمي والسيد الفالي والسيد الصافي وشيخ زمان الحسناوي والتي كانت تبث على الهواء مباشرة وتصوير العتبة الكاظمية في ذكرى إستشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام كذلك قمت بتصوير مسرحية (المجنون والموتى) والتي عرضت بمناسبة ذكرى إستشهاد السيد محمد باقر الصدر (قدس) وتصوير مسرحية (ضحية التعاطي) وهي مسرحية تربوية من قبل وزارة الثقافة والإعلام واهتياً الآن لتصوير فلم قصير بعنوان (طارق الليل) الذي يتحدث عن ظلم واستبداد النظام البعثي المباد .

×ماذا تمثل لك مؤسسة الشهداء؟

هي المنقذ الوحيد في هذا الزمن (مادياً ومعنوياً) للعوائل التي عانت ورأت الويل في زمن النظام المباد وهي التي تحاول ان تنصف المظلومين قدر المستطاع وأشكر المؤسسة التي من خلالها اكملت دراستي الجامعية .

×كلمة أخيرة ..

اشكر قسم الاعلام وخاصة مجلة الخالدون والقائمون عليها وكل الزملاء الذين يعملون فيها واتمنى لهم التوفيق والنجاح .

● حاوره/عبد الجليل الخفاجي

—عند بداية افتتاح تلفزيون الشباب صدر إعلان بالحاجة الى مصورين فذهبت للتقديم وعند اختياري كانت النتيجة بقبولي وفوزي بالاختبار والتي هزت كياني كلمتين مهمتين التي قالها مسؤول الاختبار (انت مقبول وفزت بالاختبار ويبقى شيء واحد لقبولك هو طلب المعلومات في المنطقة التي تسكن فيها . فحاولت أن الغي القبول حتى لا اقع في مشكلة يصعب حلها فكان الرد إنك لا تتشرف بخدمة قناة الاستاذ فلزمت الصمت وذهبت ولم أعد اليهم .

×هل شاركت بمعارض او مهرجانات؟

—نعم شاركت في جمعية المصوريين العراقيين للتصوير الفوتوغرافي وشاركت في تصوير الملاعب الرياضية وشاركت أيضاً في مهرجان وزارة الشباب والرياضة وفي مهرجان الافلام القصيرة (فيديو) .

×ما هي الاعمال التي قمت بتصويرها؟

—لدي أعمال كثيرة قمت بتصويرها وقد تم عرضها على قنوات كثيرة منها الانوار ٢ وفورتين والانوار ١ والفرات حيث كانت الأعمال هي تعليم القرآن (احكام التلاوة) للقارئ ميثم التمار ويعرض حالياً على الانوار ٢ وتصوير الروايد الكبار مثل الملا باسم الكربلائي وملا جليل الكربلائي والخطباء الحسينيين

×كيف كانت بداياتك مع التصوير؟

—في بداية حياتي كنت أحب التصوير وفي عام ١٩٨٥ عملت في أحد محلات التصوير في مجال الفيديو والفوتوغراف وبمرور السنين بدأ التطور في طموحاتي حيث بدأت عندما انظر الى التلفاز واشاهد أحداث فلم معين كان لي الفضول في طريقة التصوير وكيف تتم هذه العملية والعمل الذي تأثرت به المسلسل الاجنبي (الكاميرا المحمولة) الذي كان يتضمن مغامرات وأحداث مرعبة والخطورة التي تعرض لها المصور الذي يقوم بتغطيتها .

×كيف مارست مهنة التصوير؟

— كانت ممارستي لتصوير الفيديو والفوتوغراف بتصوير المناسبات رغم بساطة الأجهزة انذاك هذا في زمن النظام البعثي المباد .

×بعد سقوط الصنم ما هو الفرق في مهنتكم

بين اليوم والامس ؟

—الفرق كبير جداً حيث كان في السابق تنقيد كل الكفاءات والقدرات ولايمكن التطور اما الآن فهناك حرية في التصوير في كافة الأماكن لجميع الموضوعات لوجود محطات وقنوات كثيرة ومتنوعة .

×هل صادفك موقف صعب في زمن

الديكتاتورية؟

السيادة.. عنوان لوجود الوطن

ليس الوطن الكلمة التي نلفظها ولا ما نعنیه في هياكل السياسة والثروات والأكل والشرب والبيع والشراء ولكن الوطن هو المساحة التي تضم مجموع الإنسان الفاعل الذي يواكب حركة تطور الحياة ويحمل في نفسه أسمى علامات الود والحب والوفاء لهذا الوطن وهذا أيضاً لا يكفي لإعطاء الوطن هذا الاسم ما لم يتمتع بأسمى شرط من شروط وجوده ألا وهو شرط السيادة والتي ترسم صورة (الأهلية) للوطن وممارسته لحقه في إدارة نفسه كبقية الأوطان المتحررة التي لا سطوة ولا يد للآخرين على فعلها وفعاليتها ولظرف استثنائي أراد به شعبنا أن يتخلص من قسوة وظلم وعذاب الحاكمين وللضرورة من وطننا العزيز بهيمنة الأجنبي لفترة استعاد بها الشعب أنفاسه حتى برز المفاوض العراقي الوفي لشعبه وطلب من الغرباء أن يسرعوا بالخروج من الوطن وفسح المجال لأبنائه كي يتفرغوا لإدارته وترتيب بيته بعد زمنٍ انتشر فيه الخراب والموت والدمار بفعل حاكم لم يكن بينه وبين الوطن من صلة أو علاقة وفاء ، لقد كان المفاوض العراقي شهماً وفيماً لوطنه وهو يفوض الأجنبي بإخلاء الساحة وفعلاً كان ما أراده الشعب والوطن وخرج الأجنبي لترفرف راية الوطن بكل حرية وعز وتستمر مسيرة البناء بالصورة التي تنشر السرور والارتياح في ربوع الوطن فما علينا إلا أن نقدم الشكر لهذا المفاوض الشهم .

واليوم يختبر الوطن وفاء وإخلاص الأبناء وما يقدموه له بعد أن أثخن بجراح الماضي وبعد ما أصابه من حزن وخراب وكيف يتم التعامل من قبلهم معه وما يطلب في هذه المرحلة الحرجة التي لا بد أن تتوحد الجهود فيها وتتضح الصورة ويومها يقف الابن البار في أحضان الوطن وليكون الابن العاق في أحضان أعداء الوطن وليعرف الجميع أن الارتقاء بأحضان الأعداء هو أيضاً انتقاص من كرامة وسيادة الوطن وعليهم أيضاً أن يعرفوا أن سيادة الوطن لا تكتمل إلا بوحدة أبنائه وإن السيادة عنواناً لوجود الوطن وإن هذا لن يكون ما لم يكون هناك شعوراً بشرعية المواطنة لدى الأبناء .



رئيس التحرير

fahiem_46@yahoo.com





عين من عيون العراق على العالم بدره مدينة البساتين التي نشأت على أنقاض حصن (الدير)

وفي داخلها وضعت بلاد بابل وأشور ويغمر القسم الجنوبي منها مستنقع يتصل بالبحر والخريطة المشار إليها محفوظة في خزانة المتحف البريطاني في الوقت الحاضر ، على العموم تقوم مدينة بدره على أنقاض بادريا القديمة والتي لعبت دوراً مهماً منذ أول عصور الحضارة الإنسانية والتي لا يزال تضم خرائبها (تل العقر) قرب بدره الحالية وهو تل واسع يبلغ ارتفاعه (٢٠ كم) وطوله نحو نصف كيلو متر والذي يعد من المواقع الأثرية المهمة في العراق وتذكر بادريا مع بلدة قديمة تبعد عنها بمسافة مائة كيلو متر هي باسكايا فيقال بدرايا وباسكايا .

اصبحت بدره ذات أهمية إبان الحكم العثماني حيث كانت مركزاً للواء يدعى باسمها وكانت مدينة الكوت احد أقضية هذا اللواء وتشتهر بدره بالتمور ومن أهم أنواعها الابراهيمية والبنفشة والبيدرية والذكل والكيطان وغيرها وتحيط البساتين بالبلدة من اطرافها وفيها مرقد السيد عبد الله الصالح من نسب آل البيت عليهم السلام والمناخ في بدره لطيف لقربها من جبال بشنكوه ولكن الماء فيها غير مستساغ .

شواخص قضاء بدره

قضاء بدره يضم مدينة بدره وهي حالها حال

مهمة من مراحل حضارتها والدير معناها باللغة الاكدية الحصن او البلدة او المكان المحصن ومنها جاءت تسمية بدره بهذا الاسم وهي البلدة التي نشأت على أنقاض الدير وكانت مظهراً من مظاهر تجدها ، فكلمة بدره مكونة من (بدرايا) المخففة من الكلمة الأرامية (بيت) ومن (دير) التسمية القديمة كما هو الحال في بسكايا وبسمايا وغيرهما من أسماء المدن التي سكنها الآراميون او عرفوها في أسفارهم واتصالاتهم فأدخلوا كلمة بيت على هذه الأسماء كما أن بدره ورد اسمها في بعض المراجع العربية بأسم بادريا وقد جاء ذكرها في الكتب الأرامية بصورة (بيت درايا) ومعناها المذرون أي الذين يذرون المحاصيل الزراعية وهي اسم لإحدى القبائل حسبما تذكر المصادر التاريخية .

كان موقع مدينة الدير معلوماً وثابتاً منذ القدم حتى ان خريطة العالم التي وضعت في بابل قبل نحو اربعة الاف عام على لوح من الطين والتي تعد اقدم خريطة في التاريخ حددت موقع الدير في منطقة تقع جنوب مدينة آشور في القسم الشمالي الشرقي من منطقة المستنقعات وهذه الخريطة تمثل العالم بأسره في ذلك العصر وتتكون من دائرة يحيط بها (البحر السماوي)

يقع قضاء بدره الى الشرق من مدينة الكوت مركز محافظة واسط ويبعد عنها بمسافة ٧٠ كم ويحاذي من جهته الشرقية دولة إيران وهو منفذ واسط الوحيد الذي يجمعها بدولة مجاورة تبلغ مساحته ١٨٣٥ كم٢ ويشتهر القضاء باعتباره منفذا حدوديا إضافة الى وجود البساتين ومقالع الحصى فيما ترتبط بالقضاء ناحيتين هما جصان وزرباطية والمنفذ الحدودي بين العراق وايران المشار إليه يشهد في الوقت الحاضر حركة تجارية نشيطة الى جانب دخول وخروج الزوار من كلا البلدين عبر المنفذ والذي يدر نتيجة لذلك أموالاً طائلة أسهمت في تحسين مستوى الدخل لدى العديد من العاملين في مجال الخدمات كما أسهم وجود ساحة حدودية تستخدم لاستقبال شاحنات النقل البري التجارية إضافة الى استقبال السيارات الناقلة للزوار في توفير ريع مادي للمحافظة تم توظيفه من قبل مجلس محافظة واسط لسد بعض النفقات من بينها مساعدة المحتاجين وذوي الاحتياجات الخاصة .

نبذة تاريخية

عندما كانت حضارة ما بين النهرين في أول ازدهارها كانت بلدة (الدير) الواقعة في هذه المنطقة قريبا من حدود ايران تمر بمرحلة

أي مدينة تنقسم الشواخص فيها الى قسمين الشواخص العمرانية والشواخص الطبيعية فيما يخص الجانب الاول فيتمثل بالدوائر الحكومية من مدارس ومساجد ومراكز الخدمات الادارية الاخرى الشرطة والقائمقامية والبلدية وغيرها من الامور التي تمثل للمواطن عنوان لخدمة معينة . اما فيما يخص الجانب الاخر وهو الطبيعي فإن ل(بدره) ميزتان بالنسبة لهذا الجانب الاول يتمثل بالمناخ الذي يكاد يكون من الاماكن التي يمكن فيها معاينة الفصول الاربعة بشكل جلي وواضح لاننا نعلم ان اغلب مناطق العراق في الوسط والجنوب يكاد المناخ فيها محصوراً ومتميزاً بفصلي الصيف الطويل الحار والشتاء المعتدل في أغلب أيامه .

اما الجانب الثاني فيخصص الامور الطبيعية من زراعة ومياه فبالنسبة للزراعة فإن لبدره مساحة كبيرة تشغلها المرباع الخضراء من زراعة النخيل واشجار الحمضيات رغم الاضرار البالغة التي اصابتها نتيجة الحروب وخصوصا الحرب العراقية الايرانية وازدادة لزراعة النخيل تزدهر زراعة اخرى هي زراعة اشجار الفواكه وخصوصاً الحمضيات وزراعة المحاصيل البقولية والخضر ومن الأمور الطبيعية الأخرى مصادر المياه حيث يشق مدينة بدره (نهير) يدعى محلياً ب(الكلال) والذي يتحدد وقت فيضانه في فصل الشتاء وهذا النهير يعطي وقت امتلائه رونقا جميلاً للمدينة حيث يقسمها الى قسمين هما القديمة والتي تقع على ارض مرتفعة والحديثة ويشاهد النهر من فوق التل الذي تقع عليه بدره القديمة على هيئة وادي يربط بين هاتين الجهتين جسر جديد عوض عن الجسر القديم الذي سقط نتيجة اصابته اثناء الحرب وجرفته فيما بعد مياه الكلال المتدفقة اثناء الفيضان وتعد مدينة بدره اشبه بالبساط الاخضر نتيجة انتشار الزراعة فيها وامتتهان اهلهما لهذا العمل بشكل واسع وكبير اما عن ناحية جصان فشواهدا العمرانية تتمثل بالمدارس والمساجد ودوائر الدولة المختلفة وكذلك مصادر الارتزاق العامة والخاصة من بينها الزراعة اما بالنسبة للتجارة فقد ولدت عملية التوسع والانتساع السكاني الحاجة لممارسة اعمال اخرى هي التجارة والتي تصب في خدمة ابناء المدينة حيث الاستيعاب المحدود للدوائر المدنية من ناحية اخرى تعتبر جصان مدينة ذات تاريخ مبني اساساً على التقارب من الناحية الاجتماعية الانسانية بين سكانه حيث يسود العرف اضافة للالتزام .

اما شواخص ناحية زرباطية فتضم بالاضافة

الى المساجد والمدارس والدوائر الحكومية منفذاً ونقطة حدودية مهمة هو منفذ (عرفة) الحدودي والذي يتم عبره العبور الى ايران عبر نقطة الحدود مع مهران في الجانب الاخر هذا المنفذ تم اعادة اعمارته وتجهيزه ليكون بالشكل اللائق حيث تم بناء سياج من الاسلاك المحددة له وكذلك بناء مجمع يحتوي على سقف خارجي يحمي المسافرين من الظروف المناخية علماً ان المجمع توجد فيه قاعات الانتظار ومركز لشرطة الحدود ووحدرة خاصة بإدارة المجمع ومما يذكر ان اعداد غفيرة تسلك هذا المنفذ من والى ايران بعد سقوط النظام البعثي المباد لغرض زيارة العتبات المقدسة في كلا البلدين وقد سبق وان تم اغلاق هذا المنفذ اثناء حملة تشييده بشكل رسمي وعلى العموم فقد وفر اقامة المشيدات المذكورة فرصة جيدة لأهالي المدينة لغرض شغل الاعمال المختلفة مما ساعد على سد حاجة بعض العوائل في توفير سبل العيش لها كما كان للساحة المخصصة لوقوف سيارات نقل البضائع والزوار اثر في توفير مصدر مالي للمحافظة تم وضع خطة لصرفه شملت الاعمار ومساعدة المحتاجين داخل محافظة واسط وهو بمثابة المورد الاقتصادي الوحيد للمحافظة في ظل تاخر الاستفادة من النفط الموجود فيها الى الان .

السياسات الشوفينية ضد اهالي المنطقة تعرضت المناطق الثلاث المشار اليها خصوصاً زرباطية وبدره الى سياسات شوفينية من حيث التمييز اللامعلن للأصول العرقية حيث تضم كل من بدره وزرباطية المواطنين الكرد الفيليين كما هو معروف اضافة الى المواطنين العرب والنظام البعثي المباد الذي حاول بشتى الوسائل ان يمارس ضغوطا عليهم لدفعهم الى الهجرة عن المنطقة لكن ما برح اهالي القضاء يعبرون عن اعتزازهم بعراقيتهم .

المزارات المقدسة

تضم مدينة بدره وجصان مزارات مقدسة لأولياء الله الصالحين ففي مدينة بدره يوجد مقام السيد علي عبد الله الصالح الذي يعود نسبه الشريف الى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ويقع مقامه الى الشمال الشرقي من المدينة وترتبط حادثة وفاته بذكرى احدث ما عايناه آل الرسول (ص) من اضطهاد كبير اثناء فترة حكم العباسيين وكان يحاول هذا السيد الجليل الهرب الى ايران هرباً من ملاحقة السلطات العباسية فاستشهد ودفن في مكانه الذي يقع عليه نصب ضريحه الشريف ويعد من المزارات التي تعج بالزائرين على مدار السنة وخصوصاً ليالي الجمع والمناسبات

وبالذات ذكرى استشهاد الأئمة المعصومين عليهم السلام اما في مدينة جصان فيقع مقام السيد الشاب ابو الحسن المعروف بابن الامام موسى الكاظم عليه السلام الذي يقصده الكثير من الناس للتبرك .

السياحة تعد المناطق (بدره ، جصان ، زرباطية) من المناطق ذات الامكانية لجذب السياح على المستويين الديني والطبيعي اذ ان السياحة الدينية ممكنة نظراً لوجود المرقدين المقدسين لآبناء الأئمة عليهم السلام اللذان يقصدهما العديد من الزوار للتبرك اضافة الى امكانية تنشيط المنطقة من الناحية السياحية الدينية نظراً لوجود منفذ حدودي (عرفة) يسلكه زوار المدن التي تضم العتبات المقدسة في كربلاء والنجف وسامراء والكاظمية وذلك بتوفير فرص تشجيع الزوار للسفر عبر المنفذ المذكور من قبيل الاقامة والانتظار اللائق علماً ان الطريق يعد طريقاً للزوار العراقيين ايضاً القاصدين لزيارات العتبات المقدسة في ايران وهذا الامر اذا ما التفت اليه الآن فانه سيقبل من حجم نقصان اعداد الزوار المستخدمين للطريق البري في حال تيسر السفر بالطائرات والقطارات مستقبلاً في العراق اما فيما يخص السياحة الطبيعية او العامة فمن المعلوم ان للمنطقة التي يشغلها قضاء بدره طبيعة جميلة و خلابة تتمثل بحسن الموارد الطبيعية من ماء واخضرار وجبال وهضاب وسهول هذا الامر يمكن استثماره فيما لو تحققت مشاريع استثمارية تجارية عملاقة يتم دعمها مادياً واعلامياً لتكون محط انظار السواح من داخل العراق وخارجه لاسيما دول الجوار حيث لا نجافي الحقيقة بشيء ان قلنا بان المنطقة تكاد تتشابه في سماتها الى حد كبير مع منطقة شمال وطننا الحبيب العراق .

الزراعة:

كما قلنا تمتاز المدن الثلاثة (بدره ، زرباطية ، جصان) بانتشار الزراعة فيها وامتتهان أهلها لهذه الحرفة المباركة لذا يبدو بديها اهمية توفير السبل كل السبل لغرض انجاح هذا الامر لما له من اثر كبير على اقتصاد اهل المنطقة اولا والمحافظة ثانياً وبالتالي فهو ازدهار للبلد ولغرض تطوير الزراعة بشكل يشمل كل اوجه العملية الزراعية لا بد من الاهتمام بمقومات الزراعة الاساسية المتمثلة بالتربة والماء والنقل والطرق البرية وغيرها مما هو معروف .

(الظلم إذا دام... دمر)

سيدي القاضي: أرجوك من إنا...؟!!

لا تخبروه بأنكم أجداده لأنه يتعامل مع الأولاد والعائلة كفر منكم فلا أريد أن اصدمه بواقع آخر ، وافق الجدان مرغمان وبقياً على اتصال معها لفترة ليست قصيرة وبعداً انقطعاً وبعد فترة من السؤال تبين أنهم انتقلوا إلى رحمة الله صابرين محتسبين في قلوبهم نار الشوق والحنين إلى ولدهما وأحفادهما .

بدأ أحمد يكبر وكلما مر عليه الزمن تعلق به تلك المرأة المسكينة وأمها التي كانت رحيمة بهذا الطفل . أصبح أحمد واحداً من هذه العائلة ولكن هذا الطفل بدأ يتحسس من الأطفال في الشارع والمدرسة أنهم يتهامون ... هذا ليس ابن جبار انه من عائلة ثانية الطفل يرجع إلى أمه يسألها حول الكلام الذي يسمعه ولكنها كانت دائماً تنكر تلك الأقاويل التي يسمعه أحمد وتقول له أنت ولدي وحبيبي وفلذة فؤادي أنهم أناس سيئون لا تختلط بهم .

وبقي أحمد يعاني من أقاويل الأطفال وأحس وهو في المرحلة المتوسطة بأن العائلة التي احتضنته لفترات طويلة تميز بينه وبين بقية الأولاد بدأ يحس بالعزلة وعلى الرغم من ذلك فهو ممتن لهذه العائلة التي أعطته من الحنان والود ولسنوات طوال ، وبعد أن أصبح أحمد في (١٨) من عمره داهمت المنية والدة القابلة والتي أوصت ابنتها بالبحث عن عائلة أحمد وعاهدتها أن تقوم بالسؤال عنهم . وهكذا ذهبت تلك المرأة التي كانت تمثل الجدة الحنونة التي كانت تتلفف به وبعد سنوات استدعى أحمد إلى الخدمة العسكرية ألا أن وضعه المادي لم يساعده على البقاء بالجيش وكثرة سؤاله عن عائلته الحقيقية بعد ما سمع من أكثر من طرف بالأمر ولم تستطع تلك المسكينة أن تقنعه كما كانت في السابق وفي إحدى الليالي حصلت مشادة كلامية بين القابلة وأحمد فاضطر إلى الخروج من المنزل غاضباً وقصد أحد أصدقائه في مدينة الصدر وطلب منه أن يساعده في السفر إلى خارج العراق فأخذه صديقه إلى بيت السيد نور في منطقة الكيارة وقال له أن هذه العائلة ستتكفل بمصاريف السفر فاستقبلته العائلة وقالت له نحن مستعدون لإخراجك من العراق وعلى حسابنا وعندما عاد أحمد إلى البيت ليحزم أمتعته

الحين والآخر للاطمئنان على وضعه الصحي والقابلة لم تعارض فكرة بقاء الطفل والاعتناء به كونها تعلم بطبيعة الحال والظروف التي كان يعيشها والده ، بقي الوالدان يأتیان بين الحين والآخر لرؤية طفلها وفجأة انقطعت أخبارهم ولم يأتوا لرؤية الطفل وهنا وضعت القابلة في موقف صعب فالطفل بدأ يتحسن ولا بد من أن يتم تسجيله لدى دائرة الأحوال الشخصية ولا تعرف طريق والديه وهي أيضاً غير متزوجة حتى تسجله باسمها وهنا أقنعت القابلة أخاها المتزوج بأن يتم تسجيل الطفل باسمه ليصبح اسمه الجديد (أحمد جبار عبد عطية) ولكن يا ترى ما هذا السر الذي جعل الوالدان ينقطعان كل هذه السنين ما الذي حدث لهذه العائلة ؟

وفي إحدى الأيام جاء شيخان مسنان يسألان عن بيت القابلة وعند وصولهما إلى الدار واستقبال القابلة لهم عرفاهما بنفسيهما على أنهما والدا جليل رحيم وأنهما قد وصلتهما أخبار بأن حفيدهما موجود عندها ... هنا لشدة تعلقها بالطفل أنكرت وجوده وقالت لهم أن الطفل قد توفي لأن حالته الصحية كانت سيئة وقد فارق الحياة منذ زمن طويل ولكن كان صوت القابلة يرتجف لأنها غير واثقة من الكلمات التي تنطقها وفي داخلها طوفان من الأفكار فكرة تقول سلمية وفكرة تقول لا أستطيع فراقه وهنا بعد أن رأت دموع الشيخين وهي تنحدر على تلك الخدود البائسة التي لاقت الكثير من المآسي

هنا قالت القابلة أقول لكم ولكن بشرط وهنا رق قلبا الشيخين ووافقا على الشرط مباشرة دون أن يعرفان ما هو

قالت القابلة: كان بيني وبين ابنكم جليل عهداً أن لا اسلم الطفل ألا له . وهنا زادت محنة الشيخين وانطلقت المواجه وعلا النحيب .

سألت القابلة ماذا حصل ... قال احدهم : لقد أمرت حكومة البعث بتفسير جليل وعائلته على أنهم غير عراقيين ومصادرة جميع ممتلكاتهم ولكنهم هربوا إلى الأهوار قبل أن تطالهم أيدي جلاوزة النظام المباد ، زادت محنة الجميع ورجوا القابلة بأن تسمح لهم برؤية حفيدهم بين الحين والآخر ليتذكروا به ولدهم ويشفون غليلهم ، قالت القابلة : لكن أرجوكم

هذه الحكاية ليست من الخيال ولا من حكايات ألف ليلة وليلة بل هي قصة عاشتها عائلة عراقية في زمن خلطت فيه الأوراق وعاش فيه الناس بين حكايات وأقاويل وقصص غريبة لو اطلع عليها الناس في دول العالم لما صدقوها قصص يكتنفها الحزن والألم وقد نضحك عليها ونبكي في نفس الوقت وكأننا ننظر إلى مسرحية أو فيلم فيه الطرافة والغربة والحزن ، إن القصة التي أنا بصدها تكاد تكون في أعلى سلم هذه القصص والغرائب قصة أبطالها حقيقيون ما زالوا يعيشون ولكن بقصتهم لا يستطيعون أن يبوحو خوفاً من أن يكذبون ، قصة أبطالها عائلة عراقية لا زالت بغداد تحتضنها .

الأب: نقيب في الجيش العراقي اسمه جليل رحيم مجاهد ينتمي إلى حزب الدعوة مطارد من ألام البعث الكافر

الأم : امرأة صابرة محتسبة

الابن : يبحث عن هوية فقدتها قرابة الثلاثة عقود ، دب الفرخ في بيت النقيب جليل رحيم في إحدى الصباحات البغدادية الجميلة لأنه ينتظر مولوداً جديداً فانطلق جليل مسرعاً وأخذ زوجته إلى إحدى القابلات في شارع فلسطين والتي كانت تربطه بها وعائلتها علاقة ود قديمة وما هي إلا ساعات لينطلق صوت يشق الصمت وهنا تأتسي البشارة لقد جاء مولوداً ذكر فرح جليل والأم بهذا المولود وأسمياه (أحمد) وبين ضحكات الأم والأب تقول القابلة أن صحة الطفل ليست جيدة ويحتاج إلى عناية وهنا استوقفت الأب هذه الكلمات فلا يستطيع أن ينقله إلى المستشفى أو يذهب به إلى البيت لعدم قدرته على العناية بالطفل خوفاً من الاعتقال وهنا جاءت فكرة بقاءه في بيت القابلة ولكن الأم اعترضت فهي لا تستطيع أن تترك ولدها ولا للحظة واحدة وهنا يحاول الوالد أن يفهمها أن هناك خطر كبير على الجميع إلا أن حنين الأم يتغلب على منطق العقل وأصرت على البقاء مع طفلها لتسقيه من حليبها وتطربه بتلك الأهازيج والمواويل التي طالما تغنت بها أمهاتها (دلول يا الولد يبني دلول) وعلى الرغم من بقاء الأم فترة إلى جانب الطفل إلا أنه لم يتحسن وهنا اقتنعت الأم أن تبقى الطفل عند القابلة والتردد عليه بين

أجهشت القابلة بالبكاء وإرتمت في أحضانه وأقسمت عليه أن لا يتركها فأنت جزء من كياني بل كياني كله أنت طفلي وقلبي الذي بين جنبي وهنا وقف احمد وقال لها عديني أن توصليني إلى أهلي فوعده على ذلك استمر الحال لأكثر من سنتين ، وفي عام ١٩٩٣ وفي إحدى الليالي قالت القابلة لأحمد وجدت عائلتك سذهب غدا إليهم فشد الرحال وانطلقا إلى الاهوار وعند وصولهما إحدى القرى هناك أشارت القابلة إلى إحدى البيوتات فيها فلما طرقا الباب وفتح فوجئ احمد بأن الجميع موجود أناس كثر لا يعرفهم فأخذ يقلب الوجوه وإذا بامرأة من بينهم تلبس السواد تصرخ وترمي بجسدها المتهاك عليه وتقيل وجهه وصدرة وتعانقه اشد العناق فلم يتمالك احمد نفسه وأحس في أحضانها إحساس الأم فبادلها العناق والبكاء وتخالطت دموعهما وأصبحت لغة التفاهم بينهما النظرات التي تحجبها دموع العين ثم انطلق الأولاد والبنات يقبلونه ويصرخون ويبيكون لا يعرفهم لا يفهم لماذا يفعلون ذلك وإذا بهم إخوانه وأخواته وعماته وخالاته أبعدهم عنه ذلك الطاغية الكبير وزمرته الحاقدة التي ضربت أسوأ الأمثلة في الخسة والنذالة ونزع الضمير وخلوه من كل رحمة وعطف ، ولكن ما أدهش احمد أن عماته ووالدته كلما نظرن في وجهه يتعالى صوت البكاء فعرف إنه يشبه والده كأنه صورة طبق الأصل عنه ، وهنا بعد أن انتهى البكاء بدأ احمد يسأل لماذا تركتموني كل هذه السنوات ؟ لماذا لم تسألوا عني ؟ لماذا أبعدتموني عن أخوتي ؟

وهنا جاءت الأجوبة عن تلك الأسئلة التي عاشت معه سنوات عدة وهي أن الأم وبعد أن هربت مع زوجها إلى الاهوار ومطاردة النظام لهم قال لها بأن ولدها قد مات لأنه متأكد إن لم يخبرها بذلك ستعود لتراه وبذلك قد تكون خديعة البعث تنتظرهم ويقبضون عليهم على أمل أن يجد فرصة يستطيع من خلالها أن يأتي ويأخذ ولده معه إلا أن مطاردة البعث له حالت دون ذلك ولم يستطع الوصول إليه حتى القى القبض عليه من قبل ألام البعث واستشهد عام ١٩٨٠ وبذلك انقطع كل خبر بين جليل الشهيد وعائلته ، ولكن احمد عرف أن لديه إخوانا اصغر منه ولدوا في الاهوار وهم (احمد - قيصر - فراس - أيسر - أسيل) وهنا قال لأمه إنا احمد فكيف يكون أخي احمد ؟

فكانت الأم بعد أن وصلني خبر وفاته وبعد عامين رزقنا بولد فأحببت أن يملأ ذلك الفراغ والألم الذي عانيت له لفراقك وليذكرني بك

فأسميته احمد .

وهنا حكاية مضحكة مبكية احمد لا يستطيع أن يغير اسمه أو يذهب إلى المحاكم لأنه هارب من الخدمة العسكرية وسجل النفوس مؤشر عليه عوائل مرحلة ولكن في وسط كل هذا الزحام والارتباك والشكوى والهموم ينطلق صوت حزين يأخذ بالقلب احمد إنا أمك إنا لا تتركني ، لا تنساني أتوسل إليك وهنا يعاهد احمد تلك المرأة التي رعت طيلة تلك السنين بأنه لن يتركها وسوف يتصل بها ويوزورها بين الحين والآخر وما هي إلا ستة أشهر حتى عاد الدهر بنكبة أخرى إلى احمد من جديد فلقد خرج احمد ليلاً وإذا بسيارة بيضاء ورجال مسلحون يتوقفون بجانبه ويمسكون به ويعصبون عينيهم دون أن يعرف لماذا سوى الكلمات النابية التي تنطلق من تلك الأفواه العفنة وطول الطريق وهو يفكر بأمور عديدة وأفكار متداخلة ولا يعرف الجواب فتركوا احمد ما يقارب ٣-٤ ساعات في إحدى الغرف التابعة لدائرة الأمن وهنا جاءه مجموعة منهم وسألوه مع التعذيب المستمر والاهانات ما هي ارتباطاتك بالمعارضة ؟

في أي تنظيم تشترك (تنظيم الداخل أم الخارج)؟

ما هي المعلومات التي جلبتها من سوريا وإيران؟

وهنا وبعد أن وجد نفسه وقع في كمشاة الموت قصص قصته الغربية إلا أنهم لم يصدقوه وكيف يصدقونها وهي أشبه بالقصص الخيالية وبعدها اتهموه بحمل جوازات سفر مزورة على الرغم إنه لا يمتلك جوازاً وحكمت عليه محكمة الجنايات في الكراة بالسجن لثلاث سنوات وتم نقله إلى سجن أبو غريب وبعد أن أنهى سنتين وستة أشهر من الألم والقهر والعذاب تم إطلاق سراحه من سجن أبو غريب وبعد أن وطأت قدماء أرض الحرية فلم يكن في باله سوى الهروب من هذا الجحيم فتذكر احمد أن هناك أناسا شرفاء وقفوا يوماً إلى جانبه وتكفلوا بمصاريف سفره وهم (بيت السيد نور) فذهب بعد فترة قليلة من خروجه من السجن وفعلاً استقبلوه وتكفلوا بمصاريف السفر وتم أخراجه إلى الأردن عام ١٩٩٧ وهناك عاش احمد حياة الغربية وأصبحت الغربية والفراق الم لا يفارقه وفي عام ٢٠٠١ وبالرغم ما مر به في العراق الا ان الشوق إلى أهله وإخوانه جعله يقرر العودة إلى العراق ليكون الوداع الاخير بينهم لكن عند عودته امسك به رجال الامن وهو يعبر الحدود وبدأ مسلسل جديد من الألم ونفس الأسئلة تطرح عليه مع التعذيب وتم

نقله إلى الحاكمية وهناك تم فتح اضبارته القديمة وقرروا إيداعه السجن ولكن لأول مرة يبتسم له الحظ وتنقذه العناية الإلهية لأنه خاف من الاعدام فيأتي قرار تبيض السجن عام ٢٠٠٣ ويطلق سراحه وهنا ولم تضل الا ايام معدودات حتى سقط الصنم وانكسرت شوكة التكبر والطغيان وهوى الظالم بعد ما كان يجلس على كرسي الجبروت ولت حقبة الطغاة وهوى ناموسهم الاكبر وعاد احمد الى اهله يذاكرهم ألامه ومعاناته طيلة السنين الماضية ولم تدم الفرحة طويلاً حيث جاء خبر هز اركان ذلك البيت الذي عاش حياته حزيناً مطارداً وهو مقتل الشقيق الثاني (احمد) الذي سمي تيمناً باسم احمد الكبير من قبل جماعة مسلحة بعد سقوط النظام .

وبعد فتح مؤسسة الشهداء تقدمت عائلة الشهيد لترويج معاملة الشهيد الا ان القاضي لم يوافق على ادخال اسم احمد في القسم الشرعي لان اسمه غير مطابق لاسم العائلة وبالرغم من ان احمد قد قص حكايته على القاضي ولكنه لم يقتنع ولكن بعد ان قدم احمد دلائل واقسم امام القاضي طلب منه ان يأتي وامه معه للمقابلة لغرض النظر في الأمر وعندما تقدمت والدته الحقيقية والقابلة واقسمتا وجاءوا بأكثر من شاهد ذهل القاضي لهذه القصة الغربية في صورتها العجيبة والتي تحكي قصة واحدة من ملايين القصص العجيبة الغربية التي مر بها ابنا هذا البلد وهنا وبعد الشهادة أمر القاضي بإصدار هوية جديدة لأحمد باسم احمد جليل وادخل اسم احمد في القسم الشرعي ليكون وريثاً مع اخوته وله حق استلام حقوق والده الشهيد .

وهنا ضجت تلك القابلة بالبكاء وأقسمت على القاضي ان يأخذ عهداً من احمد بأن لا يتركها او يبتعد عنها لفترات طوال فإنها لا تستطيع فراقه

فقال احمد : هيهات هيهات فأنا لا انكر فضلاً ولا اقطع يداً مدت الي ايام الحرمان فأنا من طينة طاهرة ، وهنا بقي احمد يتردد بين الحين والآخر على العائلة التي تولت تربيته ولم ينسى فضلهم وبقيت القابلة الام الحنونة التي رعت ايام طفولته وصباه .

ادام الله الخيرين من ابنا هذا الشعب العظيم وابعد عنهم الظالمين والحاquدين ليكونوا دروساً يتعظ بها ابنا هذا الجيل .

فسلاماً سلاماً على أبناء العراق

مَتى يتحوّل سُكَّان الوطن ... الى مواطنين !!

جدلية العلاقة بين الحقوق والواجبات



أي اتخذتها وطناً ... !

الوطن بهذا المعنى لا يشترط الولادة فيه ... بل يشترط العيش والسكن والتفاعل مع المجموع بمجموعة مشتركة أنسانية وعاطفية ، مادية ومصحية (بمعنى تبادل المصلحة) ... فالوطن الذي لا يوفر أسباب العيش والشعور بالاستقرار والأحاساس بالأمان في جانبه الحياتي المباشر وفي جانبه المستقبلي ... يدفع الفرد أو القبيلة الى البحث عن وطن آخر يمنحه ما لم يمنحه له الوطن الأول ، وربما الثاني وهذا كان السبب الرئيسي و لايزال للهجرات البشرية على مر التاريخ ، سواء الفردية منها أو الجماعية ... وأدى البحث عن ملاذات آمنة تتوفر فيها وسائل البقاء والاستمرار مع ما صاحب ذلك من تطوّر وسائل المواصلات والاتصال ونمو الحاجات البشرية وتنوع المصالح والثقافات ، أدى الى اندماجات وانسلاخات للأفراد و المجاميع البشرية ... وفي خضم هذه الصيرورة التاريخية تشكلت تجمعات بشرية جديدة لتتشكل كيانات أكبر ... وفي نفس الوقت تلاشت تجمعات أخرى أو أنشطرت لتذوب في التجمعات الجديدة ... وهنا بدأ البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والجغرافي لمفهوم الوطن يأخذ منحى آخر أكثر تطوراً ... أذ تطلب الأمر تحديد الحدود الجغرافية للوطن وتحديد سمات الوطن وتوجهاته ومعالمه وطبيعة نظام الحكم فيه وكذلك تحديد الحقوق والواجبات للأفراد ... فبدأت القوانين والنظم والتشريعات تُسنّ لتُنظّم كل ذلك ... وعلى ضوءه اكتسب مفهوم الوطن أسم الدولة ... واكتسب مفهوم المواطن معناها الحقيقي وفق معادلة الحقوق والواجبات ... لينتج لنا مفهوم المواطنة ... !

المواطنة : هي الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للفرد الذي ينتمي للوطن بصرف النظر عن عرقه ودينه ومذهبه ولونه وأنتماءاته الخاصة ... وفي سياق حركة المجتمع وتحولاته تؤدي المواطنة الى تحقيق التفاعل الايجابي المشترك بين جميع الأفراد والجماعات ... وبناء علاقات تبادلية وتعاونية ونفعية مشتركة تكفل حرية العيش

علاقات متشابكة بينهما عناوينها الرئيسية المعيشة المشتركة ، اللغة المشتركة ، المصلحة المشتركة والمصير المشترك ... في هذه اللحظة التاريخية بدأ تشكل النواة الاولى لمفهوم الشعب ... !

أخذ مفهوم الشعب يتبلور أكثر فأكثر عندما تحولت المجموعات البشرية (القبائل) من مرحلة الترحال والتنقل من مكان لآخر بحثاً عن الماء والكأ والطعام والأمان ... الى مرحلة الزراعة والتي تعني الاستقرار والاستمرار في مكان واحد مُعيّن تتوفر فيه أسباب الحياة ... ! فتطوّرت الاعتبارات العملية والمصلحية التي تربط الفرد بالجماعة بتطوّر الزراعة و تنامي الثروة الحيوانية ، حيث أن الاستقرار في مكان معين مع وجود الماء والزرع أدى الى ازدياد أعداد الحيوانات الداجنة ... وهنا دخل عنصر جديد في حياة القبيلة ذلك هو عنصر الثروة والأنتاج ، والذي أدى الى تطوّر تاريخي مهم في حياة الفرد والجماعة ... أذ تحوّل الشعور بالانتماء الى القبيلة فحسب الى الشعور بالانتماء للقبيلة والأرض معاً ... في هذه اللحظة التاريخية أيضاً بدأ مفهوم الوطن بالتبلور ... !

يقول أبْن منظور في لسان العرب : الوطن هو المنزل تقيم به ، وهو موطن الإنسان ومحلّه ... والجمع أوطان ... وأوطان الغنم والبقر: مرايضها وأماكنها التي تأوي إليها ، ... وَطَنٌ بالمكان وأوطن أي أقام فيه ... وأوطنه أي اتخذها وطناً . يقال: أوطن فلان أرض كذا وكذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيها ، وأوطنت الأرض ووطنتها وأستوطنتها

في بداية نشوء الحياة على كوكبنا الجميل المملوّن بالتربة والماء والخضرة قبل أن يتوفر الوجه الحسن ... ! كان انتماء الإنسان لذاته فحسب ، ثم تطوّر الأمر بزيادة عدد الناس بعد العشق الأول بين جدّتنا حواء وجدّنا آدم ... ليتحوّل الانتماء من الذات الفردية الى الانتماء للأسرة ... ولم تلبث هذه الأسرة أن تكاثرت بفعل الحب المشاع الى مجموعة أسر كوّنَت فيما بعد القبيلة ... فأصبح الانتماء للقبيلة أقوى من سابقه ... فهو المعوّل عليه للحفاظ على حياة الفرد من عربدات الطبيعة كالمطر والزلازل والفيضانات وتقلبات المناخ ... الخ وكذلك من مخاطر الحيوانات الضارية سواءً من جهة صيدها أو درء شرورها ... وهنا بدأ الانتماء يأخذ بُعداً أعمق عندما أرتبطت حياة الفرد ومعيشته وسلامته بوجوده عضواً في هذه المجموعة البشرية ... وبالطبع بمرور الزمن أزداد عدد الناس و تطوّرت حاله الى مجموعة قبائل ... وهنا بدأ التنافس على مصادر العيش وموارد الماء يتحوّل تدريجياً الى صراع بين القبائل يؤدي أما الى غلبة القبيلة القوية على الضعيفة ... وأما الى هجرة القبيلة الضعيفة الى أرض الله الواسعة لتجد في أماكن أخرى ما تبحث عنه من أسباب البقاء ... وهذا الحال أدى الى تعميق شعور الفرد وحاجته للانتماء لمجموعة بشرية تحميه وتعيّنه على مواجهة صعوبات الحياة ومخاطرها ... وبالتالي أدى الى انصهار الفرد في الجماعة ونوبان الانتماءات الأولى (الفردية والأسرية) في الانتماء الجديد بحكم الحاجة للحماية والعيش ... وهذا بالطبع يعني أن الفرد لكي ينتمي اليها تترتب عليه التزامات أمام المجموع ... وتترتب له حقوق على القبيلة ، فمثلما يُعطي يجب أن يأخذ ... ومثلما يأخذ يجب أن يُعطي ... وأخذت هذه العلاقة التفاعلية تنمو وتتطوّر تدريجياً بمرور الزمن مع تنامي المصالح المتبادلة بين الفرد والمجموع ... فكلما أستطاع المجموع توفير متطلبات الفرد ... كلما أزداد ولاء وتمسك الفرد بجماعته واستعداده للتضحية في سبيلها ... ومن الطبيعي أن ينتج عن ذلك

المشترك للجميع ضمن أنظمة وقوانين تحقق العدالة للجميع في الحقوق والواجبات والمسؤوليات .. يتوَّج ذلك مسؤولية الجميع في حماية الوطن و الدفاع عنه ..!

أذن المواطنة هي صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتماءه إلى الوطن .

بالطبع ليس هناك وطن من غير مواطنين .. أي أن مفهوم الوطن لا يأخذ معناه إلا بوجود مواطنين .. وأنتماء المواطن للوطن يعني أيضاً أنتماء الوطن للمواطن .. فالمواطن لا يمتلك جزء من الوطن يتحدد بالمجال الحيوي لمعيشته .. ولكنه يمتلك الوطن كله كاملاً ..! فعندما أقول مثلاً أن العراق وطني .. فلا يعني ذلك المحيط أو المكان الذي يمتد إليه أو فيه نشاطي الفردي فقط .. لكنه يعني العراق كله بجميع مساحته ، من شماله الى جنوبه .. بأنهاره ووديانه .. ببجباله وسهوله .. بمناطقه ومدنه .. وألا يصبح ليس من حق الفرد الساكن في الشمال أن يسكن ويعيش في الجنوب .. ولا من حق الفرد الساكن في شرق الوطن أن يسكن ويعيش ويعمل في غربه .. وفي هذه الحالة تنتفي صفة المواطنة عن العراقي .. لتتحول الصفة الى سكان العراق .. فهذه المنطقة يسكنها مثلاً الأكراد وهذه يسكنها العرب أو يسكن المسلمون في الجزء الفلاني ويسكن المسيحيين في البقعة الفلانية .. بمعنى آخر لا يوجد ما يربط بين هذه التشكيلات البشرية سوى اسم العراق ، وعندها يتحول الأفراد أو المجموعات البشرية الى سكان وليس مواطنين ..! فالساكن أو الساكنين في بقعة ما في هذه الحالة لا تترتب لهم حقوق على المجموع .. ولا تترتب عليهم واجبات أزاء المجموع ..! ولا تجمعهم علاقات حياتية مشتركة ومصالح مشتركة تكون من القوة بحيث يتوَّلد شعور بانتماء جمعي يربطهم جميعاً بالكيان البشري الكبير (الشعب العراقي) الذي يمتلك كياناً جغرافياً محدداً هو الوطن الذي أسمه (العراق) .. ويصبح مثلهم كمثّل تجمعات البدو الرُحّل فهم مكتفون ذاتياً في تعاملاتهم الحياتية وغير متشابكين عضوياً ومصليحاً مع باقي المجموع ، اللهم ألا بعض عمليات البيع والشراء ..!

الحقوق والواجبات بدأت بمعاني بسيطة في البداية كحق الحماية والعيش والسكن وواجب الدفاع عن المجموع والتفاعل معهم .. لتتحول بمرور الزمن والتطور الحضاري الى معاني أعمق وأوسع .. لتشمل حقوق

المشاركة بالعمل العام والانتخاب والترشح وحرية الرأي والتعبير وحرية الدين والمعتقد ..! والملاحظ أن كلمة الحقوق دائماً ما تسبق مفردة الواجبات .. فهل يعني ذلك أن المواطن يجب أن يحصل على حقوقه أولاً ثم يؤدي واجباته ثانياً ..؟ الجواب نعم .. ولكن نعم هنا ليست مادية فقط ولكنها بالأساس معنوية أو بتعبير أصح شعورية .. فعندما يشعر الفرد أن وجوده ضمن هذه البقعة الجغرافية (الوطن) وضمن هذه المجموعة البشرية (الشعب) يحقق له متطلبات العيش والأمان والحرية عندها سيكون أ استعداده لأداء الواجبات تلقائياً حتى وأن سبقت الواجبات الحقوق عملياً ..! أن التفاعل بين المفهومين هو تفاعل أيجابي .. والذي يحدد الأسبقية لأحدهما على الآخر أهمية وحاجة الحق بالنسبة للمواطن .. وأهمية وحاجة الواجب بالنسبة للوطن .. فمثلاً في حالات الحرب وتعرض الوطن لمخاطر خارجية تتقدم الواجبات على الحقوق في بعض مفاصل الحياة .. والعكس صحيح ففي أوقات السلم والرخاء تتقدم الحقوق على الواجبات .. والعنصر الضابط لتبادل الأدوار وتحقيق التوازن الإيجابي بين المفهومين هو يقين المواطن أن حقوقه مضمونة ومضمونة حتى وأن لم يحصل عليها في لحظتها .. بعبارة أخرى متى ما يتيقن المواطن أن الوطن يؤمن له متطلبات حياته الأساسية في الحاضر وفي المستقبل سيشعر عندها بالانتماء الحقيقي وسيكون عضو فعال وإيجابي في المجموع .. وسيقدم كل ما يطلبه منه الوطن من واجبات والتزامات ..! فالمواطن هو الوحدة الأساسية في بناء الوطن شرط وجوده الفاعل الإيجابي .. وليس كينونته المنفعلة السلبية ..! ومن غير الاعتراف بالمواطن ودوره الفاعل لا يمكن أن يكون هناك وطن ، بل يتحول الى مزرعة كبيرة وربما الى سجن كبير ، فالوطن في النهاية هو كما نراه وكما نصنعه وكما نعيشه ، وليس وصفة جاهزة أو قراراً قسرياً ..! فالمواطنة ليست شعوراً فطرياً لدى الإنسان بل هي وليدة جدل حضاري وتفاعلات إنسانية وعلاقات مادية توصل في النتيجة الى نسج منظومة اجتماعية يجمعها أحساس بالانتماء لكيان معلوم ومحدد الملامح والصفات .. على الرغم من تعدد الثقافات والانتماءات العرقية والدينية والمذهبية ..! ولدينا مثال جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق حيث لم يفلح عنف وقهر المرحلة السوفيتية في تحقيق الاندماج

بين مكوناته ، وبقي الشعور بعدم الانتماء للوطن السوفيتي كامناً في الصدور ، حتى جاء انهيار الاتحاد السوفيتي .. لتعود الكيانات المؤتلفة تحت خيمته الى انتمائها السابق ، ولدينا مثال السودان كذلك .. فلم يستطع الجنوب والشمال الاندماج والتفاعل في وطن واحد رغم السنين الطوال من العيش في بلد واحد .. وعندما جاءت الظروف المناسبة أنشطر السودان الى دولتين ..! فعندما لا يكون الوطن (وطن حقيقي) .. سيتحول الى كيان هش قابل للقسمة عند أول منعطف تاريخي حاسم يكشف الغطاء عن هشاشته .. وهذا ما يتفاعل الآن في العراق .. ولكننا نضع رؤوسنا في الرمال لكي لا نراه ..! ..!

الأنشطارات النفسية و المجتمعية الحاصلة الآن مع تراكمات الحرمان والظلم والفقر و الحروب على مدار سنين طويلة .. أدت الى تراجع الشعور بالانتماء للوطن والعودة الى الانتماءات الأصغر المكونة لتلاوين (الشعب العراقي .. كالأقلام والدين والعرق والقبائلية .. وما كان هذا ليحصل لولا الشعور (المزيف) لدى الفرد والجماعة بالأمان والحماية في حُضن الانتماء الأصغر والذي صنعت الظروف الطارئة الغير طبيعية التي مرت على العراق ولا تزال .. وكل الحديث ومن مختلف الأفواه والأقلام التي تتغنى بوحدة الوطن أو وحدة الشعب لن تجد صداها لدى أحد ، مالم يستعيد كل واحد منهم أحساسه وتلمسه لمس اليد أن كل الوطن له .. وأن كل الوطن يوفر له الأمان والحرية والمستقبل ..! وأقول بوضوح عندما يكون أبن البصرة مستعداً للدفاع عن دهوك حد الموت عند تعرضها لخطر خارجي .. و عندما يكون أبن السليمانية مستعداً للموت دفاعاً عن ميسان ، و أبن الأنبار مستعد للقتال دفاعاً عن السماوة .. و المسيحي مستعد للدفاع عن الصابئي .. والشيعي مستعد للدفاع عن السني .. والسني مستعد للدفاع عن الشيعة ، والعربي يقاتل دفاعاً عن التركماني .. عند ذاك نستطيع الحديث بكل ثقة وفخر عن وطن واحد وشعب واحد ..! فأذا لم نبني وطناً حقيقياً يشعر الجميع أنه ملكهم .. ويخضع الجميع بالتساوي لمعادلة الحقوق والواجبات .. فكل الاحتمالات معروضة فوق الطاولة .. وليس تحتها ..!

● هيثم القيم



الآلام النفسية

مصدره عدم إمكانية إرواء حاجتين أو أكثر وفي وقت واحد ، كذلك في الفرد الذي اتخذ غير الله إلها له ، أو في الفرد الذي جعل مع الله إلها آخر كمن يروي حاجته للحب من الله واحترام الذات من أداء مسؤوليات المحيط أو الجماعة التي ينتمي إليها فهو كذلك سوف يقع فريسة الإحباط لعدم إمكانية إرواء احد حاجاته أو الصراع لعدم إمكانية إرواء حاجتين وفي وقت واحد .

إن الشعور بالإحباط والصراع حين يستولي أحدهما أو كلاهما على النفس تجعل صاحبها يعيش حالة التوتر والقلق . . .

وهو شعور دائم بالهم والقهر ، ويطلق علماء النفس على هذه الآلام النفسية بمرض العصاب ، وتشير إليه الآية الكريمة :

(ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا طه ١٢٤)

(ولا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين)

(الشعراء ٢١٣)

● إعداد/رباب إبراهيم/ كركوك

ولكن لا يمكنه اللجوء إلى الله تعالى . ومن جهة أخرى فإن مصادر الإرواء كالمحيط أو السلطة أو الجماعة وكل مصدر غير الله سبحانه لا يمكنه إشباع جميع الحاجات الإنسانية للفرد كالفرد الذي اتخذ من المحيط إلها له فهو يريد إرواء احترام الذات من خلال الحصول على الشهادات العليا التي يثمنها المجتمع بأداء مسؤولياتها كالهندسة والطب مثلا ولكن قلة ذكائه تمنعه من بلوغ ما يريد ، فيشعر باليأس والإحباط ، وهو شعور مؤلم للنفس .

كما إن كل مصدر - غير الله - ليس بمقدوره أيضا إرواء الحاجات الإنسانية وفي وقت واحد ، كالمرأة التي تريد استمداد الحب من الزوج في وقت يرفض وظيفتها التي تجد فيها احترام الذات من تقدير المحيط لها . . . فتقع فريسة الصراع بين فقدان حب الزوج أو التقدير الاجتماعي .

إن الشعور بالإحباط الذي مصدره عدم إمكانية إرواء الحاجة في الفرد الذي اتخذ غير الله إلها له ، والشعور بالصراع الذي

إن مصدر الآلام النفسية يكون في العادة من عدم إرواء احد الحاجات النفسية سواء المادية منها أو الإنسانية ، مع إن إهمال احد الحاجات الإنسانية أكثر إيلاما للفرد من إهمال الحاجة إلى احترام الذات مقارنة بألم الجوع الناشئ من إهمال الحاجة إلى الطعام ولقد مر معنا إن الحاجة هي التي تدفع صاحبها إلى إرواءها بأي شكل كان وإن لم تجد الجيد من أنواع الارتواء كالماء المالح للعطشان فإنه سوف يضطر إلى الرديء في سبيل إشباع حاجته . . . وهكذا الحال بالنسبة إلى إرواء الحاجات الإنسانية فإن الفرد حين يفتقد الله سبحانه بتأثير الحكومة الطاغية أو العادات الاجتماعية اللذان يعطلان عملية التفكير ويوقفان حركة العقل ليقوم الفرد بالحركة من خلال عقل غيره في السلطة أو المجتمع ويتجه إلى اله غير الله سبحانه .

إن اللجوء إلى غير الله بالإعراض عنه سبحانه سوف لن يوفر للفرد إرواء حاجاته الإنسانية وبالشكل الملائم لميوله ودوافعه ، ومع إن إرواء الحاجة يوفر اللذة للفرد

منوعات

فإذا ما ثرثرت المرأة وأزعجت زوجها يكفيه بشدة واحدة من هذا الخيط أن يضع حداً لثرثرتها وكثرة كلامها .

- في السنغال يطلق على العازب الذي يقدر على الزواج ولا يتزوج وصف (لا رجل) ويضعونه في مرتبة بعد اللصوص والسحرة .

- في جزيرة (موباسا) التي تقع في إحدى الدول الإفريقية هناك قانون ينص على أن يطلب كل فتاة للزواج رجلاً ويفوز أحدهما بها بعد أن يكون قد خاض من أجلها مع الآخر قتالاً مميتاً ليفوز بيدها .

- في استراليا عندما يقابل أحد السكان الأصليين صديقه فإنه يحييه بطريقة عجيبة فهو يخرج لسانه ليحييه وكما كان الصديق عزيزاً كلما حاول إخراج لسانه أكثر وأكثر حتى يكاد يسقط من فمه .

- في الهند بعضهم إذا أراد شخص أن يحيي آخر شد إذنه بيده فإذا كانت الشدة خفيفة دل ذلك على ضعف الصداقة بينهما وبالعكس .

الملك وكم هي اجرتك؟ قال الفلاح :اربعة دنانير على كل يوم
قال الملك: وهل تكفيك ؟ قال الفلاح نعم وتزيد

فقال الملك كيف : قال الفلاح : دينار اصرفه على عيشي ودينار اسدد به ديني ودينار اسلفه لغيري ودينار انفقه في سبيل الله ... قال الملك : هذا لغز لا افهمه !! قال الفلاح : اما الدينار الذي اصرفه على عيشي فهو ما اعيش منه انا وزوجتي .. واما الدينار الذي اسدد به ديني فهو ما نفقه على أبي وأمي .. واما الدينار الذي اسلفه لغيري فهو ما انفقه على اولادي اربيعهم واطعمهم واكسوهم حتى اذا كبروا يردون الدين الي .. اما الدينار الذي انفقه في سبيل الله فهو ما انفقه على اخنتين مريضتين .. انبهر الملك من ردود هذا الرجل البسيط فاشترى الأرض ووهبها له ..

فباع الفلاح الأرض واخذ النقود وتزوج زوجة أخرى على زوجته وسافر الى باريس !!...

غرائب وعجائب الزواج والسلام

- رجال قبيلة (جوبيس) لا يحبون ثرثرة النساء لذا فإنهم يجبرون نسائهم عند الزواج بثقب لسانها حيث يوضع فيه

غاندي يهب حذائه

يحكى أن غاندي في إحدى الأيام كان يجري مسرعاً للحاق بالقطار عندما كان القطار قد بدأ بالسير وعند وصوله إلى القطار صعد غاندي ولكن سقطت من قدمه فردة حذائه فأسرع غاندي وخلع الفردة الثانية ورماها بسرعة بجوار الفردة الأولى على سكة القطار فتعجب أصدقائه

وسألوه : ما حملك على ما فعلت قال غاندي: أحببت للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد فردتين فيستطيع الانتفاع بهما فلو وجد فردة واحدة فلن تفيده ولن استفيد منها أنا أيضا .

نريد أن نعلم أنفسنا من هذا الدرس انه اذا فاتنا شيء فقد يذهب إلى غيرنا ويحمل له السعادة والفرح فعلياً أن لا نحزن على ما فاتنا .

ضرورات يتعلمها الإنسان

ان يتعلم ... البكاء فإنه راحة للنفس شرط أن يمسح دموعه قبل أن يراها الآخرون ، فليس الشرط ان تكون دموعنا أمام من نحسب لكن من الضروري ان تكون من اجل من نحسب .

ان يتعلم ... ان يحزن كثيراً عندما يقول وداعاً لأي صديق ، فقد يكون وداعاً لا لقاء بعده .

ان يتعلم ... ان يكون النجم الذي يقضي عمره من اجل بث النور للجميع دون ان ينتظر من احد رفع رأسه ليقول له شكراً . ان يتعلم ... انه عندما يغيب المنطق يرتفع الصراخ

ان يتعلم ... ان لا يسرف بحزن وفرح ، لان الحياة لا تتم على وتيرة واحدة .

القناعة كنز لا يفنى

في إحدى الأيام خرج احد الملوك للتنزه والتمتع بالطبيعة فرأى فلاحاً يحرق الأرض بنشاط وهو مسرور ويغني فتعجب الملك لسلوكه فاقترب منه الملك وسأله : اراك مسروراً بعملك فهل الارض أرضك ؟ فقال الفلاح : لا ياسيدي اعمل فيها بالاجرة



● الخالدون

حلقة مستديرة كخاتم الخطوبة ويوضع في الحلقة خيط طويل يمسك الزوج بطرفه



كيف تتحاور مع طفلك؟

وتقديم النصح له بأسلوب غير مباشر .

خطوات مفيدة

- لا تدعي طفلك يستهل الحوار معك ، بل ابدئي في محاورته وسؤاله عما يشغل باله أو رأيته في الطعام أو عن يومه في المدرسة .
- دعي المجال لطفلك ليحدثك ، بحرية ، عن اهتماماته .
- لا تقاطعي حديثه لتصحيح معلومة أو لحنه على المتابعة ، بل افعلي ذلك بعد فراغه من الكلام .
- أشعري طفلك بحسن الإصغاء واجعليه يرى ملامح وجهك المهتمّ بحديثه وراقبي إيماءاتك أو ألفاظك .
- إذا كنت مشغولة ، لا تصدي طفلك عن الحديث معك ، بل اطلبي منه تأجيل الحوار لحين انتهائك . ويجدر بك أن تفي بوعدك .
- إيساك والسخرية من أفكار الطفل أو أسئلته .
- قدري رغبات طفلك وهواياته واحرصي على مشاركته في أنشطته وأحاديثه وأفكاره .
- يسارع الطفل غالباً في الحديث عن إنجازاته ، فلا تبخلي عليه بكلمات المدح والثناء .
- اعلمي أنّ الحوار مع الطفل يساعد على حلّ مشكلاته المتوقع حدوثها في المستقبل .

● اعداد / أماني الواسطي

الأمر يفتضح بسهولة لأنّ الإجابات تكون بعيدة تماماً عن الموضوع المناقش . ولعلّ المثير للدهشة أن يصرّ بعض الآباء على فتح حوار موسّع مع الطفل عندما تحدث المتاعب (إحرازه درجات سيئة أو تعديه بالضرب على أحد زملائه...) ، فيلزمونه على التحدث عن الأسباب التي أدت إلى ذلك ويمطرونه بسيل من النصائح والتعليمات والأوامر! وبالطبع ، يولد هذا الأسلوب نفور الصغير ، ويغلق الباب أمام التفاهم بين الطرفين ليصبح التواصل معدوماً ويشعر الطفل بالغرابة بين والديه

الحوار البناء

ويساعد الحوار الناجح والتواصل الإيجابي مع الأبناء في نموهم بعيداً عن المشكلات النفسية ، ويلعب دوراً في نجاحهم وتمييزهم . وفي هذا الإطار ، تنصح الاختصاصية يحيى الوالدين بمحاورة صغارهما على مدار اليوم واستخدام عبارات تملؤها المحبة لهذه الغاية ، بهدف زيادة الألفة . ويجب اعتماد التفاهم أسلوباً لهذا الحوار ، مع القبول بتبادل وجهات النظر والآراء رغم اختلافها .

ويجدر بالوالدين تجنبّ لوم الطفل على أخطائه ، عندما يبادر بالمصارحة من تلقاء نفسه ، تلافياً لخسارة ثقته في المستقبل ، مع التفكير في دوافعه النفسية وتفهم مشاعره جيداً ومعرفة الأسلوب الأمثل للحوار معه

يؤكد التربويون على دور التواصل الفكري بين الآباء والأبناء ، ويفيدون بأن ثمة أخطاء تؤدي إلى فشله ، ما يعوق التربية الصحيحة .

يسمح التواصل بين الوالدين وصغيرهما بالتعبير عن نفسه وطرح وجهة نظره بحرية ، ويعلمه الاستماع الجيد الطلاقة في الكلام ويبعده عن الخجل والتردد والتلعثم ، ويساعده على ترتيب أفكاره ، ويعزّز ذاكرته ويدربه على الانتباه والإصغاء ، وينمي ثقته بنفسه ويبني شخصيته المستقلة ويزيد من قربيه من عائلته .

وبالطبع ، يجدر بهذا الحوار أن يراعي سنّه ومفاهيمه وخبراته ، خصوصاً في الأمور التي تتطلب شرح التفاصيل الحياتية .

أخطاء...

ولكن ، لا يولي بعض الأهل الاهتمام الكافي بالحوار مع أبنائهم ، ويتحجّجون بالانشغال للهروب من أسئلتهم أو مناقشة مشكلاتهم أو معرفة تفاصيل يومياتهم ، في حين أنهم يجدون الوقت للتحدث في الهاتف مع الأصدقاء ومتابعة برامجهم المفضلة على شاشة التلفاز!

وإذا اعتبر البعض أنّ فتح حوار مع الطفل لا يعدو كونه ثرثرة تسبب الإزعاج ويجدر الحد منها ، يتظاهر البعض الآخر بالاهتمام بحديث طفله معه فيردّ عليه بإيماءات وألفاظ محايدة بدون تركيز . ولكن هذا

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك



لمدة

خمس حتى يبرد ثم يقلب
في اناء التقديم .

مقلوبة الدجاج

السلق في اناء ليبلخ به الرز ثم تعصر نصف
ليمونة على قطع الدجاج المسلوق ويترك لمدة
خمس دقائق ثم تقلى قطع الدجاج بالزيت حتى
يتحمر وكذلك تقلى قطع الباذنجان والبطاطا
والبصل ، بعدها نبدأ بطبخ الرز بماء الدجاج
مع اضافة القليل من المعجون حسب الرغبة
ويصفى الرز حتى ينشف من الماء بعدها نبدأ
بترتيب قطع الدجاج والباذنجان والبطاطا
والبصل في قدر الطبخ ثم يسكب الرز فوقها
ثم يوضع على النار حتى ينضج وبعدها يترك

المقادير:

دجاجة مقطعة ومسلوقة

نصف بصلة

رشة ملح - فلفل احمر

بطاطس مقطعة دوائر ومقلية

باذنجان مقطع دوائر ومقلي

بصلة مقطعة دوائر ومقلية

رز منقوع

طريقة التحضير:

يتم تصفية الدجاج المسلوق والاحتفاظ بماء

حلاوة الجزر



٢- في قدر على النار نضع الجزر
والماء على نار هادئة الى ان يجف
ماؤه نضيف الزيت ونقلب مدة ٥
دقيقة
٣- نضيف الجزر الى القطر ونتركه
على نار متوسطة مع التقليب بين
الحين ولآخر الى ان يتشرب الجزر
القطر
٤- يضاف الهيل والجوز ويقلب ثم
يسكب في صحن التقديم

المقادير:

٤ كوب جزر مبشور - كوب ماء

كوب زيت - نصف كوب جوز

ملعقة صغيرة هيل مطحون

مقادير القطر :

٢ كوب ونصف الكوب سكر - نصف كوب ماء

- ملعقة طعام عصير الليمون

طريقة العمل:

١- توضع مقادير القطر على النار الى ان
تغلي ثم تترك ١٠ دقائق على نار متوسطة
بحيث يصحب لدينا قطر سميك جدا

سلطة الباذنجان

المقادير:

٢ حبة باذنجان تقطع مربعات وتقلي وتصفى وتوضع في اناء التقديم
٢ حبات فلفل أخضر - ١ حبة بصل بحجم متوسط تقطع مع حبة البصل
والفلفل الأخضر وتقلي لمدة نصف دقيقة - ٢ فصوص ثوم - ٢ حبات
طماطم - ٢ حبات خيار - نصف حزمه بقونس - زيت زيتون - زعتر - ١
ملعقة خل - ملح حسب الرغبة
الطريقة :

تخلط جميع المقادير في اناء التقديم ويرش عليها الزعتر او تتبيلة
السلطة حسب الرغبة وزيت الزيتون بمقدار ثلاث ملاعق طعام وتقلب جيداً
ثم تترك في الثلاجة لمدة خمس دقائق وتقدم باردة .



● إعداد/ زينب عبد الرحمن

لو علم الناس فوائدها لاشتروها بوزنها ذهباً

الحلبة.. علاج لأهم الأمراض ودواء شاف من الحروق

العارض من الرياح، وأزلق الأمعاء. وإذا أكلت مطبوخة بالتمر، أو العسل، أو التين على الريق، حلت البلغم اللزج العارض في الصدر والمعدة، ونفعت من السعال المتناول منه. وهي نافعة من الحصر، مطلقة للبطن، وإذا وضعت على الظفر المتشنج أصلحته، ودهنها ينفع إذا خلط بالشمع من الشقاق العارض من البرد، ومنافعها أضعاف ما ذكرنا. ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "استشفوا بالحلبة" وقال بعض الأطباء: لو علم الناس منافعها، لاشتروها بوزنها ذهباً. عرف العرب الحلبة منذ القدم وقد جاء في (قاموس الغذاء والتداوي بالنبات) أن الأطباء العرب كانوا ينصحون بطبخ الحلبة بالماء لتليين الحلق والصدر والبطن ولتسكين السعال وعسر النفس والربو كما تفيد للأمعاء والبواسير..... وكذلك إذا طبخت وغسل بها الشعر جعلته مجعداً وجميلاً. وفي الطب الحديث تبين من تحليل الحلبة أنها غنية بالمواد البروتينية والفسفور والمواد النشوية وهي تماثل في ذلك زيت كبد الحوت، كما تحوي أيضاً مادتي الكولين والتريكو نيلين وهما يقاربان في تركيبهما حمض النيكوتينيك وهو أحد فيتامينات (ب)،

الأخرى لرجحت كفة الحلبة وفي الطب النبوي لابن القيم حلبة: يذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، "أنه عاد سعد بن أبي وقاص بمكة، فقال: ادعوا له طبيباً، فدعي الحارث بن كعدة، فنظر إليه، فقال: ليس عليه بأس، فاتخذوا له فريقة، وهي الحلبة مع تمر عجوة رطب يطبخان، فيحساهما، ففعل ذلك، فبرئ". وقوة الحلبة من الحرارة في الدرجة الثانية، ومن اليبوسة في الأولى، وإذا طبخت بالماء، لينت الحلق والصدر والبطن، وتسكن السعال والخشونة والربو، وعسر النفس، وتزيد في الباء، وهي جيدة للريح والبلغم والبواسير، محدرة الكيموسات المرتبكة في الأمعاء، وتحلل البلغم اللزج من الصدر، وتنفع من الدبيلات وأمراض الرئة، وتستعمل هذه الأدوية في الأحشاء مع السمن والفانيد. وإذا شربت مع وزن خمسة دراهم فوة، أدت الحيض، وإذا طبخت، وغسل بها الشعر جعدته، وأذهبت الحزاز. ودقيقها إذا خلط بالنطرون والخل، وضمد به، حلل ورم الطحال، وقد تجلس المرأة في الماء الذي طبخت فيه الحلبة، فتنتفع به من وجع الرحم العارض من ورم فيه. وإذا ضمد به الأورام الصلبة القليلة الحرارة، نفعها وحللتها، وإذا شرب ماؤها، نفع من المغص

الحلبة عشب حولي يتراوح ارتفاعه أكثر من ٢٠ سم. لها ساق جوفاء وتتشعب منه فروع صغيرة يحمل كل منها في نهايتها ثلاثة أوراق مسننة طويلة، ومن قاعدة ساق الأوراق تظهر الأزهار الصفراء الصغيرة التي تتحول إلى ثمار على شكل قرون معقوفة وتحتوي على بذور تشبه إلى حد ما في شكلها الكلية وهي ذات لون أصفر مائل إلى الخضرة. يوجد نوعان من الحلبة وهي الحلبة البلدية العادية ذات اللون المصفر والحلبة الحمراء والمعروفة بحلبة الخيل وهما يختلفان اختلافاً كبيراً. والحلبة المعنية هنا هي الحلبة العادية الصفراء. واسم الحلبة جاء من اسم "حلبا" وهو من أصل هيروغليفي ولها أسماء أخرى مثل "أعنون غاريفا" و"فرقة" و"فرقة وحليب ودرجراج وقزيفة وحمايت. الجزء المستعمل طبياً من نبات الحلبة هو البذور والبذور المنبتة. والموطن الأصلي للحلبة شمال أفريقيا والبلدان التي تحد شرقي البحر الأبيض المتوسط وهي تزرع حالياً في أغلب مناطق العالم وكذلك في صحراء نيفادا. لقد قيل في الحلبة "لو علم الناس بما فيها من فوائد لاشتروها بوزنها ذهباً". كما قال العالم الإنجليزي كبير "لو وضعت جميع الأوعية في كفة ميزان ووضعت الحلبة في الكفة

كما تحتوي بذورها على مادة صمغية وزيت ثابتة وزيت طيار يشبه زيت اليانسون.

استعمالات الحلبة:

لقد سجلت بردية إبريزن المصرية التي يرجع تاريخها إلى نحو سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد وصفة للحروق من الحلبة. وكانت الحلبة تستخدم في مصر القديمة للحث على الولادة. وفي القرن الخامس قبل الميلاد اعتبر الطبيب الإغريقي أبقراط الحلبة عشبة ملطقة قيمة وأوصى العالم دسقوريدس في القرن الميلادي الأول بالحلبة كدواء لكل أنواع المشكلات النسائية بما في ذلك التهاب الرحم والتهاب المهبل والفرج. وقد عرف العرب الحلبة. وقد اكتشف العلماء أنه عند خلط زيت الحلبة مع زيت الخروع يؤدي إلى تسمين المكان المراد تسمينه كنفخ الخدود وتكبير الصدر والحلبة تستعمل على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم كمغذية وكدواء في نفس الوقت. ومن الاستخدامات الشعبية لها أن القمم الطرفية للنبات الأخضر وكذلك الأوراق تؤكل نظرا لقيمتها الغذائية العالية. كما أن البذور المستنبطة تباع في المحلات التجارية الكبيرة حيث تؤكل مع السلطات. وهناك بعض الأكلات الشعبية في بعض المناطق تكون الحلبة في مقدمتها حيث أنها مادة مشهية وبالأخص في شهر رمضان. وفي منطقة نجد تستخدم في النفاس حيث تكون وجبة عشاء رئيسية مع المرقوق أو المطازيز. كما أن الأشخاص المصابين بالمشوع أو الملوع "تمزق عضلي في عضلات الكتف" يستخدمون سفوف الحلبة أو مغليها فيحصلون على نتائج إيجابية.

– يستعمل مغلي بذور الحلبة لعلاج عسر البول والطمث والإسهال.

– يستعمل مسحوق بذور الحلبة ممزوجاً بالعسل بمعدل ملعقة صغيرة من مسحوق الحلبة مع ماء ملعقة عسل ثلاث مرات يوميا لعلاج قرحتي المعدة والاثني عشري.

– يستعمل مشروب مغلي بذور الحلبة لعلاج أوجاع الصدر وبالأخص الربو والسعال بمعدل ماء ملعقة من البذور حيث تغلى لمدة ١٠ دقائق مع ماء كوب ماء وتشرب مرة واحدة في اليوم.

– يستعمل مسحوق بذور الحلبة على هيئة سفوف بمعدل ماء ملعقة متوسطة قبل الأكل بمعدل ثلاث مرات يوميا لتخفيض نسبة سكر الدم.

– تستخدم الحلبة كمنشطة للطمث وخاصة لدى الفتيات في سن البلوغ وذلك بمعدل ملعقة متوسطة سفوفا مرتين في اليوم. ولكن ننصح



بالابتعاد عنها في حالة بدء فترة الحمل، حيث إنها تساعد على الإجهاض في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل. بينما ينصح بها بعد الولادة لما لها من خواص صحية عالية في هذه الفترة.

– تستعمل الحلبة مشهية إذا أخذ منقوعها "ملعقة أكل في ملء كوب ماء وتنقع لمدة ساعتين" وتؤخذ قبل الأكل مباشرة مع العلم أن هذا النقيع يقوي المعدة ويسهل عملية الهضم. – إذا أخذ مقدار كوب من نقيع الحلبة على الريق فإنه يقتل الديدان المعوية بمختلف أنواعها.

– لقد استخلص زيت الحلبة في مصر لأول مرة وظهر من التجارب العملية أنه إذا أعطي للمرضع ٢٠ نقطة ثلاث مرات يوميا فإن حليبها يتضاعف ويزداد حجم الأثداء وتفتح شهيتها للأكل.

ويستعمل مغلي مسحوق الحلبة، وذلك بأخذ ماء ملعقة كبيرة من مسحوق الحلبة ووضعها في ماء كوب ماء مغلي وتركها لمدة ١٠ دقائق ثم تصفى ويؤخذ من هذا المحلول ملعقة واحدة كبيرة ثلاثة إلى أربعة مرات في اليوم من أجل تسكين سعال الصواب بالدرن.

نستكمل حديثنا حول الحلبة فبعد أن ذكرنا صفاتها وقيمتها والاستعمالات الداخلية لها نتحدث عن الاستعمالات الخارجية حيث تستعمل الحلبة: – لعلاج الحروق فيدهن الحرق بمزيج من مسحوق بذور الحلبة مع زيت الورد حتى تشفى الحروق باذن الله.

– لعلاج تشقق الجلد وتحسين لون البشرة يستعمل مغلي بذور الحلبة كغسول للأماكن المصابة بمعدل مرتين في اليوم. – لعلاج الروماتيزم والبرد وآلام العضلات وتستخدم بذور الحلبة بعد سحقها مع معجون فصوص الثوم مع قليل من زيت السمسم وتذلك بها المناطق المصابة.

– لعلاج الدامل تستخدم لبخة من مسحوق

بذور الحلبة حيث تمزج كمية من المسحوق مع ماء فاتر مع تحريكها باستمرار حتى يصبح المزيج على شكل عجينة متماسكة ثم يوضع على الدامل ويلف عليه قطعة قماش وتعتبر هذه الوصفة أفضل وصفة ولا يفضل عليها أي علاج لتسريع فتح الدمامل وشفاؤه. يمكن استعمال هذه الوصفة للخراجات والداحس المتقيح والاصابع وكذلك خراجات الانثاء وخراجات الشرج الناتجة عن انسداد الناسور والاكرزما والقروح في الاقدام.

– يستخدم مطبوخ مسحوق الحلبة حيث يؤخذ حفنة يد من مسحوق الحلبة وتوضع في ثلاثة لتر من الماء وتغلى لمدة ١٠ دقائق ثم تبرد وتجلس فيه المرأة التي تعاني من أوجاع الرحم والورم. قامت على الحلبة دراسات اكلينكية على امراض الكوليسترول واثبتت الدراسات انخفاضا مميزا لكل من سكر الدم والكوليسترول، كما قامت دراسة على خلاصة بذور الحلبة من أجل تسهيل الولادة وقد كانت النتائج جيدة جداً وإيجابية. كما تمت دراسة علمية على تأثير الحلبة على السرطان الخاص بالكبد في حيوانات التجارب وكانت النتيجة هبوطاً كبيراً لسرطان الكبد. ومن أهم الاستعمالات الحديثة والمثبتة علمياً والمسجلة في كل من دساتير الادوية العشبية الإنجليزية والألمانية والأمريكية ما يلي: – مخفضة لسكر الدم والكوليسترول والدهون الثلاثية. – تسهيل الولادة المتعسرة. – علاج التهابات الموضعية والحروق والقروح. – مضاد للتشنج. – منبه ومنشط للرحم ومقو للجهاز الهضمي. وقد حضرت شركة فرنسية شراباً سائغاً من الحلبة باسم "بيوتريكون" لعلاج النحافة وفتح الشهية. هل يوجد نوع آخر من الحلبة؟ وما هي المستحضرات الموجودة من الحلبة؟ – هناك نوع من الحلبة يختلف عن الحلبة العادية وتسمى حلبة الخيل المعروفة علمياً باسم Securigera Secridaca وهي ذات لون بنفسجي وبذور أطول من الحلبة العادية ولا تستخدم كغذاء وتختلف اختلافاً كبيراً في الاستخدام عن الحلبة العادية حيث تستخدم لعلاج التهابات أسفل الظهر، ويجب عدم استخدامها كبديل للحلبة بأي حال من الأحوال. أما المواد المتوفرة من الحلبة في الأسواق المحلية فتوجد بذور الحلبة المنبثة وكذلك مستحضر صيدلاني يباع في محلات الأغذية الصحية ويمكن لأي شخص تنبيت الحلبة في منزله.

بعد إغلاق دام لأكثر من ثلاثة عقود مراكز محو الأمية تفتح أبوابها من جديد



تعد ظاهرة الأمية في مجتمعنا العراقي من الظواهر المخيفة والمهولة كونها ظاهرة لم تقتصر على كبار السن بل وصل الحال الى شبابنا وأطفالنا ، فقد عمد النظام الدكتاتوري على تفشي الأمية في مجتمعنا العراقي كونه كان يؤسس الى أمية الشعب فالأنظمة الشمولية كانت تخشى من العلم كونه سلاح يهددها . والامية من اخطر المشاكل التي تواجه المجتمع لما فيها من اثار سلبية كبيرة تؤثر بعدم نمو وتطور المجتمع ففي الوقت الذي تسعى فيه المجتمعات نحو التطور الحضاري والثقافي والعلمي نتفاجأ بإعداد هائلة من الذين يجهلون القراءة والكتابة .

ولغرض الوقوف على موضوع فتح مراكز محو الامية بعد انقطاع دام لأكثر من ثلاثة عقود وماهي الاليات والاهداف التي وضعت لمثل هكذا مشروع ضخم؟ التقت مجلة (الخالدون) مع الاستاذ حسين علي ناصر مدير عام تربية الرصافة الثالثة :

- هل تم اعتماد مشروع محو الامية كقانون من قبل مجلس النواب؟

- نعم اصبح قانون ويسمى (هيئة محو الامية) وتحقق بعد مناقشات ودعوات حقيقية والكل يعلم ان محو الامية قبل أن يكون تكليف وطني هو تكليف شرعي لأن من خلال الامية وجد الإرهاب ومن خلال الأمية أصبحت هناك ثقافات وعادات دخيلة على شخصية الانسان العراقي المسلم أثرت بشكل كبير على مجتمعنا وكل هذا يعود للامية فبالتالي كان لزاما علينا ان ننهض بهذا المشروع واصبحت هيئة وهذه الهيئة أصبحت لها وحدة حسابية ومدير هيئة ومدراء اقسام قائمون على هذا المشروع الذي أصبح له اعلان واضح وكبير وقانون تمت المصادقة عليه لكن كمشروع ضخم لا يخلو من تلكؤات لأن الكل يعلم بأن اغلب المحاضرين في هذا المشروع هم يقومون بالتدريس كعمل تطوعي بدون أجور وهذا الموضوع بصراحة يؤلم لأنه يقف حجر عثرة في تقدم المشروع وبالتالي طالبنا في أكثر من موطن في الاجتماعات والندوات بضرورة ايجاد حل للمحاضرين ونتمنى من خلالكم ان تكون هناك جهود حثيثة لتبتيب المحاضرين على ملاك التربية .

- هل هناك ميزانية مستقلة لهذا المشروع الضخم؟

- الميزانية بالحقيقة هناك تذبذب حقيقي من قبل المانحين للميزانية فيجب ان تعطى الميزانية الحق لمثل هكذا مشروع كونه يحتاج الى اموال وتكاتف من قبل جميع الوزارات . ووجدت هناك تجاوب حقيقي مع المشروع من قبل الدارسين من قبل الرجال والنساء والشباب الذين لا يجيدون القراءة والكتابة وعندما اتجول في مراكز محو الامية ابتهج كثيرا واشعر هناك من يريد ان يتعلم بحق كونه ذو فائدة عظيمة ووصلنا الى نتائج علمية بان هناك فرق واضح بين الطالب الذي يكون أبويه متعلمان من الطالب الذي يكون أبواه أميين . واغلب المشاكل الان في مجتمعنا تعود الى الامية فبالتالي يحتاج لإنجاح مثل هكذا مشروع الى تكاتف كبير وواسع من قبل مؤسسات الدولة ويجب وضع الميزانية التي تتناسب مع هكذا مشاريع كبيرة ويحتاج الى تحشيد جماهيري واسع وانا اعتقد لو قضينا على الامية في بلدنا الحبيب فسنقضي على صفحة من صفحات الارهاب .

- اغلقت مراكز محو الامية لأكثر من ٣٠ عاماً والآن وفي عراقنا الحر الجديد وبعد سقوط النظام المباد الذي كان له الاثر الكبير في تفشي الامية ماهي السبل والاليات لإنجاح المشروع ؟

- نعم عمد النظام البعثي البائد على تفشي الامية كونه كان نظام أُمي يستهين بالعلم والمعرفة والان وبعد سقوط الصنم سعينا

لعودة هذا المشروع وهو شيء بسيط نقدمه لأبنائنا وأمهاتنا وابائنا الذين لم يستطيعوا أن يكملوا مشوار العلم في زمن النظام المباد ولأسباب كثيرة فمنهم من كان المعيل الوحيد للعائلة ومنهم من اضطهد واجبر على ترك الدراسة وهناك الكثير من الاسباب التي كانت عائقا في استمرارهم بالدراسة ، نسعى الان على توفير المناخ الصالح للدراسة كمراكز ومناهج وقرطاسية ونحاول ايضا على توفير مخصصات مالية للدارسين ومنحهم شهادات تكون موازية لشهادة الابتدائية ونسعى ايضا على حثهم على التعلم والدراسة وهناك تجاوب كبير وواضح ورغبة لدى الدارسين في التعلم ومن الله التوفيق .

وللوقوف على جميع مفاصل مشروع محو الامية وكما أقر بقانون (هيئة محو الامية) التقينا بالاستاذ محمد الدراجي مدير قسم محو الامية في تربية الرصافة الثالثة وسألناه :

- ماهي الاليات والمناهج التي وضعت لمراكز محو الامية ؟

- بالنسبة للهيئة فإنها استحدثت جديد وأصبح فيها جهاز تنفيذي وتفرعت الى المديرية العامة للشؤون الادارية والمديرية العامة للشؤون الفنية في ٢٠١٢/١٠/١٨ بدأنا بفتح المراكز وأصبح عدد المتقدمين من محو الامية ١٢ الف طالب والان لدينا ٩٣ مركز للذكور والاناث في تربية الرصافة الثالثة وجهزت بالمناهج والقرطاسية من قبل هيئة محو الامية . اما بالنسبة للمعلمين



والمحاضرين فتم الاستعانة بخريجي المعاهد والكليات كعمل تطوعي لأن لحد الآن لا توجد ميزانية مخصصة للمشروع وإنشاء الله سوف يتم تحديد درجات وظيفية لتثبيت المحاضرين على سلاك التربية علما هناك اجور لم تصرف لهم الى الآن وذلك بسبب الميزانية .

– هل هناك اجور للطلبة الدارسين ؟

– نعم هناك اجور لكل طالب لكن مثلما تحدثت قبل قليل فإن العائق في صرف هذه الاجور هي الميزانية وإنشاء الله سيتم حسم موضوع الميزانية خلال الاسابيع القادمة

– كيف وجدت الاقبال على مراكز محو الامية؟

– وجدنا اقبالا كبيرا من قبل الاهالي ورغبة كبيرة في التعلم وخصوصا من قبل الاناث وباعتبار ان السدوام يكون يوم الجمعة والسبت فقط وأيضا الحافز المادي له الاثر الكبير الذي سنحاول ان ننجزه من خلال وضع ميزانية خاصة للمشروع .

وعند لقائنا بإحدى طالبات مراكز محو الامية ، قالت المواطنة حسنة محمد هادي : شيء رائع وجميل نتعلم ما فقدناه في سابق حياتنا وشيء جيد نتعلم القراءة والكتابة ونتمنى من الدولة رعاية هذه المراكز والعمل على توسعها ودعمها لشمول اكبر عدد ممكن من الاميين .

اما الحاج عبد الله ابو حسن كان له رأي سديد في الموضوع : أنا كنت اتمنى أن اتعلم القراءة والكتابة كي اقرأ كل صباح ومساء كتاب الله العزيز القرآن الكريم وأتمنى ان تستمر عملية محو الامية وأن ترعاها الدولة والحمد لله تعالى الذي جعلني في أواخر العمر أجيد القراءة والكتابة .

بعد مشروع هيئة محو الامية من المشاريع المهمة كونه يعالج لشريحة كبيرة من مجتمعنا أجبروا لظروف القاهرة على ترك الدراسة واليوم وفي عراقنا الجديد حيث يكون الأمل حقيقة بجهود أبناءه المخلصين الذين اخذوا على عاتقهم بناء الوطن نستطيع ان نرى مشروع محو الامية يعود بعد انقطاع دام لاكثر من ٣٠ عاماً

الخالدون:

جهود رائعة تبذلها وزارة التربية والتعليم للقضاء على آفة كثيراً ما هدمت شعوباً وأضاعته مسيرة أمم والجميع يعرف مدى خطورة الأمية على المجتمعات وبما أن الجميع يعرف بهذا الخطر فعلى الجميع التكاتف للقضاء على هذه الافة لكي تنجح المسيرة وتستمر نحو هدفها المنشود .

● تحقيق: اياد طارش ساجت
تصوير: عبد الله جاسم غريب



دراسات فنية في قصص القرآن

قصة أصحاب القرية في سورة يس

إن الدراسة التي نقدمها على شكل قصة أو قصص تأتي تبعاً إن شاء الله لنضعها بيد القارئ اللبيب ونحاول فيها تناول القصة القرآنية الكريمة من خلال نماذجها جميعاً ويكون تناولها من زوايا الفن المختلفة سواء كان متصلاً بعمارة القصة (بناءها) أو عناصرها، أو أدواتها وكذلك من خلال الحرص على إبراز دلالاتها الفكرية التي يستهدفها الفن القصصي أساساً، مادام الهدف الفني ينحصر في توصيل الأفكار إلى القارئ بغية استثمارها في تعديل سلوكه، وهنا والفضل كل الفضل يعود لمجمع البحوث الإسلامية والدكتور محمود البستاني في إشاعة هذا النمط من القصص للمجتمع الإسلامي من خلال وصل ما كتبه الأقدمون بما يكتبه المحدثون خاصة إن الإعجاز القرآني الكريم (علمياً وفنياً)

لا يمكن التعرف على مستوياته إلا وفق نسب محدودة بحكم القصور العقلي والذهني الذي يطبع البشرية .

ونبتدئ بعونه تعالى بقصة أصحاب القرية التي تدور أحداثها في سورة يس ولعل البعض يسأل إذا كانت سلسلة من القصص المتتابعة لماذا لم نبتدئ مثلاً بقصة آدم في سورة البقرة ؟ ، نقول : باعتبار سورة يس كما ورد هي أم القرآن وما لهذه القصة من ميزة خاصة تختلف عن باقي القصص بنظري وفكري القاصر تبدأ هذه الأقصوصة بالآية الكريمة

(واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعزّزنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون) الملاحظ : إن الأقصوصة قد ارتكزت إلى ظاهرة (العدد) في شخوص المرسلين إلى القرية ، ويلاحظ أيضاً إن الأقصوصة حينما أوضحت بان السماء أرسلت رسولين إلى أصحاب القرية ، ... حينئذ أضافت رسولاً ثالثاً فقالت (فعزّزنا بثالث) لاشك أن القصة القرآنية لا تعرض لنا ظاهرة العدد بهذا النحو بل : لا تعرضه ممتثالاً برسولين ثم تقول : لقد عزّزنا برسول ثالث ... إلا وتكون هذه



التشكيكة العديدة سمة فنية تنطوي على دلالات خاصة ، ينبغي لمن يعني بدراسة القصص القرآنية أن يحاول استكشاف مثل هذا السر الفني مادامنا في صدد الدراسة الجمالية للقرآن الكريم .

إن الاستنتاج الفني القاضي بان المدينة التي توجه إليها أكثر من رسول تعزّزه بعض نصوص التفسير دون أدنى شك ، غير إن أحداث القصة نفسها تساعدنا على إستشفاف مثل هذه الدلالة حين نتابع أجزاءها اللاحقة من نحو :

جواب أهل المدينة لرسولهم بهذه الإجابة المريضة (قالوا : إنا تطيرنا بكم لنئ لم تنتهوا لرجمكم ...) فهذه الإجابة بوضوح تدل على أن القوم يطبعهم مرض نفسي خطير هو : الطيرة والسوسة والتردد والشك وسواها من الأعراض المرضية التي لحظناها عن الشخوص المنعزلين عن السماء بشكل عام . ومن الواضح إن الموسوس والمطير والمتردد ليس من السهولة إقناعه بالحقائق بل لابد من مواصلة الجهد في معالجته ولابد أيضاً أن يكون لتنوع الرسل وبخاصة (أساليبهم) أثره في المحاولات المبدولة لمعالجة هؤلاء المرضى وهذا ما يسوغ أن يكون الرسول الثالث مثلاً تميزه في طريقة أداء الرسالة ومعالجة الموقف ومما يدعم كل هذه التصورات التي إستخلصناها أن

القصة في جزء آخر من أجزاءها عرضت لنا الحادثة التالية (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال : يا قوم اتبعوا المرسلين) .

وهذه الشخصية الرابعة لم تجيء مجرد دعم لتكثير ظاهرة العدد من شخوص المرسلين والناصحين فحسب بل جاءت تحتل موقعاً عضوياً من هيكل القصة ، هدفه إنارة الحقائق التي عرضنا لها . وفي مقدمتها إزالة الوسواس و المخاوف أو الملابس التي رافقت نشاط الرسل وردود الفعل التي أحدثها نشاطهم .

إن : جاء كل من أحداث القصة : يفسر لنا الأهمية الفنية الظاهرة (العدد) في شخوص المرسلين مما يعمق من ضخامة التدقيق الفني للقصة بما تحمله من دلالات جمالية أحكمت إحكاماً بالغ المدى في هندسة القصة سواءاً كان ذلك في هيكلها العام أم في خطوطها المتوازنة . ولعل الرجوع إلى نصوص التفسير يلقي بعض الإنارة على هذه الجوانب التي حاولنا إستخلاص دلالاتها الفنية من حيث تعدد المرسلين إلى القرية . تقول النصوص المفسرة إن (الزمان) الذي رافق إرسالهم هو زمان (عيسى) أما المكان فهو (مدينة انطاكية) ، وأما المرسلون فهم (حواريو عيسى (ع)) مما يعني أن الرسل هم رسل عيسى (ع) . ويعيننا أولاً : أن نتعرف على الرسولين الأولين ، وطريقة أدائهما للرسالة ثم نتعرف على الرسول الثالث وطريقة تأديته لرسالة السماء . تقول النصوص المفسرة إن عيسى (ع) بعثهما إلى المدينة المذكورة (انطاكية) بيد إن طريقة دخولهما لها وتعاملهما مع القوم ، تفاوتت النصوص المفسرة في تحديده . بعضهم يذهب : إن الرسولين ما أن بدءا بإبلاغ رسالة السماء حتى أنكر أهل المدينة سلوكهما ، فاعتقلوهما وحبسوهما في دار الأضنام . والبعض الآخر يذهب : إلى أن شيخاً من رعاة الأغنام قد استقبلهما أول الدخول إلى المدينة فسألتهما عن هويتهما ، فأجاباه بحقيقة الأمر وعندما سألهما عن الدليل أو الحجة أو الآية عن كونهما رسولين ، أجاباه بأنهما يشفيان

المريض- بإذن الله - تبعاً للآية التي راقت رسالة عيسى (ع) عصرئذ ، وكان للراعي أحد المرضى - وهو ابنه - فمسحا عليه فشفي وشاع الخبر في المدينة . . . ومنها إلى ملكها فأنكر أمرهما وذهب الناس بهما إلى السوق فضرباهما . والمراد في عرض هذان النصان من بين عدة نصوص مفسرة تحديد تفاوت الطريقة التي دخل الرسولان من خلالها إلى المدينة وطريقة التعامل معهما من قبل أهل المدينة وحاكمها . والآن كيف أرسل الرسول الثالث من الرسل ؟ ولماذا ؟ وما هي صلته بالرسولين السابقين ؟ .

عندما أرسل عيسى (ع) حواريه أو رسولييه إلى انطاكية فإن أهل هذه المدينة وحاكمها قد اعتقلوا الرجلين وضربوهما وجلدوهما ثم حبسوهما كما لحظنا . وطبيعي ومن الوجهة الفنية فإن مهمة الرجلين قد توقفت مما يتعين على عيسى (ع) أن يبعث برسول ثالث ، حتى يوصل مهمة التبليغ لرسالة السماء عصرئذ وهذا واحد من المسوغات الفنية لدلالة ما عرضته القصة في قولها (فعزنا بثالث) والشخصية الثالثة هو كبير أو رئيس الحواريين المسمى (شمعون) في بعض النصوص المفسرة و (سلوم) في نصوص أخرى الذي نجح في مهمة إنقاذ زميليه من الحبس . ويدخل الآن بيئة القصة بطل جديد هو (حبيب النجار) وفقاً للنصوص المفسرة هذا البطل لم يكن رسولاً حتى يُعد دخوله في القصة استمراراً لهوية الأبطال الثلاثة : رسل عيسى (ع) بل يُعد دخوله في القصة (من حيث البعد الفني) بطلاً رابعاً أو فلنقل : بطلاً ثانياً لإنقاذ الموقف . بدأت القصة بتعريفه قائلة (وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين . . . الخ) . ذلك هو الشيخ الذي يرفع الأغنام الذي كان في أقصى المدينة حين دخل الرسولان إليها فيما تعرفا عليه أول دخولهما إلى المدينة وكان السباق للإيمان بهما ، ومما لاشك فيه إن إيمان هذا الشخص مبكراً برسالة السماء عصرئذ له أهميته الكبيرة في النصوص المفسرة للمقصود بـ(السابقين) في قوله تعالى : (والسابقون السابقون أولئك المقربون . . .) .

إن (حبيباً) البطل الذي نتحدث عنه هو واحد من أربعة أشخاص طوال تاريخ الأولين قد بكَروا أو سبقوا غيرهم في الإيمان برسالات

السماء . بدأ هذا البطل الجديد بتسلم دور خطير في حركة الأحداث من القصة فوقاً لبعض النصوص إن حاكم المدينة وأهلها عندما هموا بقتل الرسل الثلاثة . . . حينئذ جاء دور حبيب ليتدخل ناهضاً بمهمتين : الأولى : إنقاذ الرسل الثلاثة ، والثانية : إرشاد قومه وتقديم النصيحة لهم بُغية حملهم على الإيمان وتُعد المهمة الثانية استكمالاً أو استمراراً لمهمة الرسل الثلاثة ، بدأت مهمة البطل الرابع على هذا النحو الذي عرضته القصة :

(وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم عليه أجراً وهم مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني واليه ترجعون أتأخذ من دونه آلهة إن يُردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون × أني إذا لفي ضلال مبين إني آمنتُ بربكم فاسمعون). بهذه الكلمات تقدم البطل إلى قومه موجهاً لهم النصيحة موضعاً لهم أن هؤلاء الرسل لم يطلبوا أجراً في مهمتهم بقدر ما هم عرفوا طريق الهداية فدعوكم إليها ثم أوضح لهم أن حاكم المدينة الذي قابله موقفه من عبادة الأصنام وضلال ما يدعو إليها إلى آخر ما اوضحته القصة .

وذهبت النصوص المفسرة إلى أن حبيباً قد استشهد بعد أن وطأته أقدام القوم ومضى إلى رحمة ربه وذلك لما سمعوا منه هذه النصائح المخلصة . لكن القصة نفسها ساكتة عن هذه الحادثة (حادثة القتل) وهو بالكاد ضمن لنفسه الجنة والدليل هو الطريقة الفنية الممتعة التي سلكتها القصة ، فالقصة لم تنقل لنا كيفية استشهاده لكنها نقلت لنا كلاماً جديداً للبطل يمثل دوراً آخر في القصة هذا الكلام أخضعت القصة لعنصر فني جديد هو عنصر (الزمن) في القصص القرآنية يُصاغ حيناً في نطاقه الدنيوي سواء كان خاضعاً للتسلسل الموضوعي أي : الزمان وفق تسلسله الطبيعي أو خاضعاً للزمان النفسي أي الحياة الداخلية . ويحسن بنا أن نقرأ النص القصصي أولاً : (قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين) هذا الكلام يجري على لسان البطل حبيب ولكن متى ؟ بعد أن أنهى البطل كلامه الموجه إلى قومه حيث ختمه بقوله : (إني آمنتُ بربكم فاسمعون) . بعد أن قال البطل لقومه : إني آمنتُ بالله . فاسمعوا قولي . أو وفقاً

لبعض النصوص المفسرة . إن الكلام موجه إلى الرسل حتى يشهدوا له يوم القيامة بأن قد آمن بالله . . . بعد أن أنهى البطل كلامه تنتقل القصة مباشرة إلى الحياة الأخرى فتقول على لسان البطل : (قيل : ادخل الجنة) أي : قيل للبطل ادخل الجنة وحينئذ قال البطل وهو في الجنة أو في حالة دخوله الجنة ، أو في حالة رؤيته للجنة

قال عند ذلك : (يا ليت قومي يعلمون بم غفر لي ربي وجعلني من المكرمين) هذا الكلام من البطل - وهو على صعيد الآخرة- ، يتطلب معالجة فنية منفصلة من حيث صلته بصعيد الدنيا أيضاً . لكن كيف تم ذلك ؟

إن القارئ أو السامع يتفاجأ ببيئة جديدة تكتنف البطل ألا وهي بيئة (الجنة) ، إن القصة سرعان ما تقطع سلسلة الأحداث ثم تنقل البطل إلى حياة جديدة : (قيل ادخل الجنة) . ويدخل البطل الجنة فعلاً ثم يواصل نصيحته للقوم وهو في الجنة مُرغباً إياهم مستثيراً مشاعرهم حيال النعيم الأبدي الذي واجهه فعلاً قائلاً : ((يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين)) ، إن ما يعيننا من هذا الجزء من القصة هو الطريقة الفنية التي سلكتها وانعكاسها على الأفكار المطروحة في القصة ، لقد كان بإمكانها على نحو مباشر: أن البطل الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، قد ظفر بالثواب الذي تعده السماء لأولياؤها المجاهدين حيث ادخل الجنة وانتهى كل شيء . لكنها أي القصة سلكت منحى فني بالغ الإثارة عندما صاغت القضية في إطارها القصصي الذي حفل بأحداث ومواقف تضع كلاً من الزمن الموضوعي والزمن النفسي في سياقها المؤثر على القارئ والسامع بُغية تجلية (الأفكار) المطروحة في القصة تجلية تامة تُحقق الغرض الذي تستهدفه أساساً من وراء الشكل القصصي الذي اتجهت إليه ، بدلاً من الشكل الاعتيادي في التعبير . وهكذا سارع حبيب وسائر الشهداء نحو الجنة وقبل ذلك كانوا مسارعين نحو الخيرات ، نحو الإيمان ، نحو تحقيق مهمة الخلافة في الأرض

عبدالله خربيط
الحلقة الأولى



رجل دين مجتهد وشاعر وأديب مبدع العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي

رجل العلم والأدب والجهاد - ولد سنة ١٢٦٦ هـ وتوفي سنة ١٣٣٣ هـ

هو أبو علي السيد محمد سعيد بن السيد محمود الحسني الشهير بالحبوبي، من أشهر مشاهير عصره، فقيه كبير، وأديب فطاحل، وشاعر مبدع. ولد في النجف في الرابع من جمادى الآخرة عام ١٢٦٦ هـ ونشأ مطبوعاً على الخير، مثلاً للخلق الرفيع والنفسية العالية، فانطبع على حب العلم والأدب انطباعة كانت تشير إلى ذكاء ونبوغ. اتجه صوب المجتمع فكان ولوعاً بتكوين الحلقات الأدبية التي تصقل المواهب وتثيرها. والتحق ببعض رجال أسرته الذين عرفوا باشتغالهم بالتجارة بين نجد والنجف. كان يغرد بألوان من الشعر لم يعهد النجف لها مثيلاً، ويتحف المحافل والأندية بقطع من قلبه الرقيق وروح الكبرة. واستطاع أن يملك زمام إمارة الشعر، ويتأسس الأندية التي ضمت النوايف والفحول من أرباب الأدب، فانضوى تحت رايته أكابر الشعراء، وانتسب إلى حضيرته معظم الأدباء.

أساتذته

أساطين من حضروا عنده، وقد أيدته بكلمات كثيرة رقت منزلته بين الفضلاء وجعلته في الطبقة الأولى منهم، وبعد وفاته - سنة ١٣٢٣ هـ - لم يحضر عند أحد من كبار العلماء، بل انقطع للتدريس والتأليف حتى أصبح يُعدّ في صدور العلماء المجتهدين، يُرجع إليه في المسائل. وبعد الاحتلال الإنكليزي للعراق قاد القوات العربية في الجنوب في مواجهة القوات الغازية لحين وفاته سنة ١٩١٤ ودفن في النجف الاشرف في الصحن الحيدري الشريف وله تمثال في وسط مدينة الناصرية. ومن قصائده:

كما جاء في مقدمة ديوانه ص ٨ - تربي على يد أعلام لهم مكانتهم في عالم العلم والأدب، فقد أخذ الأخلاق والرياضيات على يد الأخلاقي الكبير ميرزا حسين قلي وأكثر من صحبتته والحضور عنده مدة حياته، فاكسب منه طريقته الأخلاقية التي جعلته وحيداً بفضيلتها بين كبار النجفيين، ودرس الفقه والأصول ردهاً من الزمن عند الأستاذ الكبير الشيخ محمد حسين الكاظمي - المتوفى ١٣٠٨ هـ - ، وبعد وفاته اختص بالحضور والتلمذة عند فاضل عصره الشيخ محمد طه نجف فكان من

سائق العيس

حيثُ رُبَعي أَمِيمَة وَ رَبَابَا
ولتلك الديار تحكي الكتابَا
زادَ بالبَينِ حُرْقَة وَأَلْتَهَابَا
وجفوني تروح تحكي السحابَا
هل ترى ويك سائل قد اجابَا
اذ رأيَ الدمع ليس يفنى إنصبابَا
خطأ قال في الهوى أم صوابَا
كيف تَرجو من الحبيب إقترابَا
سهم عشق مسدداً فأصابَا
اظلعي حيثُ أمكنته إستلابَا
خفت للعين اذ رنت أن تُصابَا
أتري البين حلّ تلك القبابَا
راهب الدير لو رآها تصابي
حين تهترّ نشوة وشبابَا

سائق العيس هل تُريح الركابَا
فلتلك الرسوم تحكي خطوطاً
علّنا ان نبل حُرّ غليل
حيثُ تغدو مدامعي كقطارِ
سائلا والمجيب سائل دمعي
مَن عذيري من العذول سحيرا
كيف أصغي لِعاذل لست أدري
ليس يَرجو بذاك قرب حبيب
سلب القلب طرفه إذ رَماني
لا تلوماه سالباً ولتوما
قد اصيب الفؤاد بالعشق لَمَا
اين تلك القباب من ارض نجد
لك في الحيّ نظرة لمهات
لو رأي الغصن قدّها ما تنثّى

كلمات على رصيف الحياة

(الانكسار)

وتقلع الأبواب وتتحطم أجمل اللوحات وتختلط الألوان باللون الاسود...
تنزل دموع الحرمان وتلتمس وجع الروح وتختنق بداخلك العبرات وتنحي أفكارك السوداء وتؤدي إليك تحية الانكسار!!!!
وتختلط بداخلك الأوراق وترمي بك اللحظات إلى الجلوس في أماكن مظلمة أو ذات الظلال هل هذا لأنك فاشل ؟؟؟؟؟
أو أنك في خانة الاتهام وذرف دموع الخيبة والحرمان ولكن ما فائدة كل ذلك ان لم يكن لديك مرآة تعكس لك وتعكس عليك في حالة الانكسار...
انكسار الذات وجرح الإحساس !!!!



● كوثر عبد الغني

بالسخرية القدر

عاد متعباً بائساً من حظه العاثر يجر أذيال خيبته التي تزداد يوماً بعد آخر ومنذ عام كامل ، في طريق عودته صادف أحد أصدقائه المقربين الذي كان مختلفاً عنه بكل شيء فوجه صاحبه الباسم ليس كوجهه العيوس واليائس من الحياة ، صديقه هذا يسأله عن حاله ويتساءل عن سبب بؤسه الواضح فيجيب (منذ عام يا صاحبي وأنا أريد إدراك أمنية بشتى الوسائل بالصبر والتعب وحتى الصلوات) وهو يحدث صاحبه راودت ذهنه فكرة (لم لا يسأل صاحبه هذا المساعدة خصوصاً وهو يعرف إنه شخص حكيم الرأي) فأضاف قائلاً (منذ عام وأنا أراقب طائراً في عشه وأنا أريده وحاولت مراراً إصطياده لكن محاولاتي كلها باءت بالفشل فما رأيك بالمساعدة) رحب الصديق الحكيم بالفكرة وإتفقا على الذهاب في اليوم التالي معاً ، وفعللاً ذهباً معاً وما إن وصلا حتى صدم البائس بعدم وجود الطائر في عشه على غير عادته فارتأيا الإنتظار وطال هذا الإنتظار وأثناء ذلك مر رجل تعرف على الحكيم ودعاها الى بيته القريب فبقى البائس ينتظر وحده ... دخل الحكيم بيت الرجل الذي إستقبله قائلاً (مرحباً بك أنت صاحب وجه حسن كأبيك) أراد الرجل أن يهدي الحكيم هدية وفعللاً قدم له هدية وقبلها الحكيم ، بعدها عاد الى صاحبه البائس الذي يبدو أن بؤسه إزداد وهو ينتظر لساعات عودة الطائر الذي بدا وكأنه لن يعود ، سلم الحكيم وهو حاملاً هديته التي أصابت صاحبه البائس بالذهول ما إن رآها وإستمر الحكيم قائلاً (لقد أهداني الرجل وهو صديق قديم لأبي هذه الهدية الثمينة إكراماً لذكرى صداقتهم أنه طائر جميل أليس كذلك .. لم أتوقع أنني سأملك طائراً في يوم ما لكن يبدو إنني سأحبه) ظل البائس صامتاً مذهولاً إنه طائره الذي حلم على مدى عام أن يصبح له .. والآن يراه في يد صاحبه الحكيم من غير تعب ، لقد أهدى إليه ، ظل صامتاً ولم يبح لصاحبه الحكيم بشيء ، عاداً معاً وعلى طول الطريق كان الحكيم يخفف عن صاحبه الذي بدا أشد بؤساً قائلاً له (أتعرف يا صاحبي أن الإنسان قد تنفعه لحظة إيمان واحدة وتخلله ساعات من الصلوات التي لا تحمل الإيمان في صميمها ، وما قدر الله أن يكون لي فلن يكون لغيري ...) البائس يحدث نفسه (يا لسخرية القدر ... طلبت لعامٍ فما أدركت وأدرك هو من غير أن يطلب) .

أحاور ذاتي

لحظة تحركت أصابعي مشيرة للقلب
...
استدارت لتشير باتجاه وقت بدأ
ينفذ ...
أنا أرى نفسي خلفي لكنني جالس
أترقب أمامي ...
أحاول مراراً وتكراراً محاوراً ذاتي
لعلني أتقص نفسي ...
ارتجاج وجداني مخيف محاورات
ذاتية مضطربة ...
حالة من الانعدام تراود الروح ...
كرواد المقاهي المتعبة ...
هناك فقط فتاة تبكي بصمت لكي لا
يعثر عليها الشيطان ...
إن الشر أصبح يرتشطني كفنجان
قهوة ...
إن كل شيء أشبه بمنام لكنني لا
اعرف طريق الاستيقاظ ...



● سجي رجاء

● زهراء عبد الحسين



تركت التدريب عند مغادرتي الوطن وعدت إليه في المهجر

الكابتن فلاح حسن رئيس الهيئة الإدارية لنادي الزوراء الرياضي

استشهاد النجم بشار رشيد هز كيان المجتمع العراقي



الكابتن فلاح حسن

إلقاء القبض ولم يساعدني أي شخص بالخروج من العراق بل على العكس تولدت القناعة الشخصية لدي ولدى عائلتي والأجواء التي عشنا فيها لم نحس بها في الأمان لذلك قررت أن أغادر العراق بصورة طبيعية ولم اهرب وسافرت بجواز سفر رسمي.

× فلاح عاش في مدينة الثورة سابقاً ماذا تمثل له هذه الفترة ؟

– هي بناء شخصية لأي شاب عاش تلك الفترة في هذه المدينة والدليل على ذلك لأنها تعتبر منبعاً للعلم والأدب والثقافة والفن والرياضة والسياسة ومن خلال نظرتنا لجيل السبعينيات فإنه جيل موهوب وذكي نتمنى أن يصل جيلنا الحالي إلى مستوى ذاك الجيل

× تعرض الكابتن فلاح حسن للاضطهاد والتهميش في زمن النظام المباد لكنه لم يشر بكلامه إلى مضطهديه ؟

– أنا أؤمن بثقافة النسيان لأن مجتمعنا محقق ولنا حاجة إلى قلب المواجه وأنا أرى الإنسان المتزن والقوي والواق من نفسه

بالكابتن راضي شنيشل رغم الإخفاقات التي تعرض لها فريق الزوراء ما السر في ذلك ؟ – ثقتنا عالية وإيماننا كبير بالكابتن راضي كونه رجل فني وعلمي يخدم النادي ونحن لم نصرح اعتباطاً عندما قلنا نحن مستعدون للتوقيع معه من خمسة إلى عشر سنين وهذا الكلام جاء عن قناعة وليس كلاماً عاطفياً ...

× لقد أشاد المختصون بالنتائج التي حققها فلاح حسن مع الزوراء في مجال التدريب ، لكنه ابتعد عن التدريب هل هناك أسباب وراء ذلك ؟

– تركت التدريب لظروفي الخاصة في عام ١٩٩١ وخروجي من العراق وهو السبب الرئيسي لابتعادي عن التدريب داخل العراق لكنني بقيت مستمراً في التدريب في هولندا وأمريكا ...

× ما هي دواعي هجرتك إلى خارج العراق ؟ وهل صحيح ان احد الأشخاص ساعد فلاح في الخروج من العراق ؟

– كان خروجي طبيعياً ولم يصدر بحقي أمر

لاعب ملاً أسمه الملاعب داخل وخارج العراق رفع راية الوطن في المحافل الدولية سطع نجمه عاليا رفض الذل والهوان شغل الملاعب بأخلاقه العالية قبل فنه الجميل لاعب من طراز خاص قال عنه مدرب منتخب السويد أعطوني اللاعب رقم ثمانية ويقصد به النجم الساحر فلاح وسوف أقلب نتائج الدوري السويدي رأساً على عقب لقب بفنان الشعب ويثعلب الكرة العراقية لم نر مثله لاعباً محبوباً من قبل جماهير فرق الخصوم انه اللاعب الذي لم ينس العراق ولم ينساه العراق انه النجم فلاح حسن ها هو يتحدث لـ (الخالدون).

× سمعنا أن محكمة الكأس قد تصدر أو أصدرت بعض القرارات ومنها معاقبة بعض أعضاء اتحاد الكرة ماذا تقولون انتم ؟

– لا نستطيع البت في هذه الأقاويل إلا إذا مسكنا ورقة بأيدينا من محكمة الكأس تؤكد صحة هذا الخبر ...

× هناك بعض الأندية كانت تحتل مراكز متقدمة في الدوري لكنها أغفت مدربيها وانتم تمسكتم



حتى وأن تعرض للاضطهاد وكلمته حتى وأن لا يريد أن يكشفها للعالم ويرى انه يؤمن بثقافة النسيان عسى أن نبدأ بحياة جديدة وإذا مجتمعنا العراقي ينظر إلى الماضي وماذا فعل فلان بفلان لن تقوم له قائمة ..

× ما ذا تعني سنين الغربة للكابتن فلاح ؟ وهل أضافت له شيئاً ؟

– الغربة هي أقسى شعور يمر بالإنسان خاصة عندما ينسلخ من مجتمعه وعائلته ووطنه هذا إحساس قد تكون الكلمات لا تساعدني أن اعبر عنه لكنها هي هذه الحقيقة الغربة شيئاً مريراً فوق طاقة الإنسان

× هل هناك لاعب تأثر به فلاح حسن ؟ ومن اللاعبين في الجيل الحالي ترى فيه مواصفات فلاح ؟

– عمو بابا كان نموذجاً لكافة اللاعبين نحن لم نعاصره كلاعب ولكن ما كتبت عنه الصحافة والنقاد الرياضيين غرس في أذهاننا حب هذا الرجل الذي يمتلك إمكانيات فنية عالية وأكد ذلك عندما أصبح مدرباً لنا وأوصلها لنا بطرق سلسلة وهو المثل الأعلى بالنسبة لنا . أما بالنسبة للجيل الحالي فهو جيل موهوب ولكن بحاجة إلى من يضعه على السكة الصحيحة ويحتاج إلى أناس خبراء في مجال كرة القدم مع الأسف الخلل لا يزال موجود في اتحاد الكرة لأنه لا يعرف ماذا يعمل ولا يعرف ماذا يفعل ...

× كيف ترى مستقبل الكرة العراقية ؟

– إذا لم تتغير الوجوه واقصد من ذلك هو قيادات كرة القدم في العراق سوف يكون القادم أسوأ ...

× نتمنى في هذا السؤال أن لا نقرب مواجعك ، ماذا يعني لكم استشهاد النجم بشار رشيد ؟ وهل هناك سراً تبوحون به لأول مرة ليكون سبقاً صحفياً لمجلة (الخالدون) ؟

– الحقيقة ما أثر في نفسي شخصياً كفلاح حسن إنما هو هز كيان المجتمع العراقي لأنه بالفترة التي أعدم فيها المرحوم بشار كان المد التقدمي يسيطر على الساحة وطالما هو محسوب على التقدميين الشرفاء فأكد هز المجتمع العراقي لأنهم كانوا يمثلون النسبة الأكبر في هذا المجتمع . وبالنسبة للأسرار فلاح حسن مكشوف للجميع وليس لديه أسرار ...

× منذ عشرة سنوات اتحاد الكرة لم يستذكر ولو مرة واحدة الشهيد بشار رشيد ؟ ج/ لأنه هناك البعض في اتحاد الكرة

الاتحاد وكان من المفروض أن يحافظوا عليه كوحدة متماسكة ويذهبون به إلى نهائيات كأس العالم ...

– هل وضعتم خطة مستقبلية لنادي الزوراء ؟ نحن وضعنا خطة طويلة الأمد للنادي ورفده بالطاقات الواعدة وهذه لا تكتمل إلا باكتمال ساحة الفريق الثانية التي ستزرع بالثيل الصناعي ولدينا (خمس) فرق هي (براعم - أشبال - ناشئين - شباب) إضافة إلى للفريق الريدف ويضم كل فريق أربعين لاعباً ...

× هل يعود فلاح حسن للتدريب ؟

– لا لأن مسؤوليتي هي أكبر من مسؤولية المدرب لأن رئيس النادي مسؤول عن كافة الألعاب فيه ...

× كلمة أخيرة للكابتن فلاح لمؤسسة الشهداء ومجلة (الخالدون) ؟

– أتمنى لكم كل التوفيق وأبارك جهدكم هذا لإبراز قيمة الشهداء في حياتنا لأنهم نبزاً لنا وللآخرين لكي نسير على خطاهم خاصة الشهداء الذين قدموا حياتهم في سبيل أهدافهم ومبادئهم ونحن في نادي الزوراء مستعدون للتعاون مع المؤسسة في المجال الرياضي

● حوار / كريم حنش

وصوليين وانتهازيين ومع الأسف الزمن الحالي قد يساعد على هذه الحالات لذلك تبوأ مراكزهم بهذه الصفات التي تتنافى مع أخلاق وصفات المرحوم بشار فلا يلتقون معه ولذلك لا يستذكرونه ولا يكرمونه ...

× المؤسسة الراعي الوحيد للشهداء وذويهم ومنهم شهداء الرياضة ماذا تعني لكم مؤسسة الشهداء ؟

– الاحتفال بالشهداء من خلال المهرجانات والاحتفاليات هو إعطاء القيمة الحقيقية للشخص المحترق به ، هناك مشكلة في العراق نحن نكرم عظمائنا بعد الموت وقد أصبح هذا تقليداً سارياً ...

× ما هي حظوظ منتخبنا في الوصول إلى نهائيات كأس العالم في البرازيل ؟

– أمني أن يصل منتخبنا للنهائيات أما أن نقول هذا الكلام بصورة مطلقة فأقول لا لقد وضع منتخبنا نفسه في عنق الزجاجة وأن هناك ثلاث منتخبات منافسة هي في موقف أفضل من موقفنا ...

– رأيك في منتخبنا الشبابي ؟

– لا ننكر إن هذا المنتخب قدم عروضاً جميلة في التصفيات وهذا جاء نتيجة لتخطيط

بطل من ذوي الشهداء الرحالة (أمير رحاب الدراجي) حمل راية السلام



كردستان وبعدها سوف اقوم ان شاء الله برحلة الى دولة الكويت الشقيقة وهي رحلة محبة وسلام بين الشعبين الشقيقين ومثلما تعرفون ان الرحالة هم رسل محبة وسلام وسوف احمل معي اغصان الزيتون .

حادثة المت بك كثيراً؟

لا يمكن ان انسى اخي الشهيد (محمد رحاب) وهو احد منتسبي الحرس الوطني الذي قتله الارهابيون بوحشية عام ٢٠٠٦ حيث استلمنا جثته الطاهرة بلا رأس .

هل هناك كلمة اخرى؟

تشرفت بمقابلة معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي وقلدته قلادة اتحاد الرحالة وعبر عن اعتزازه بالابطال التي انجبتهم عوائل الشهداء .

كلمة اخيرة؟

شكري وتقديري لمؤسسة الشهداء وللعاملين بمجلة (الخالدون) متمنياً لهم كل التقدم والازدهار .

● كريم حنش

الاسمة والجوائز القيمة والكؤوس الكثيرة من اتصالات الدول العربية وقد استقبلت من قبل شخصيات كبيرة ومنهم وزير الشباب والرياضة اللبناني الدكتور رياض ارسلان .

هل تعرضت للمضايقة والتهميش من قبل النظام المباد؟

لا اخفيك سراً اني تعرضت للمضايقة والتهميش من قبل ازام النظام المباد كوني من ذوي الشهداء بسبب اعدام عمي (جاسم كاطع شعبان) عام ١٩٩٨ بسبب انتمائه لحزب الدعوة الاسلامية لكن اصراري على تسجيل اسمي في سجل المبدعين كان حافزاً قوياً لي وكذلك دعم والدي المباشر لي والذي اسهم في تطوير قابلياتي الفنية والبدنية .

-وهل مثلت الوطن في محافل اخرى؟

لقد مثلت الوفد العراقي المشارك في المنتدى الثالث للشباب العربي في القاهرة وتحديداً في مكتبة الاسكندرية عام ٢٠٠٨ والآن استعد لرحلة قريبة الى ربوع اقليم

(الولد على سر أبيه) مقولة تردت على ألسن الجميع وهي تنطبق على الرحال (امير رحاب) وهو ابن الرحال رحاب شعبان الدراجي رئيس اتحاد الرحالة العراقيين والذي جاب بلاداً كثيرة واليوم ولده يتبع خطاه ولأجل تسليط الضوء على هذا البطل كان للـ(خالدون) هذا الحوار معه:

هل تستطيع ان تقدم لنا موجزاً عن سيرتك الرياضية؟

كانت بدايتي عام ١٩٨٩ في حينها كان عمري لا يتجاوز الثلاثة عشر عاماً في نادي الميثاق الرياضي في مدينة الثورة سابقاً (الصدر) حالياً فمارست كافة الالعاب الرياضية وعشقت الساحة والميدان عروس الالعاب ورياضة المشي والترحال وشاركت في اغلب الفعاليات في رياضة المشي التي كانت تقام بين المحافظات

ماهي مشاركاتك الخارجية المهمة؟-

كانت مشاركتي المهمة في الترحال بين بغداد وعمان وسوريا ثم الى لبنان وخلال مسيرتي ومشاركاتي حصدت الكثير من



مشكلة ليس لها حل؟

خلال فترة حكم نظام البعث المباد الذي كان إرتجالياً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان حيث لا تخطيط ولا برمجة ولا قاعدة بيانات موجودة في كل عمل أو نشاط سواء كان هذا العمل أو النشاط سياسياً أم رياضياً .

كتبت هذه المقدمة لأعرج على مشكلة مستعصية لم يضع لها القائمون على الرياضة حلاً حتى يومنا هذا والمشكلة تخص الرياضة بشكل عام وكرة القدم على وجه الخصوص وهي مشكلة دمج لاعبي منتخب الشباب مع لاعبي الوطني الأول وهذه الفكرة تدور رحاها في أروقة إتحاد كرة القدم ومدرّب منتخب الشباب حكيم شاكر الذي فاجأ الوسط الرياضي باقتراحه إناطة مهمة تدريب منتخب الشباب للمدرّب الصربي بيتروفيتش بسبب التداخل الذي حصل بين لاعبي المنتخبين الوطني والشبابي .

لقد كان هذا التداخل موجوداً والكابتن حكيم هو من فرضه بحكم تواجده كمدرّب لمنتخب الشباب وعندما سمي مدرّباً للمنتخب الوطني في بطولتي غرب آسيا وخليجي ٢١ ونحن نخشى من انتكاسة كبيرة للمنتخبين الوطني والشبابي .

سابقاً في عقدي السبعينيات والثمانينيات كان المنتخب الوطني هو من يمثل الوطن بعدة أسماء فتارة تراها بإسم منتخب شباب وأخرى عسكري وتارة أخرى تراها أولمبياً فتمسى نرى الاستقلالية والمنهجية في العمل وفق طرق علمية مدروسة .

فاتني أن أذكر أن التدرج في صعود اللاعب له أثر كبير على استقلالية المنتخبات وحتى المدرّبين ، وإن الدمج بين المنتخبين سوف يولد إرباكاً كبيراً لعمل المدرّبين في هذين المنتخبين ويشتت أفكارهم ويؤثر على أداء اللاعبين

نقترح أن يتم إستدعاء لاعبي منتخب الشباب ممن يراهم مدرّب المنتخب الوطني أهلاً لهذا التمثيل بعد انتهاء مشاركة منتخب الشباب ببطولة كأس العالم للشباب في هذا الشهر وبذلك نكون قد منعنا هذا الإرباك من الحصول نتمنى من السادة المسؤولين أن يضعوا حلاً سريعاً لمشكلة اندماج اللاعبين بين المنتخبين مثلما حصل مع منتخب الشباب والوطني وأن تبقى هذه المنتخبات مع لاعبيها ذات استقلالية تامة حتى لا تقع بمطب أكبر من هذا المطب الذي وضعنا أنفسنا فيه مرة ثانية ونتمنى كذلك حل هذه المشكلة التي بقيت لعقود دون حل يذكر .

● كريم حنش

نعي

تنعى الهيئة الإدارية لنادي (الخالدون)

الرياضي

فقيدها الراحل اللاعب (عباس

جعفر) الذي اغتالته

يد الغدر والإرهاب

الجبانة.

اسكنه الله فسيح جناته

والهم أهله وذويه الصبر

والسلوان .



رئيس الهيئة الإدارية لنادي (الخالدون)
يستقبل مصارعى النادي



استقبل رئيس الهيئة الإدارية لنادي الخالدون الرياضي (وسام عيسى موسى) مصارعى نادي (الخالدون) في مكتبه الخاص الذين حصلوا على المركز الثالث فرقياً في بطولة العراق للشباب والمتقدمين في المصارعة الرومانية و التي أقيمت في بغداد. وبدوره ثمن رئيس الهيئة الإدارية هذا الانجاز و اعتبر المركز الثالث انجازاً يحسب للنادي المشكل حديثاً رغم الإمكانيات المحدودة وتحدث رئيس الهيئة الإدارية مع الفريق قائلاً ان القادم سيكون أفضل للاعبين وللنادي ووعد الكادر التدريبي بإضافة لاعبين من اجل إكمال الأوزان للفريق الذي بسبب النقص بالأوزان فقد المركز الأول وأوعز رئيس النادي بترميم البناية الخاصة بالقاعة المخصصة لفريق المصارعة وكرم رئيس الهيئة الإدارية الوفد المشارك بالبطولة لانجازهم الذي رفع اسم النادي وأهدى اللاعبين والكادر التدريبي ميدالياتهم لرئيس الهيئة الإدارية لدعمه المتواصل لفرق النادي عموماً وللفريق المصارعة خصوصاً .

● احمد عبد السلام

قطف من روائع اللغة



و(المفلج) تطلق على الثغر المتباعد الأسنان وهذه صفة جميلة عند العرب للمرأة اذا كان ثغرها متباعد الأسنان و(ذو غروب) هو صفة للثغر الجميل الممتلىء بالحريق اما (الريا) فيعني به الرائحة الزكية .

اما الآن تعال عزيزي القارئ الكريم لندخل جنبنة أخرى نلتقي الشاعر العاشق (ابن زيدون) أجمل وأشهر صوت شعري صدح في ربوع الأندلس يتغنّى بحسن وجمال حبيبته (ولادة) فلنسمع ونعرف معنى ما يقوله هذا الشاعر والوزير والعاشق والهارب والمطارد والسجين في حبيبته (بنتم) و(بنا) ، فما إبتلت (جوانحنا) شوقاً إليكم ولا جفت (مأقينا) نكاد حين تناجيكم ضمائرنا يقضي علينا الأسى لولا (تأسينا) حالت لفقدكم ايامنا فغدت سوداً ، وكانت بكم بيضاً ليالينا

رائع ايها الشاعر العاشق فنعرف في قولك (بنتم وبنّا) أي ابتعدتم وابتعدنا و(الجوانح) هي جمع جانحة وهي الضلع وهنا تعني بها ما تضم في القلب والحشا الملتهب بالحب ولا جفت مأقينا أي لم تنقطع العيون من الدمع والبكاء (التأسي) : الصبر أما في البيت الثالث فكلمة (حالت) تعني بها تغيرت .

عزيزي القارئ الكريم رائعة جولتنا في ربوع شعراء الحب والغزل والشوق .

عزيزي القارئ (تَفَتَّر) معي أي تبسم معي وهذا ايضاً ورد في رائعة عمر بن ابي ربيعة وهو يصف ثغر حبيبته (نعمي) حين قال :

تراهُ اذا (تَفَتَّر) عنه كانه

حَصَى بَرْدٍ او أَقْحَوَانٍ مَنْوَرٍ

الآن تعال عزيزي القارئ الكريم لندخل الى جنائن شعراء الحب والغرام ونسمع ما يقولونه عن حبيباتهم ونعرف معنى القول وأول من ندخل عليه هو فتى قریش المدلل الذي جمع الجمال والغنى والترف والأبداع في الشعر حتى كانت كل فتاة في الجزيرة تتمنى ان تقع في شراك حب هذا الفتى الوحيد لأمه وكانت (نعمي) هي صاحبة الحظ السعيد التي فازت بقلب عمر بن ابي ربيعة حتى هام بها وجاءت لها منه رائحته التي سماها بأسمها (نعمي) :

(تَرَنو) بعينها إلي كما رنا

الى (ربرب) وسط الخميّة (جُوذُرُ)

(يَمَجُ) ذكي المسك منها (مُفْلَجُ)

رقيق الحواشي (ذو غروب) مؤشّر

فدل عليها القلب (رياً) عرفتها

لها ، وهوى النفس الذي كاد يظهر رائع هذا الفتى وهو يصف حبيبته في خلوة جمعته معها وهي (تَرَنو) اي تنظر اليه بنظرة حب عميق مثلما ينظر الى (ربرب) وهي البقرة الوحشية الأم أبناها الـ (جُوذُر) وهذه الكلمة تطلق على ابن البقرة الوحشية (حديث الولادة) وهي في خميلة الرعي ذات العشب اليناع وحبيبته (يَمَجُ) منها المسك اي يقذف منها عطر المسك من (مُفْلَجُ) اي من ثغر

عزيزي القارئ : في كل قطف نختار ما يلبذ ويطيب لك من روائع اللغة وفي هذه الصفحة نلتقيك وحرف بديع فيه نكهة طيبة إنه حرف (التاء) وسنلتقي بعد زيارتنا لهذا الحرف مع المبدعين من فوارس شعر الغزل وهم يصدحون للحب والحبيبة :

ففي (التاء) نقول (تَهْفَهْفَ) أي قل لحمه ورق جسمه وصار لطيفاً يتمايل كالغصن وإذا قلنا (تَهَلَّلَ) فهذا يقال لمن أشرق وجهه وتلأأ وإذا (تَوَخَى) الإنسان شيئاً يعني قَصْدَهُ دون غيره وهذا الرجل (تَوَسَّمَ) فيك خيراً اي تبين فيك خيراً ولنقل جاءَ زيد (توا) اي جاء قاصداً لا يوقفه شيئاً وما تعني كلمة (التَّيَّه) فهذه تجمع على أتياه وأتاويه وأتاوه تعني الضلال والتكبر والذهاب في الأرض تحيراً وايضاً تطلق على الأرض الواسعة التي يضيع بها الانسان ، قل معي أحمد (تَوَلَّه) وسعاد (تَوَلَّهت) فهنا نقصد إشتد بهما الوجد اي وجد الحب وهذا ورد في رائعة عمر بن ابي ربيعة التي أسماها (نُعم):

فحييت إذ فاجأتها (فَتَوَلَّهتْ)

وكادت بمخفوض التحية تجهُر أما ما تعنيه كلمة (تناوحت) فهذه تطلق على صوت الرياح الشديدة وهذا ما ورد في رائعة المنخل بن الحارث البشكري (فتاة الخدر)

وإذا الرياح تناوحت

بجوانب البيت الكسير

ألفيتني هش اليدين

بمري قدحيّ وشجيري

من غرائب النباتات



جرة العطور القاتلة



الرفلسيا أكبر زهرة بالعالم



زنبقة الكوبرا



زهرة الفخ



نيفلورا



زهرة ندى الشمس

قراءة في كتاب

الكتاب الأخير.. تاريخ المضيف العراقي

هاديء يمر كالنسيم العليل ، صمت مع هيبة ، عراقي أصيل ، ذلك هو الأستاذ عبد الأمير البدران في كتابه تاريخ المضيف العراقي الذي قدم له الأستاذ المحامي قحطان الأسدي و بدأ عنوانه بـ(الكتاب الأخير) وقد يتصور القارئ أن العنوان يدل على نفاد ما عند الأستاذ من علم وبحوث

خارجياً بما يوفر الحماية والأمن لأفرادها) . وكذلك مفهوم الدية (الفصل) .

ويتناول كذلك مجموعة من المصطلحات العشائرية في النسب كعريق النسب وفلان أدرج (أي أنه مات ولم يعقب) ثم يتناول تدرج الرئاسة في المجتمع العشائري من الرئيس العام وشيخ العشيرة ورئيس الفخذ والكليط والعجيد وكذلك المناصب الاجتماعية المتمثلة في الفريضة والعارفة والشحنة(تابع للشيخ والمؤتمر بأمره). ويذكر بعض المعارك التي خاضتها العشائر كمعركة الرانجية ومعركة أبو حلاص وغيرهما ، وكثير من المعلومات المركزة والكثيرة ولا أريد أن أفسد متعة قراءة الكتاب و اترك للقارئ الكريم قرائته والإستفادة من المعلومات الثرية والتاريخ والسنن العشائرية والتقاليد التي قد لا يعرف البعض عنها خاصة شبابنا الأعزاء .

وقد حصلت على الكتاب عند حضوري حفل توقيعه أنا والأستاذ فهيم دخيل ومجموعة كبيرة من الكتاب والشعراء وشيوخ العشائر في قاعة المسرح في المركز الثقافي البغدادي وقدمت خلال الحفل كلمات لكتاب ونسابة عراقيين وقصائد لشعراء أثنوا فيها على الأستاذ البدران وجهوده الكبيرة في إثراء المكتبة العراقية بكتبه القيمة . وللمؤلف كتب أخرى سيتم طبعها إن شاء الله قريباً دعائنا له بطول العمر والصحة وسلامة عينيه .

● عزيز السوداني

والعرصة ومواقد القهوة ورنة الفنجان بين يدي القهوجي وهو يقدمها بيده اليمنى . ويشرح لنا تقاليد المضيف العشائري والعشائر وتقاليدها (قوانينها) ثم رئاسة العشيرة والفخذ والكليط والعجيد ، وكذلك المناصب الاجتماعية في فقه العشائر كالعارفة والفريضة والشحنة . ثم ينتقل الى الأهوار تلك الطبيعة الجميلة وسكانها حيث ينقسمون حسب ظروف المعيشة الى متنقلين وجامعي القصب والمزارعين وكيفية بناء بيوتهم ومهنهم الرئيسية ثم سكان البطائح الذين يبنون بيوتهم من اللبن والطابوق وأكوخ الطين . ويذكر مقاومة العشائر للإحتلال العثماني والتحالفات العشائرية ، وكذلك مقاومة العشائر للإحتلال الإنكليزي وثورة العشرين والإعلام البريطاني وغيرها من المواقف الوطنية للعشائر ، ويحمل الكتاب معلومات جمة عن ثورة العشرين والتحالفات العشائرية في تلك الفترة.

ثم يتطرق الى مفهوم السنة والسنينة العشائرية والحد ومظاهر قوة النسيج الاجتماعي العشائري وإعتمادها على منظومة الأعراف والتقاليد والسنن المستندة الى الحسب والنسب والقوة والجد والشجاعة ويعرف السنينة العشائرية على أنها(مجموعة الأحكام والبنود(الوضعية) التي توضع عليها مجموعة من رؤساء العشائر وعرفائهم ووجهائهم أو مجموعة من رؤساء الأفخاذ لعشيرة واحدة من أجل السيطرة على شؤون العشيرة داخلياً أو



لكن الحقيقة غير ذلك إذ وضع لنا هو أن الأطباء قد نصحوه بالإبتعاد عن الكتابة والقراءة ليحافظ على عينيه بعد طول البحث والكتابة لسنين كثيرة أتعبتهم وآن الأوان لكي يرحمها حتى لا يفقد هماً نهائياً ، كتب معدة للطبع وكتب مطبوعة منها(الصحفي بين الإحتواء وإغتيال الرأي) -الصحافة الساخرة -الطريق الى كربلاء -بغداد خاتون-أيدولوجية الحرب العربية مع إسرائيل-التجربة النيابية في العراق . وينقلنا الكاتب في هذا الكتاب الى بوابات المضاييف العراقية (من عام ١٥٤٩-١٩٢٠م) ويحملنا في مركب فكره ليمخر في البحور الفكرية والاجتماعية والثقافية والتاريخية ثم المجتمع العشائري وصلة الرحم والدم والنسب . وتنقلنا مشاحيف الجنوب الجميلة الى المضاييف وكيفية بنائها وطقوس بنائها وتفصيلاتها كالالباب والكوصر



الشاعر طرفة بن العبد

طَرَفَةُ بن العبد شاعر جاهلي أصله من البحرين من شعراء المعلقات.

وقيل اسمه طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد أبو عمرو لُقّب بطَرَفَة، وهو من بني قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل، ولد حوالي سنة ٥٤٣ هـ في قرية المالكية في البحرين من أبوين شريفيين وكان له من نسبه العالي ما يحقق له هذه الشاعرية فجده وأبوه وعماه المرقشان وخاله المتلمس كلهم شعراء، مات أبوه وهو بعد حدث فكفله أعمامه إلا أنهم أساءوا تربيته وضيقوا عليه فهضموا حقوق أمه وما كاد طرفة يفتح عينيه على الحياة حتى قذف بذاته في أحضانها يستمتع بملذاتها فلها وسكر ولعب وبذر وأسرف فعاش طفولة مهملة لاهية طريدة راح يضرب في البلاد حتى بلغ أطراف جزيرة العرب ثم عاد إلى قومه يرعى إبل معبد أخيه ثم عاد إلى حياة اللهو بلغ في تجواله بلاط الحيرة فقربه عمرو بن هند فهجا الملك فأوقع الملك به مات مقتولاً وهو دون الثلاثين من عمره سنة ٥٦٩ هـ.

حياته

يتم طرفة من أبيه صغيراً فأبى أعمامه أن يقسموا له نصيبه من أرث أبيه وظلموا حقه فنشأ مع أمه في بؤس فعانى طرفة من أعمامه كثير ولم يجد دفعا لظلمهم عنه سوى الانغماس في اللهو الذي أسلمه للإهمال في رعاية ما تبقى للعائلة من إبل، مما أغضب شقيقه معبد منه... ولما قصد ابن عمه شاكياء نهره بقسوة فعاد لقبيلته مجدداً، لكن ذلك لم يدم طويلاً، فقد ضاقت القبيلة بتصرفاته اللاهية فحكمت عليه بالابتعاد عنها، فصور ذلك في معلقته بصورة تهكمية، مستمدة من ملامح بيئته الصحراوية، حيث رأى نفسه وكأنه يعير مصاب بالجرب وينبغي إبعاده، بعد تعبيده بالقار علاجاً له، عن بقية القطيع حتى لا تصاب بالعدوى، فكان الشاعر طرفه ذلك البعير المعبد... المفرد.

حينها بدأ تجوله في جزيرة العرب محتماً بهجائه المهذب، دفعا لغوائل المتربصين بنزقه الملكي، باحثاً عن كنزه المفقود وحكمته المتناصلة من أرحام القوافي. وبين تضاعيف ذلك التطواف نظم تلك المعلقة التي ارتفعت به إلى الصف الأول من شعراء العربية على حداثة سنه وقلّة إنتاجه. لكن شعره بما فيه المعلقة التي احتلت سدس ديوانه تقريباً، تميز بذلك الحس الإنساني الفريد من نوعه في جاهلية القصيدة العربية. وأضفت نظراته العميقة للموت والحياة وتصاريقهما فلسفة شعرية قلما انتبه إليها المتقدمون من الشعراء. بلغ طرفه في نهاية رحلة التيه مملكة الحيرة، فنادم مليكها عمرو بن هند،

لكن لذة الشاعر الموزعة في مثلث المرأة والفروسية والخمر... خلاصة لمعنى الحياة أوغرت صدر الملك عليه. فربما هجا الشاعر الملك، أو تباهى عليه بفروسيته، أو شجب بشقيقته فغضب الملك من شاعر النزق الملكي وحكم عليه بالموت. لكنه خشي من مواجهة الشاعر السليط بذلك الحكم القاتل فكتب الملك إلى عامله بالبحرين أن يقتل طرفة فسجنه ثم قتله وهو في نحو السادسة والعشرين من عمره وقد كانت معلقته الذهبية الخالدة قد اكتملت فعلاً

وقد اشترك طرفة في حرب البسوس التي وقعت في البحرين بين قبيلتي تغلب وبكر بن وائل وكان معاصراً لملك الحيرة عمرو بن هند وصديقاً لأخيه عمرو بن أمانة.

من معلقته

لخولة أطلال ببرقة نهمد

تلوح كباقي الوشم في طاهر اليد

وقوفاً بها صخبي علي مطيهم

يقولون لا تهلك أسي وتجلد

عدو لية أو من سفين ابن يامن

يجوز بها الملاح طوراً ويهتدي

يشق حباب الماء حيز ومها بها

كما قسم التراب المفايل باليد

خذول تراعي ربربا بخميلة

تناول أطراف البرير وترندي



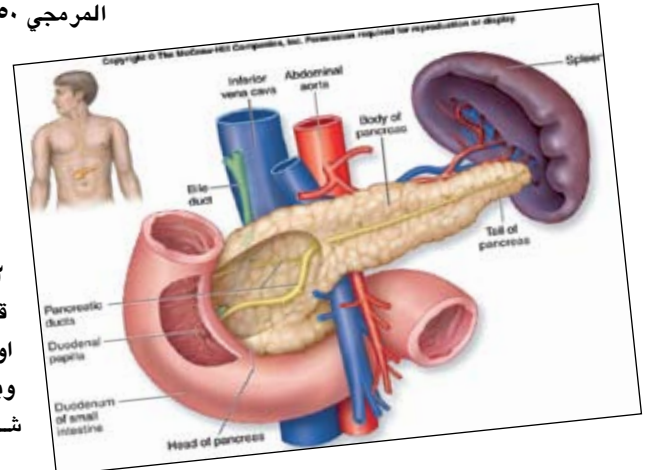
الجهاز الذي تعمل إفرازاته على هضم الدهون والكربوهيدرات

أمراض البنكرياس وعلاجاتها

البنكرياس عبارة عن غدة كبيرة تقع بين المعدة والكبد والى الخلف منهما . وينتج البنكرياس نوعين من الإفرازات لكل منهما وظائف متميزة ، والنوع الاول هو هرمون: الانسولين ويذهب الى الدم ويقوم بنصيب كبير في تنظيم إستعمال سكر السدم و تخزينه ، وهرمون آخر الجلوكاجون له فعل مضاد للانسولين ويحتوي النوع الثاني من الافراز ، العصارة البنكرياسية على انزيمات تذهب الى القناة الهضمية وتساعد على الهضم . وان الجزء الاكبر من البنكرياس مخصص لانتاج انزيمات العصارة البنكرياسية وينتج على الأقل ثلاثة من هذه الانزيمات التي تساعد في إتمام هضم الدهون والمواد الكربوهيدراتية والبروتينات على التوالي وتجمع قنوات الغدة هذه الإفرازات وتفرغها في الجهاز الهضمي عند الاثنى عشر أو ما يسمى (العفج) .

١- البنكرياس ومرض السكر:-

ان مصدر الانسولين في البنكرياس هو جزر (الانجرهانز) وهو اسم مسكتشفها الالماني العالم (لانجرهانز عام ١٨٨٨) . وهذه الغدة عبارة عن عنقايد من خلايا خاصة مبعثرة خلال الغدة . ويحتوي البنكرياس في المعتاد نحو مليون من هذه الجزر . ويساعد الانسولين الذي تنتجه هذه الجزر في خزن سكر الدم وتنظيم استعماله كما سبق القول فإذا ما اخفقت جزر لانجرهانز في انتاج القدر الكافي من الانسولين لسبب ما ، ظهر الديابيط (مرض السكر) ويرتفع مستوى سكر



الدم في مرض الديابيط السكري لدرجة غير عادية فيخرج في البول فتضطرب اجهزة الجسم الى تحويل المواد الاخرى التي تحتزن الطاقة الى سكر لتعويض ما يفقد منه فإذا لم يعالج المريض ادى ذلك الى ضعف الجسم وهزاله والى غير ذلك من الاعراض والمضاعفات . واذا ما احسن تشخيص المرض والقيام على علاج المريض بالهرمونات التي تعوزة بواسطة الاعشاب الطبية التي تنظم الغذاء وبالرعاية الصحية فإنه يحيا حياة عادية تقريبا اذا ما حرص على تلافي المضاعفات . طرق العلاج:-

(١) شرب ورق الزيتون: يؤخذ من ورق الزيتون ملعقة كوب الى قدح ماء ويغلى على النار ويترك الى أن يبرد لغرض الاستحلاب ويصفى ويشرب صباحا بعد الاكل مساء بعد العشاء .

(٢) اكل الزيتون الطازج بمقدار بمقدار ٧ زيتونات جيد للمصاب بمرض السكر .

(٣) اكل الجرجير الطازج بمقدار من ٢-٣ باقة مع الاكل او بعد الاكل جيد لمرضى السكر .

(٤) ورق الزيتون مع ورق اليوكالبتوز والحبّة السوداء .

يؤخذ من ورق الزيتون والحبّة السوداء ملعقة اكل من كل مادة مع نصف ملعقة طعام من ورق اليوكالبتوز الى ثلاثة ونصف قدح ماء ويغلى على نار هادئة ويترك الى أن يبرد ثم يصفى ويشرب قدح واحد قبل كل وجبة طعام بنصف ساعة .

(٥) حبة سوداء ١٠٠ غرام مع حنطة ١٠٠ غرام مع لبان ذكر ١٠٠ غرام وشعير ١٠٠ غرام من المرمجي ٥٠ غرام ، يضاف الى هذا الخليط من

الأعشاب ٢ لتر ماء ويغلى على نار هادئة لحد الغليان ويترك الى أن يبرد ثم يصفى ويشرب منه بمقدار فنجان قهوة قبل كل وجبة طعام لمدة ٧ ايام ثم يحل بعدها .

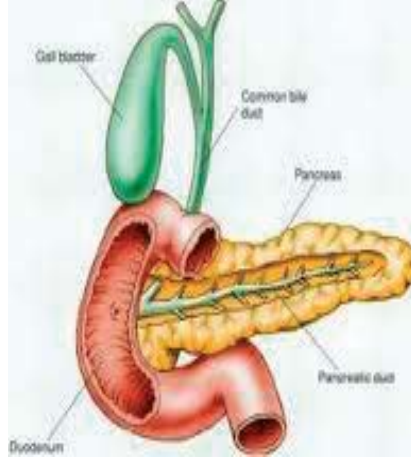
٢- أمراض البنكرياس الاخرى:-

قد يصاب البنكرياس بالسرطان او قد تسد قنواته بالحصى ويحتاج في كلتا الحالتين الى شرب انواع من الاعشاب تساعد

على فتح قنوات البنكرياس وقد تسبب عوامل مختلفة غير معروفة تماما المرض المسمى (التهاب البنكرياس الحاد) وفيه تهضم عصارة البنكرياس نسيج الغدة نفسها وقد يحدث ذلك الهضم الذاتي ايضا اذا انعكس تيار العصارة في القنوات ودخلت الصفراء البنكرياس فنبهت افرازاته ويصاحب التهاب البنكرياس الحاد الم شديد مفاجئ بالبطن وقىء وحمى . وقد يحتاج المرض الى علاج بالأعشاب الطبية وننصح غالبا بالراحة التامة وتناول الأعشاب التي تساعد على نشاط غدة البنكرياس وقد يحدث التهاب البنكرياس المزمن وهو اقل خطورة عقب امراض المرارة .

ويتميز (التليف الكيسي البنكرياسي) وهو مرض وراثي خطير بنقص في افراز العصارة البنكرياسية وهذا المرض الوراثي يتسم بافراز العرق واللحاح المخاط بشكل غير سوي ، واللزاج المخاطي وهو يمثل مايكاد يبلغ جميع الامراض الرئوية الخطيرة التي تصيب الاطفال في امريكا وهو ينشأ من عيب كيميائي يبدو أنه يورث بصفة ما يسمى بالخاصة (المتنحية) من كلا الوالدين الذين قد ينقلان تلك الخاصية الى ابنائهما دون ان تظهر عليهما ذاتيهما علامة ماتدل عليها والمعتقد ان سبب هذا العيب هو انعدام نوع من الانزيمات او الهرمونات الجوهرية او نقصه او اختلاله .

وان اعراض هذا المرض ومدى شدته تتفاوت تفاوتا واسعا ما بين شخص وآخر ومع انه وراثي فقد لا يظهر بدرجة محسوسة في اثناء الاسابيع او الشهور المبكرة من العمر ، وعلى نقض ذلك فقد يسبب انسداد الامعاء وانتقابها في الطفل الحديث الولادة مع ما ينتج عن ذلك من التهاب في تجويف البطن والسبب الاساسي فيما يحدث من المضاعفات في هذا المرض هو ذلك المخاط المفرط من الكثافة الذي يجري افرازه في هذه الحالة بدلا من المخاط الرقيق الذي يفرز في الحالات الطبيعية ومن وظيفة المخاط في الشكل الطبيعي ان يبلى السطوح الداخلية ويحميها وينقل المواد الكيميائية التي يصنعها عضو ما خلال قنوات صغيرة متشابكة لاستعمالها من عضو



الى آخر ، والمخاط الطبيعي يفيض بسهولة حاملاً معه الجراثيم والادران والفضلات التي يلزم اخراجها من الجسم وعلى نقيض ذلك فإن المخاط من مرض التليف الكيسي يكون مفرط اللزوجة ولذا فإن الجراثيم والمواد الاخرى تعلق به وتزيدة تكثيفا ومن ثم يحدث غصصا في مسالك الرئتين كما يعرقل مسيل الانزيمات الهضمية من البنكرياس الى الأمعاء الدقيقة . والجراثومة التي تحدث مضاعفات العدوى في مرض التليف الكيسي تكاد تكون على وجه الدوام نوعا من الاستايفيلوكوك (المكور العنقودي) ولكن بعض الجراثيم الأخرى قد توجد في الحالات التي هي اكثر خطورة .

وحينما يؤدي المخاط الى منع أنزيمات البنكرياس من الوصول الى المعى الاثنى عشري (وهذا ما يحدث فيما يقرب من ٨٠٪ من مرضى التليف الكيسي) فإن ذلك يترتب عليه عسر الهضم، ويحدث من جراء ذلك ان المواد الدهنية بصفة خاصة يتعذر هضمها وامتصاصها ومن ثم فقد يكون الطفل نهما في تناول الطعام ولكنه مع ذلك لايتأتى له ان ينمو نموا طبيعيا او حتى ان يكتسب زيادة في الوزن وقد تظهر عليه علامات واضحة تدل على سوء التغذية . والعرض المميز الذي يقترن بنقص انزيمات البنكرياس هو كثرة التبرز بكميات كبيرة مع ما يتخذ البراز من شكل دهني وما يطلقه من رائحة كريهة .

التشخيص:-

يتسم العرق في مرض التليف الكيسي البنكرياسي بفرط ملحيته وقد تهيأ الاهتداء الى هذه الخاصية غير الطبيعية التي يتصف بها العرق في هذا المرض حينما كثر حدوث حالات الهبوط لمرضى التليف الكيسي البنكرياسي في اثناء موجة الحر الشديد التي حدثت منذ فترة قريبة وكان ذلك الهبوط بسبب فقدان اجسامهم كميات كبيرة من الملح . وقد اهتمدي في العالم التالي الى نوع من الاختبارات التشخيصية يسمى (اختبار العرق) والذي لايزال حجر الزاوية في تشخيص هذا المرض . ويتلخص هذا الاختبار في تقديره كمية الكلوريد والصوديوم في العرق فإذا كانت كمية اي منهما تبلغ ما بين ثلاثة الى خمسة امثال نسبتها عند الطفل الطبيعي فإن ذلك يكون أساسا قويا للاشتباه في مرض (التليف الكيسي البنكرياسي) ويتأيد ذلك الاشتباه اذا ما كانت دلائل أخرى تعززه، وكثيراً ما يتأخر تشخيص هذا المرض نظرا الى ان اعراضه يغلب عليها ان تشبه أعراض كثير من امراض الطفولة مثل

ويشرب بعد الاكل تكرر العملية ثلاث مرات يوميا .

(٢)عروق الصباغين: يشرب مستحلب عروق الصباغين بمقدار قرح واحد يوميا وذلك بوضع ملعقة كوب من مطحون عروق الصباغين في قرح ثم يضاف اليه ماء حار جدا ويترك الى أن يبرد ويشرب بعد الاكل .

(٣)لحاء البلوط: يؤخذ من مطحون لحاء البلوط بمقدار ملعقتين ونصف طعام الى ثلاث ونص قرح ماء يغلى على النار ويشرب قرح واحد بعد الطعام .

(٤)جذور الجاودار: يشرب مستحلب جذور الجاودار بإضافة فنجان من الماء المغلي الى ملعقة كوب من مثرورم الجذور ثلاث مرات في اليوم بعد الاكل مع مراعاة تحليته بالعسل والمداومة على هذا العلاج من ١٥-٢٠ يوم .

(٤)-التهاب البنكرياس الحاد والتهاب البنكرياس المزمن والتهاب كيس البنكرياس:

يصاحب هذه الحالات مع أعراض مرض السكر ارتفاع في ضغط الدم العالي والواطي مع زيادة في الادرار والعطش الشديد . وعلاج هذا الحالات :

يتكون من مجموعة من الاعشاب الطبية تؤدي عملها بكفاءة ونجاح وهذه التركيبة هي :

(أ)كميات الحقل ١٠٠(غرام ب)عصى الراعي ١٠٠(غرام ج)بذر الكتان ١٠٠(غرام د)حبة حلوة ١٠٠ غرام

(هـ)خله ١٠٠(غرام خ)حصى البان ١٠٠ غرام ع)حبة سودة ١٠٠(غرام ف)بلوط ١٠٠(غرام ص)جميد ورد ٥٠ غرام

(م)نومي بصرة ٥٠ غرام (و)دارسين ١٠٠ غرام ، يطحن الجميع ويأخذ منه ملعقتين ونصف طعام الى ٣ ونصف قرح ماء ويغلى على النار ويترك لحد البرود ثم يصفى ويشرب قرح واحد بعد كل وجبة طعام قبل ربع ساعة .

الخلطة الثانية :

(أ)شيج ١٠٠(غرام ب)جعدة ١٠٠ غرام ج)قيصوم ١٠٠ غرام د)حبة سودة ١٥٠ غرام

(هـ)مرمجي ٥٠ غرام ع)نومي بصرة ٥٠ غرام ق)دارسين ٥٠ غرام ص)علاج مر (لبان ذكر) ٥٠ غرام

يطحن الجميع ويأخذ منه ٢ ونصف ملعقة اكل الى ٣ ونصف قرح ماء ويغلى على النار ويترك الى أن يبرد ثم يصفى ويشرب قرح واحد قبل كل وجبة طعام .

الربو والربو الشعبي والسعال والسعال الديكي والالتهاب الشعبي المزمن .

طرق علاج امراض البنكرياس بالنباتات والاعشاب والزيت الطبية:-

(١)شراب الهندية البرية: يؤخذ ٤٠ غرام من الجذر المجفف والمطحون في لتر ماء ويضع على نار هادئة لحد ان يبقى نصف لتر ويترك لحد البرود ويؤخذ منه قرح بعد كل وجبة طعام (اي ٣ مرات في اليوم) .

(٢)الفاصوليا الخضراء: تقطع ١٠٠ غرام من الفاصوليا الخضراء ويضاف اليها ٣ ونصف قرح ماء وتغلى على نار هادئة وتترك الى أن يبرد قم يشرب قرح واحد بعد كل وجبة طعام .

(٣)اكل الشوفان والهندباء البرية والهانة على شكل زلاطة ثلاث مرات في اليوم جيد لهذه الحالات المرضية .

(٤)شرب مغلي الارقيطيون مع الغافث وورق الزيتون والقريص جيد لهذه الحالات المرضية، يؤخذ من جميع هذه الاعشاب بنسب متساوية وتطحن ويؤخذ ٢ ونصف ملعقة طعام الى ٣ ونصف قرح ماء ويغلى على نار هادئة ويصفى ويشرب قرح بعد كل وجبة ٣-سرطان البنكرياس :

ان السرطان في المرحلة الاولى يمكن علاجه بالطب الحضري الحديث المتطور وكثير من الحالات شفيت تماما طالما بوشر علاج السرطان فور تشخيصه ، أما اذا اكتشف المرض بعد استفحاله فالعلاج هنا لا بد وان يتم بواسطة الجراحة والاستئصال حتى لا ينطور المرض الى اكثر من ذلك خطورة .

ومسألة علاج سرطان البنكرياس في المرحلة الاولى بالأعشاب يجب ان تسير جنباً الى جنب مع العلاج التخصصي المتطور الحديث ولا يمكن الاعتماد على العلاج العشبي منفصلاً في حالة السرطان في المرحلة الاولى .

العلاج وطرق الوقاية:-

(١)القريص: تؤخذ ملعقة أكل من القريص المجفف مع قرح ماء ويغلى على النار غلية بسيطة ويترك الى أن يبرد لغرض الاستحلاء

● **خبير الاعشاب**
موسى عمران الزبيدي

(عيرتني بالشيب وهو وقار... ياليتها عيرت بما هو عار..)

أسباب صبغ الشعر لدى الرجال

وخاصة في مرحلة الابتدائية كانوا ينادونني بـ(الحجي) أو (عمي) مما جعلني ادفع الثمن وذلك بهروبني من هذا الأمر وهو تركي المدرسة، والمشكلة الأخرى التي واجهتني في السنوات الخمس الأخيرة هو كلما أتقدم على خطبة امرأة يتحجبون أهلها بأنني أكبر من العمر الذي ذكر لهم وفي أغلب الأحيان يطرح علي سؤال هل أنت متزوج سابقا ومن قبل أهل الفتاة التي أتقدم على خطبتها أيضا؟؟ وبسبب الشيب ثمانى محاولات للخطبة بائت بالفشل. لكنني في الأونة الأخيرة لجأت إلى صبغ شعري باللون الأسود، وهو مما ولد لدي ارتياح كبير بصراحة لأنني كنت في السابق امتنع عن صبغ شعري لأسباب شخصية، أما الآن فأعده من الأمور الذي ألجأ إليها باستمرار وبدون تردد.

ويشاركنا أيضا (علي عبدو) ٣٨ عاماً، الذي تحدث عن هذا الأمر بأسلوب لا يخلو من التناقض فهو من جهة يؤكد أنه ضد صبغ الشعر لأسباب معينة؟ ومرة أخرى انه مع صبغه، حيث قال... "بصراحة أنا ضد اللجوء إلى صبغ الشعر لكون الأصباغ تحتوي على مواد كيميائية مضرّة لا يمكن التكهّن بالأعراض الجانبية التي ستسببها لمستخدميها، لكنني أجد من دواعي الضرورة أن يقوم الرجل بصبغ شعره بعد تجاوزه عمر الأربعين، صحيح حالياً الشيب اخذ يشق طريقه في شعر رأسي حتى لو تطلب الأمر مني أن أقوم بصبغه حالياً فإنني أعد نفسي أخذت بمجاراة عصر الموضة وكذلك البحث عن الشكل اللائق؟؟".

فيما يعتبره (مهدي الشمري) ٤٤ عاماً هو عامل محفز للثقة عند الرجال، قائلاً... "أن عملية صبغ الشعر لدى معظم الرجال تعد من العوامل المحفزة لإعادة الثقة لدى الرجل نفسه، لأنني واحد من الذين يلجأون إلى صبغ شعورهم في بداية الأمر أحسست بإحراج كبير عندما يسألني أغلب أصدقائي (شنو اليوم راجع ولد...) وغيرها من التعليقات بعضها أعدها محفزة والبعض الآخر أعدها محبطة...!! وبصراحة أنا لم أخطو هذه الخطوة إلا بعد أن أخذت رأي زوجتي بهذا الأمر". أما (قيصر يوسف طاهر) ٥٨ عاماً موظف... يقول... "أنا مع ظاهرة صبغ الشعر لكن بشرط

لأن المشكلة التي تواجهني هي بسبب بياض الشعر وهو عندنا وراثي واعتقد مسألة صبغ الشعر عندي من الضروريات واللجوء إليها لأن منظر الشعر الأسود بالنسبة لي هو بمثابة عامل محفز على الحيوية والنشاط على صعيد الحياة العامة والعمل وهو مما يؤدي إلى إحساس الشخص بالشبابية".

أما (عقيل الصبيحاوي) ٣٣ عاماً، يقول... "أعتقد بأن توجه بعض الرجال إلى صبغ شعورهم أما بسبب كبر السن أي ما معناه هو محاولة بإخفاء بعض ما يظهر من كبر العمر لديهم فيما يعد البعض ظهور الشيب هو وقار. إذا كان الأمر من اللجوء إلى صبغ الشعر هو محاولة منهم في الرجوع بالعمر إلى الخلف واعتقد هذه المحاولة فاشلة في أغلب الأحيان، لكن يبقى لعمر الشباب طعماً خاصاً لا يمكن الهروب منه أو إخفاؤه لأسباب كثيرة ولكل شخص خاصية به، لكن في نفس الوقت عملية الصبغ أعدها أمراً لا بد منه، لكنني أقول ما ذكره بعض الشعراء فيما يخص هروب بعض الرجال من التقدم في العمر... (عمري إلى التسعين يركض مسرعاً والروح باقية على العشرين...)"

فيما يقول (علي عباس كاظم) ٣٢ عاماً، كاسب... "إن المشكلة التي تواجهني هي أن بياض الشعر لدي هو وراثي مما سبب لي إحراجاً في مرحلة من عمري وبسببه تركت الدراسة لأن معظم الذين التقى بهم في المدرسة

هل هو بسبب ظهور الشيب... أم هو لمأرب أخرى؟

إذا كان الشيب دليلاً على الوقار ونضج الرجل عموماً فلماذا يخلج أغلب الرجال من ظهور الشيب أو من الشعر الأبيض وهل يعني هذا أن الشيب يعتبر من العوامل التي تدق ناقوس الخطر أو هي بمثابة الجسر الموصل بين الموت والحياة...!!

كل هذا وذاك كان لمجلة (الخالدون) هذه المحصلة من آراء لعدد من المواطنين فيما يخص إخفاء أغلب الرجال شيبهم من على رؤوسهم وذلك بعملية صبغ الشعر وتم طرح هذا السؤال عليهم... هل عملية صبغ الشعر هو بسبب ظهور الشيب في الدرجة الأولى؟؟ أم أن هناك أسباب أخرى تدعو إلى إخفاء الشيب؟؟

يقول (جعفر عبود) ٤٠ عاماً موظف... "أن عملية صبغ الشعر عندي يعود إلى عدة أسباب وتأتي هذه الأسباب مع اختلاف الظروف، على الرغم من أنني متزوج ولدي خمسة أطفال لكنني أحرص في الوقت نفسه على الشباب الدائم وهو يعد بالنسبة لي من العوامل التي بسببها التجأ إلى صبغ شعري".

فيما يقول (مكي الأبيداني) ٣٨ عاماً، انه لا يخلج من تردده على الحلاق لصبغ شعر رأسه الأبيض باللون الأسود... "بصراحة لا اعد عملية صبغ الشعر بالأمر المخجل عندي وان ترددي على الحلاق بين الصين والآخر من أجل صبغ الشعر وإخفائه باللون الأسود



المحرر مع (عقيل الدراجي) و (هاني فرج) و (حامد نعيم)



المواطن مكي العيداني



المواطن عقيل الصبيحاوي



المواطن جعفر عبيود



المواطن ضياء عزيز



المواطن علي عبدو



المواطن قيصر يوسف



المواطن مهند الشمري

**إذا كان الأمر من اللجوء
إلى صبغ الشعر هو
محاولة منهم في الرجوع
بالعمر إلى الخلف واعتقد
هذه المحاولة فاشلة في
أغلب الأحيان، لكن يبقى
لعمر الشباب طعما خاصا
لا يمكن الهروب منه أو
إخفاؤه لأسباب كثيرة**

وكما تقدم الإنسان في العمر تقل إفرازات الجسم للمادة الميلانين وهي كما يعرفها الجميع هي المسؤولة عن إعطاء اللون للشعر وعندما تتوقف هذه الخلايا الملونة في بصيلة الشعر عن تكوين مادة الميلانين وعندها ينمو الشعر بدون لون. وأيضاً هناك عوامل تسبب الشيب بالإضافة إلى العامل الوراثي العوامل النفسية و التغذية والأمراض العضوية كالجهاز الهضمي... يعني بسبب مشاكل في الجسم نفسية أو عضوية ويزداد بياض الشعر حسب صعوبة الحالة."

وفي ختام هذا الموضوع ما عساي إلا أن أذكر ما قاله بعض الشعراء...

جئتُك بفيض من محبتي

فنادر الأيام صدوقاً عهوداً

فشيبي الوقار شيمتته

وبذل العطايا عندي يسودا

وقال شاعر آخر...

وما شاب رأسي من سنين تعددت

ولكن رأسي شيبته النوائب

الشعر أو وضع العدسات الملونة للعيون أو عمليات التجميل التي أخذت بالانتشار في الآونة الأخيرة بين شبابنا بالتأكيد غايتهم هو الظهور بصورة جميلة، لكن للأسف إنها ظاهرة مخجلة كوننا مجتمع شرقي ومقيدين بالشرع السماوي والأعراف العشائرية لا يسمح بذلك "

أما آخر المتحدثين إلينا هو (ضياء عزيز) ٤٣ عاماً حقوقي وباحث اجتماعي، قائلاً "صحيح أن المجتمع يعد أهم الأسباب المباشرة التي تدفع إلى هروب الرجل من الشيب وهنا يريد أن يظهر وبصورة جميلة وهذا بالتأكيد يأتي عن طريق لجوئه إلى صبغ شعره لأن مسألة الشيب لدى البعض أمراً مقلقا بسبب التقدم في العمر أو لأسباب أخرى، وأن الجميع يرغب أن يعيش في سن الشباب وأن مسألة إخفاء الشيب ومظاهر الكبر والعيوب الشكلية هي مسألة أصبحت منتشرة في مجتمعنا في الوقت الحالي"

ويضيف... "لا اعتقد بأن مسألة الشيب أمر معيب لا في الصغر ولا في الكبر وهو بالتأكيد يحدث إما بالعامل الوراثي أو التقدم في العمر وهو أمر لا يمكن الاستخفاف به أو نكرانه

أن لا تتعدى إلى أمور أخرى، فهناك بعض الرجال يلجأون إلى صبغ الشعر وغايتهم جذب النساء والبعض الآخر هو الهروب من العمر الحقيقي حتى يظهر أمام الآخرين وكأنه في ريعان الشباب."

ويضيف... "لكنني أنا مع ظاهرة صبغ الشعر للذين يعانون من الشيب الوراثي لأن هناك شباب لا يتجاوزن الخامسة عشر وتشاهدهم يقومون بصبغ الشعر بسبب ظاهرة الشيب الوراثي واعتقد أن هذا أمر لا يمكن التعليق عليه وعلى الرغم من كل ذلك فأنا لا ألتجئ لصبغ الشعر."

فيما يرى (هاني فرج) ٤٤ عاماً و(عقيل الدراجي) ٤٣ عاماً و(حامد نعيم) ٤٣ عاماً... والذين أخذ الشيب يشق طريقه إلى شعورهم بدون كلل أو ملل لكنهم اتفقوا على كلام واحد بأنهم لا يرغبون في صبغ الشعر مهما كانت الأسباب والظروف التي يتحجج البعض بها، ومعتقدين حسب قولهم بأنهم مقتنعين تماماً بالشيب وأعدوه بمثابة وقار ولا يهتمهم في كل هذه الأمور وعوائلهم راضية كل الرضا عنهم. وأيضاً قالوا... "نحن ضد الذين يخدعون الناس بالمظاهر الصناعية كاللجوء إلى صبغ

● الخالدون/البصرة

إستطلاع:سلام راضي عوفي

كيف يخترق جهازك بملف (الباتش أو التروجان) أو حتى الفيروسات؟

عزيزي القارئ:

في الحلقة السابقة وضعنا معانٍ لاصطلاحات اختراق الحاسوب من قبل اللصوص والفايروسات وفي هذه الحلقة سنعرفك على طرق الاختراق واصابة حاسوبك بالفايروسات وطرق الحماية .

الطريقة الأولى :

أن يصلك ملف التجسس من خلال شخص عبر المحادثة أو (الشات) وهي أن يرسل أحد الهاكر لك صورة أو ملف يحتوي على الباتش أو التروجان !

ولابد أن تعلم صديقي العزيز أنه بإمكان الهاكر أن يغرز الباتش في صورة أو ملف فلا تستطيع معرفته إلا باستخدام برنامج كشف الباتش أو الفيروسات حيث تشاهد الصورة أو الملف بشكل طبيعي ولا تعلم أنه يحتوي على باتش أو فيروس ربما يجعل جهازك عبارة عن شوارع يدخلها الهاكر والمتطفلون !

ولكن أنصحك بالابتعاد عن ملفات في صيغة كالتالي :

pif .scr .com .exe .

وهنا يرجى تركيزك في هذه النقطة مثلا . . . كنت تتكلم مع صديقك جدا على برنامج محادثة مثلا:الياهو مسنجر وارسل إليك ملف وقال لك انظر الى هذه الصورة قال لك صورة يعني صيغة صورة يجب ان تكون أو أشبه بذلك

Jpg .

فمن المستحيل أن تكون الصورة ملف تنفيذي لكل الصيغ التي ذكرتها قبل قليل وانسا لا اقول كل ملف يحتوي على صيغة فهو هكر لا يا أخي لأن

exe صيغة برنامج exe

ولكن انا اقول لك عندما يقولون لك استلم هذا الفيديو أو الصورة أو شابه ذلك

وصيغته فهذا خطر ونصحك بالابتعاد عنه exe

الطريقة الثانية:

أن يصلك الباتش من خلال رسالة عبر البريد الإلكتروني لا تعلم مصدر الرسالة ولا تعلم ماهية الشخص المرسل اليه فتقوم بتنزيل الملف المرفق مع الرسالة ومن ثم فتحه وأنت لا تعلم أنه سيجعل الجميع يدخلون إلى جهازك ويتطفلون عليك أو من صديقك أو أخوك أو أي شخص قريب عليك جداً وتثق به

وانت الآن يراودك السؤال وتقول هذا الشخص مستحيل أن يخترقني فأنا أرد عليك وأقول:

أحتمال كبير جداً أن يكون الهكر مخترق صديقك ويتكلم معك من حساب صديقك الخاص . . !

الطريقة الثالثة:

إنزال برامج و ملفات من مواقع مشبوهة مثل المواقع الجنسية أو المواقع التي تساعد على تعليم التجسس أو أي موقع لأن في كثير من الهكر المتطفلون يعشقون الاختراق العشوائي فيرجى الانتباه في هذه

الحالة عندما تحمل برنامج من موقع

www.?????.com

تأكد من برنامجك للحماية فيه والوضع الأمني وأيضاً عند الهكر المحترفين تشفير الباتش عن برامج الحماية ولكن تابع برنامجك في عمل تحديث كل فترة حتى تخطي هذا التشفي .

الطريقة الرابعة:

الدخول إلى مواقع مشبوهة مثل المواقع الجنسية حيث أنه بمجرد دخولك إلى الموقع فإنه يتم تنزيل الملف في جهازك بواسطة كوكيز لا تدري عنها حيث يقوم أصحاب مثل هذه المواقع بتفخيخ الصفحات فعندما يرغب أحد الزوار في الدخول إلى هذه الصفحات تقوم صفحات الموقع بإصدار أمر بتنزيل ملف التجسس في جهازك ، تابع الآن بعض الشروحات لكي تستفيد من الحماية . .

يجب أن نتذكر بعض النقاط المهمة التي بدونها لا فائدة من الحماية

وجود برنامج حماية من قراصنة الكمبيوتر بجهازك ، لا يعني عدم قدرتهم على اختراقه . إذا اعتقدت أن وجود عدة برامج حماية بجهازك ، وتعمل في آن واحد سوف يحمي جهازك و يزيد من فعالية الحماية فأنت مخطيء تماماً ، لأن ذلك يضعف من إمكانية الحماية على الجهاز وإذا لم تكن مبالياً بهؤلاء القراصنة معتقداً أنه ليس في جهازك شيء تخاف عليه ، فأنت لم تفهم هدف القراصنة ان هدف ٨٠ في المئة من القراصنة هو الحصول على اشتراك و رقمك السري وبريدك الإلكتروني ورقمه السري ، لأهداف كثيرة وخطيرة جداً، منها الابتزاز والتخريب الذي يتم بسهولة لو تم اختراق جهازك .



أما الـ ٢٠ في المئة الباقون ، فهدفهم الرئيسي هو التجسس والإطلاع على محتويات جهازك ومعلوماتك الشخصية وصورك الخاصة ، وسحب ملفات أو برامج ، أو مسحها كلياً من جهازك وهذه الفئة تندرج تحت مسمى الهواة أو الذين يستعرضون عضلاتهم على خلق الله .

طرق الحماية

أتبع بعض النقاط أخرى . .

أولاً : يجب التأكد من عدم وجود تروجان بجهازك ، والتروجان هو خادم يسمح للمخترق بالتحكم الكامل في جهازك ، ويتم زرعه بجهازك عن طريق المخترق و ذلك بإرساله إليك عن طريق بريدك الإلكتروني مثلاً أو عن طريق برامج الدردشة الفورية مثل ICQ أو عن طريق قرص مرّن ، أو تقوم أنت بزعه في جهازك عن طريق الخطأ بسبب عبتك في برامج الاختراق . فتقوم بك التروجان في جهازك ، بدلا من أن ترسله إلى الجهاز المراد اختراقه ، لذلك أنصحك عدم تحميل هذه البرامج نهائياً ، ولكي نتأكد ما اذا كان بجهازك تروجان أم لا ، هناك عدة طرق مثل البحث في ملف السجل Registry ريجستري الخاص بالوندوز ، ولأهمية الريجستري ولتفادي حذفك الملفات عن طريق الخطأ سوف نبحث عن التروجان بطريقة آمنة و ذلك باستخدام برامج باحثة . الذي يعد أفضل برنامج Cleaner فوراً وهو برنامج The فاذا

الثابت والمتغير

عذراً عزيزي القارئ انها ليست اطروحة الشاعر السوري الكبير احمد علي سعيد (اودينوس) المسماة الثابت والمتحول لكنهما بيتان من الشعر صدف أنني كتبت أحدهما منذ زمن بعيد .. وقرأت الآخر منذ فترة وجيزة والاثان يتحدثان عن ماهية النفس البشرية وتغيراتها فيما يتعلق بالمال او السلطة .. والبيتان الشعريان هما :

وكنّت أخي ايام عودك يابس ما اكتسى وإخضر كنت مع الدهر أما الآخر فيقول :

فتى زاده السلطان في الود رفعةً اذا غير السلطان كل خليل
لقد ترددت شخصياً زمناً طويلاً للمقارنة بين هذين البيتين من الشعر .. لأن كلا البيتين يتحدث عن خصائص النفس البشرية حين إستلام السلطة او حين استلام المال وإنعكاس ذلك على الماضي سواء أكان بعيداً أم قريباً .. لكني ما دمت قد اتخذت على عاتقي هول المقارنة ثم ردة الفعل عند المعنى بذلك والمعضلات التي يمكن أن تواجهني من انفعال او عصبية وأضعها جانباً عندئذ سيكون من حقي أن أقول ما يختلج داخل النفس من ألم وحسرة على ماض كان شديد الصلة والتلاصق باللحمة الحقيقية المسماة (الصدقة) وبين حاضر مؤلم وجارح يوجع النفس والجسد وضعه ظرف طارئ سمي السلطة والمال ... وبين هذين الأمرين لا يوجد خط زمني واحد بل ان الخط الثاني أقصد خط السلطة والمال ينكر الخط الاول المتعلق بالأخلاقيات الرصينة وهو تجسيد الصداقة بكل ما فيها من معنى .

إذن لا مجال هنا للمقارنة بالزمن بل المقارنة تكون بكل الواقع المر الذي يفرض علي ويجب أن أعيشه .. وإن كان ذلك على حساب نفسي ودواخلها ونوازعها المتمردة والتي حاولت وأحاول جهد إمكاني أن أكبحها ...

كما أنني يجب ان أوّمن بالتغيير وعدم ديمومة الزمن طال أم قصر ... ولكي نواجه في الحال المجال الأكثر صعوبة علينا ان نؤكد على سبيل المثال :

أن ذكرى ديمومة الأخلاق وسط لا وجود لها إطلاقاً بل هي مجمل ذكريات يسترجعها البال والفكر وحنين القلب .. ويمكن أن اختصرها في كلمتين فقط : إننا قد كنا ولا نتذكر إننا قد دمننا

...

اخيراً ازعم أن هذا حديث صراحة فيه من الجد الحارق المؤلم وبعضه كأنه لا جد فيه ..

يذكرني أن عثس كما انت ولا تتمرد ... فكل منا يفهم ما يريد ... فقلت في نفسي هذا حق وذلك حق .



لم يكن متوفراً لديك ، قم بتحميله

<http://www.moosoft.com/download.php>

ثانياً : قم بعمل بحث عن التروجان بالضغط على زر بحث و بعد الانتهاء من البحث على قرصك الصلب ، سيخبرك البرنامج إن كان يوجد لديك تروجان مزروع بجهازك ، وسيعطيك خيار حذفه أو عدمه ، طبعاً اضغط على الموافقة لحذفه • إذا إنتهى البحث وظهرت نافذة صغيرة مكتوب بها scan complete فهذا معناه أن جهازك خال و نظيف من التروجان •

ثالثاً : قم بتحديث البرنامج المكافح للفيروسات لديك دائماً ، فبرنامج الفيروسات يقوم أحياناً بكشف التروجان عند فتحه عن طريق تحديث البرنامج الموجود جهازك لأن عمل UPDATE بإستمرار من على الإنترنت • فيكون قد تم وضع آخر إصدار لهذه البرامج المكافحة للفيروس والتروجان من على الموقع الخاص

بعمل UPDATE للبرنامج الخاص بك بإستمرار • أيضاً معرفة تحديث البرنامج المكافحة للفيروسات والتروجان من خلال شبكة الإنترنت

رابعاً : استقبل الملفات أو البرامج أو الصور من أي شخص حتى لو كان تثق به لأن كما قلت لكم عندما نتحدث مع اخيك على احدى برامج الشات لم تتأكد بأن المتكلم معك أخيك أم شخص اخترقه ويحاول الوصول اليك ، وإن لم تفعل ذلك ، فعلى الأقل لا تقم بفتحها إلا بعد انقطاعك عن الاتصال ، وبعد فتحها جميعاً قم بعملية بحث عن التروجان بواسطة برنامج Cleaner على قرصك الصلب لتتأكد من خلوه من التروجان ، فالتروجان له خاصية الذوبان في النظام ، علماً بأن حجمه يتراوح من ٥٠ إلى ١٥٠ كيلو بايت حسب نوعيته و إصداره •

خامساً: قد تستقبل صورة أو ملف و يكون التروجان مزروعاً بداخلها لذلك احذر

سادساً و أخيراً : يفضل أن يكون رقمك السري ، أكثر من ٨ خانات ويتكون من فراغ+رموز وأحرف انكليزي وعربي مثال

Aka محمدزيونة M.z.R1989

أعمل فراغ في بداية الكلمة وفي الوسط وفي الأخير وأنا أضمن لكم أي شخص لا يستطيع أن يتحكم في حسابكم ، كما يفضل تغييره على الأقل كل شهر •

إذا لاحظت في وجود تروجان في حاسبتك أي تأكدت من اختراقك للحاسبة أعمل التالي:

١-فصل النت عن الحاسبة(كمبيوتر)

٢-أعمل سستم ريسطور

system restore

طريقه عمل سستم ريسطور

Star إضغط على -

system restore اكتب في البحث-

-وبعدها أرجع وقت الحاسبة الى ماضي مثلاً حاسبتك اخترقت اليوم أرجع تاريخها الى الليلة أمس .

والى هنا ينتهي الجزء الأول من تعلم الحماية من الاختراق

أنت الآن في أمان من الهاكرز إن شاء الله .

حتى نلتقي

- على ذوي الشهداء والسجناء السياسيين أن يضعوا في حسابهم بأن مظلوميتهم على يد البعث لوحدها ومهما كانت شدتها لا توفر لهم حقوقاً وامتيازات أبداً، بل الأمر بحاجة الى من يستقتل في الدفاع عن حقوقهم في مركز القرار السياسي في بغداد، لأن ذئاب البعث لا يروق لهم صرف المليارات لضحاياهم، فالإنصاف يحتم على ذوي الشهداء والسجناء السياسيين أن يتضرعوا الى الباري بتسديد من يدافع عن حقوقهم وفي مقدمتهم دولة رئيس الوزراء الذي لولاه لما حصلوا على ربع هذه الحقوق.

- والأمر ينطبق تماماً على جميع رجال الدين من ضحايا البعث ممن وفر لهم العراق الجديد حرية في التعبير والحركة والعمل التبليغي بشكل لم يعيشوه في طول التاريخ وعرضه، وهذا يعني أيضاً أن إخوانهم في مركز القرار هم السبب الرئيسي في استمرار هذه الامتيازات التي يتمتعون بها، فمن الأخلاق والإنصاف أن لا يترددوا في مساندة السياسيين ممن يقاتلون في كل الجبهات للحفاظ على حريتهم.

- من الطبيعي جداً أن يستكثر أزام البعث على عوائل الشهداء الحقوق والامتيازات التي يوفرها لهم قانون مؤسسة الشهداء، لكن من غير الطبيعي أن يستكثرها ممن هم محسوبون على خانة ضحايا البعث، وقسم منهم حصل على مقعده وامتيازاته بأصوات الضحايا.

- كان متيقناً لدى المتابعين المنصفين بأن مطالب المتظاهرين منذ اليوم الأول من انطلاقها ليس لها حدود، لأن الموضوع مدفوع من وراء الحدود تحت لافتة المطالب، والتسويق الحقيقي هو من جنرالات المتظاهرين لإطالة الأزمة في البلد، والتي هي من أبرز أهداف التظاهرات إقليمياً ودولياً.

- من غرائب العراق الجديد أن طرف الضحية من إرهاب البعث أو إرهاب التكفيريين هو يدعو دائماً الى التهدئة وضبط النفس ويقيم مؤتمرات المصالحة والصلوات الموحدة، فيما لا يحرك طرف الجلاذ سكناً في هذا المجال، بل يرفع صوته عالياً ويطلب من الضحية سواء كان فرداً أو الحكومة بالتسامح وتحمل التجاوزات، وهذا ما أكده تكرار حوادث خطف الأبرياء وقتلهم بدماء باردة على خلفية طائفية في الأنبار وغيرها... طبعاً لم يحدث هذا في كل دول العالم.

- السكوت الذي لازم أغلب الزعماء والسياسيين إزاء تجاوزات تركيا عبر إرسال عناصر حزب العمال الكردستاني الى الأراضي العراقية هو موقف مخجل ممن يرفعون أصواتهم ضد المالكي يومياً حتى في حمار تدوسه سيارة تكسي في شارع أو انسداد مجاري بيت متجاوز على الدولة بسبب وفرة الأمطار، وغريب جداً أن يطلب أحدهم إغلاق سفارة البحرين أو السعودية لاعتقال شخص، أو يصدر ثان بيان استنكار لقتل مسلمين في مانيمار وهو لا يعرف في أي قارة تقع هذه الدولة، أو يطلب ثالث ببناء مدينة بكامل المواصفات مثل دبي لمجاهدي خلق، لكنهم ساكتون عن تجاوز خطير على سيادة بلدهم، وهم أكثر من يستعملون مصطلحات السيادة والوحدة الوطنية والعراق خط أحمر.

- نسأل المتظاهرين: لماذا لا ترفعوا لافتة واحدة للتنديد بالموقف التركي المتجاوز على سيادة العراق؟ أو التنديد بنصف لافتة بقتل إخوانكم الفلسطينيين على يد الصهاينة يومياً؟ ولماذا لا تهددوا إسرائيل بالزحف على القدس (عروس عربيتكم) لتحريرها من دنس الصهاينة؟

- سؤال يحيرني دوماً كلما أمر من أمام مبنى وزارة أو محافظة أو دائرة حكومية: لماذا لا يفكر مسؤوله الأعلى بالاهتمام بمظهر المبنى من الخارج ونظافته وصيغته وإيجاد مساحات خضراء أمامه والاهتمام بلوحة دلالة المبنى، والمستغرب أن لكل مسؤول عشرات الإفادات الى دول أخرى، وحين يعود يتحدث بانبهار لعائلته وأصدقائه عن المظاهر الجميلة للأبنية، لكنه لا يطبقها في دائرته، وإذا كان حريصاً على أموال الدولة كحرص أبي ذر الغفاري فليصرف مبلغ إيفاد واحد لصيغ المبنى.



■ أيوب قاسم

عدسة الماضي



بائعة السمك في بغداد ايام زمان



اطفال روضة الافراج يزورون معرض الشهداء في نصب الشهيد

